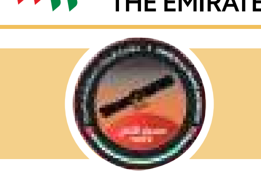






يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 3 جمادى الآخرة 1442هـ 16 يناير 2021م ـ العدد 15217

36 صفحة - درهمان

23 يوماً..
ويتحقق الحلم
مسبار الأمل
نحو الكوكب الأحمر

البعثة الأممية: إنجاز 70% من خريطة الطريق الليبية

أكدت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أنها أنجزت نحو 70% من خريطة الطريق المتفق عليها، وصولاً إلى الانتخابات المزمعة خلال هذا العام، فيما قال مدير إدارة التوجيه المعنوي بالقيادة العامة للجيش، اللواء خالد المحجوب، إن اللجنة العسكرية «5+5» ستعقد خلال الأيام المقبلة اجتماعاً جديداً في سرت، لمتابعة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في 23 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بجنيف. (ص 10)



محمد بن راشد: العقول التي تملأها شعلة التنافس لا تشيب



البلاد تشيب إذا فقدت حماستها وتشيخ إذا فقدت روح القتال

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن العقول التي تملأها شعلة التنافس لا تشيب أبداً، مشدداً سموه على أن الدول تشيب إذا فقدت حماستها.. وتهرم إذا فقدت دافعيتها.. وتشيخ إذا فقدت روح القتال.

وغرد سموه على «تويتر» عبر وسم #علمتني_الحياة: «إن الدول تشيب 13

عزّى جوكو ويدودو في ضحايا الزلزال

محمد بن زايد: متضامنون مع إندونيسيا في مصابها



حفظ الله الشعب الصديق من كل مكروه وتمنياتنا بالشفاء العاجل للمصابين

عزّى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، جوكو ويدودو، رئيس جمهورية إندونيسيا الصديقة، والشعب الإندونيسي، في ضحايا الزلزال الذي ضرب جزيرة سولاويسي، مؤكداً سموه تضامن دولة الإمارات مع إندونيسيا في هذا المصاب.

وغرد سموه على «تويتر»: «خالص التعازي إلى الصديق جوكو ويدودو والشعب الإندونيسي 13

زلزال جزيرة سولاويسي يخلف عشرات القتلى 13

عبدالله بن زايد: نؤيد الجهود الدولية لحل النزاعات العالمية

الإمارات تجدد دعمها للرباط في سيادتها على الصحراء المغربية

أكد سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، موقف دولة الإمارات ومبدأها الثابت في الوقوف مع المملكة المغربية الشقيقة، في قضاياها بالمحافل الإقليمية والدولية؛ مجدداً دعم الدولة الكامل للمغرب في سيادتها على منطقة الصحراء المغربية كلها، وفي جميع الإجراءات التي تتخذها للدفاع عن سلامة أراضيها وأمن مواطنيها، وتأييد دولة الإمارات لمبادرة الحكم الذاتي للمغرب على هذه المنطقة.

وقال سموه خلال مشاركته في المؤتمر الوزاري الذي نظمته الولايات المتحدة، والمملكة المغربية الشقيقة – عبر تقنية الاتصال المرئي، عن دعم حل الحكم الذاتي بالصحراء المغربية: «إننا في دولة الإمارات نسعى دائماً للدفع نحو دعم الجهود الدولية والأممية لحل النزاعات والأزمات على المستويينِ الإقليمي والعالمي وتبادل وجهات النظر للوصول إلى رؤية مشتركة تتمكن من خلالِها مجتمعاتنا من أن تعيش حياة كريمة ملؤها التفاؤل والأمل وتتجاوز التحديات التي تعيق نهضتها وتنميتها».

وأضاف سموّه «يسرني أن أشيد بما كان للتواصل والتنسيق المستمر بين دولنا من دور فاعل في دعم سيادة المملكة المغربية على أقاليمها الجنوبية. (ص3)

الإمارات تدعم الشيشان بطائرة مساعدات لمكافحة «الجائحة»

إقبال قياسي على التطعيم بلقاح «كورونا»

شهدت الساعات القليلة الماضية إقبالاً قياسياً من المواطنين والمقيمين على مراكز التطعيم بلقاح «كورونا» في مختلف أنحاء الدولة، وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، تقديم 138,154 جرعة خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها 1,665,987 جرعة ومعدل توزيع اللقاح 16,84 جرعة لكل 100 شخص.

على صعيد متصل، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجراء 131262 فحصاً جديداً لفيروس كورونا المستجد خلال الساعات (ص 4) 13

«فايزر» تهدئ القلق الأوروبي بشأن تأخر اللقاحات


ص 11

أحد موزعي الكمامات الطبية في لندن في طريقه لتسليم شحنة وسط التزام البريطانيين بإجراءات الحظر

صباح الخير | ردّ الدين 24

سياج أمني ومتاريس وإغلاق الطرقات حوله

الكونجرس.. ثكنة عسكرية

الرئاسة الأمريكية تتعهد بضمان انتقال آمن للسلطة

ص 12

عمال يثبتون السلك الشائك على السياج الأمني حول الكونجرس (رويترز)

«أبوظبي» تُطيح عصابات دولية وتضبط مخدرات بمليار درهم

■ أبوظبي: محمد علاء

ضبطت شرطة أبوظبي طناً و41 كيلوجراماً من المواد المخدرة، من بينها سائل الكريستال المذاب، تقارب قيمتها السوقية مليار درهم وأطاحت 22 متهماً من جنسيات مختلفة، ضمن عصابات دولية للاتجار بالمواد المخدرة، وكشفت عن 8 متهمين في عمليات غسل الأموال الناتجة عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات، وذلك خلال ضبطيات تمت في الربع الأخير من عام 2020. وأكدت شرطة أبوظبي، أن مجتمع الإمارات خط أحمر، وأن رجال مكافحة المخدرات سيقفون دائماً بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن المجتمع وشباب الوطن جراء هذه الآفة. (ص6)

البحرين تشيد بإفراج قطر عن مواطنيها المحتجزين

عبرت البحرين، أمس الجمعة، عن شكرها للسلطات القطرية لإطلاق سراح مواطنيها المحتجزين في الدوحة وتسهيل عودتهم إلى المملكة. وقالت الخارجية البحرينية، في بيان إنها «تعتبر قيام الجهات القطرية المختصة بالإفراج عن المواطنين البحرينيين خطوة تعكس الروح المطلوبة لاستكمال معالجة الموضوعات العالقة بين البلدين من أجل تعزيز مسيرة التعاون بين دول المجلس». (ص 10)

الاقتصادي
دبي سادسة أبرز وجهات التصوير في العالم





أمريكا تُدرج «حسم» الإخوانية وقادتها على لائحة الإرهاب

■ القاهرة: «الخليج»

أدرجت وزارة الخارجية الأمريكية «حركة حسم» الإرهابية التابعة لجماعة «الإخوان» في مصر وقادتها، ضمن المنظمات الإرهابية حول العالم، كما أبقت على إدراج حركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين كمنظمة إرهابية أجنبية.

ونقلت السفارة الأمريكية في القاهرة، عبر صفحتها الرسمية، أن الخارجية الأمريكية سبق وأن أدرجت «حسم» ككيان إرهابي دولي مدرج بشكل خاص، بموجب الأمر التنفيذي رقم 13224 في يناير 2018، لأنها تشكل خطراً كبيراً من ناحية ارتكاب أعمال إرهابية، مشيرة إلى إدراج قائدي الحركة المسلحة يحيى السيد إبراهيم موسى، وعلاء علي علي محمد السماحي، على لائحة الإرهابيين الدوليين. (ص 10)

روسيا تنسحب من معاهدة «الأجواء المفتوحة»

انسحبت روسيا، امس الجمعة، رسمياً من معاهدة «الأجواء المفتوحة» الدفاعية التي تسمح بالتحقق من التحركات العسكرية وتدابير الحدّ من التسلح في الدول الموقعة لها، موضحة أن قرارها جاء نتيجة قرار مماثل اتخذته الولايات المتحدة العام الماضي. وأعربت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، عن أسفها لوجود «عقبات أمام استمرار عمل المعاهدة في الظروف الحالية»، مؤكدة أنها «بدأت آليات لسحب الاتحاد من معاهدة الأجواء المفتوحة». وأضافت«تم تقويض دور معاهدة الأجواء المفتوحة كأداة لتعزيز الثقة والأمن». (ص 13)

«واتس آب» يُطمئن الملايين ويرجئ تعديل قواعد الخصوصية

أعلن تطبيق «واتس آب» للمراسلة، أمس الجمعة، إرجاء تعديل قواعد الخصوصية الأخيرة، عقب احتجاجات المستخدمين، نافياً في الوقت نفسه أن يكون التحديث الأخير المثير للجدل سيوسع قاعدة مشاركة البيانات مع موقع «فيسبوك». وقال تطبيق «واتس آب» في بيان، لطمأنة ملايين المستخدمين، أن التحديث الأخير يوفر شفافية أكبر حول طريقة جمع البيانات واستخدامها، 13

ماكرون يرفض نقل رفات رامبو إلى «مقبرة العظماء»

رفض الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، فكرة إدخال رفات آرثر رامبو إلى البانتيون «مقبرة عظماء فرنسا» في باريس، محترماً بذلك معارضة عائلة الشاعر الراحل، على الرغم من العريضة التي أيدت هذا المطلب.

وكتب ماكرون لمحامي الأسرة في رسالة: لن يتم نقل رفات آرثر رامبو من مقبرة عائلة شارلفيل – ميزيير. وكانت وزيرة الثقافة، روزلين باشلو، أيدت عريضة تطالب بذلك وقعها وزراء ثقافة سابقون، وشخصيات أخرى. 13



رفات الراحل لن ينقل من مقبرته (أ.ف.ب)

نجاح زرع كتفين وذراعين في فرنسا

أصبح آيسلندي أول مريض تُزرع له كتفان وذراعان في عملية جراحية بليون شرقي فرنسا، على ما أفادت مؤسسة «أوسبيس سيفيل دو ليون»، أمس الجمعة.

استغرقت عملية «الزرع المزدوجة» التي أجريت في مستشفى «إدوار إيريو» 15 ساعة، وتطلبت حشد عدد من الفرق الطبية والتمريضية العامة، والخاصة، وفق ما أوضح المركز في بيان.

وأكد ناطق باسم المؤسسة لوكالة فرانس برس، 13







شكر وعرفان

نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله

لتفضله بإطلاق برنامج هيئة كهرباء ومياه دبي للفضاء **"سبيس دي"** ومشاريع **"قمة دبي"** و**"شلالات حتا المستدامة"**





ونتعهد بمواصلة العمل على تعزيز ريادة دولة الإمارات العربية المتحدة في مختلف المجالات مهتدين برؤية قيادتنا الرشيدة في جميع مبادراتنا ومشروعاتنا الطموحة

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب الرئيس التنفيذي

وأعضاء مجلس الإدارة وجميع موظفي هيئة كهرباء ومياه دبي

مشاركاً في مؤتمر وزاري نظمته الولايات المتحدة والمملكة بالاتصال المرئي

عبدالله بن زايد: نجدد دعمنا للمغرب في سيادته على الصحراء

أكد سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، موقف دولة الإمارات ومبدأها الثابت في الوقوف مع المملكة المغربية الشقيقة، في قضاياها بالمحافل الإقليمية والدولية؛ مجدداً دعم الدولة الكامل للمغرب في سيادتها على منطقة الصحراء المغربية كلها، وفي جميع الإجراءات التي تتخذها للدفاع عن سلامة أراضيها وأمن مواطنيها، وتأييد دولة الإمارات لمبادرة الحكم الذاتي للمغرب على هذه المنطقة.

جاء ذلك خلال مشاركة سموّه في المؤتمر الوزاري الذي نظمته الولايات المتحدة، والمملكة المغربية الشقيقة – عبر تقنية الاتصال المرئي، عن دعم حل الحكم الذاتي بالصحراء المغربية.

ترأس المؤتمر ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية المغربي، بمشاركة ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأمريكي، وعدد من وزراء الخارجية، وكبار المسؤولين في عدد من الدول الصديقة والشقيقة.

واستهل سموّه، كلمته بالترحيب بالوزراء والمسؤولين المشاركين في المؤتمر، وقال «يسرني في البداية أن أتقدم لكم بخالص التحية والتقدير، ويسعدني أن أتحدث إليكم عبر هذا الاتصالِ المرئي، في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها العالم أجمع، إزاء تفشي جائحة فيروس «كورونا» المستجد، سائلاً المولى عزّ وجلّ، أن يزيل عنا هذه الغمة، وينعم على المجتمعِ العالمي بالسلام والاطمئنان والازدهار، متمنياً للجميع دوام الصحة والعافية».

وأضاف «أودّ أن أعرب لكم عن خالص الشكرِ والتقدير للمملكة المغربية الشقيقة، وللولايات المتحدةِ الأمريكية الصديقة، على جهودهما المبذولة في إعداد وتنظيم هذا المؤتمر، ودعوتهما للإمارات العربية المتحدة للمشاركة فيه، متمنياً لأعماله النجاح والتوفيق، وأن تتمخض عنه مخرجات إيجابية تدعم تطلعات المملكة المغربية».

وقال سموّه «في هذا الصدد أود تأكيد موقف دولة الإمارات، ومبدأها الثابت في الوقوف مع المملكة المغربية الشقيقة في قضاياها بالمحافلِ الإقليمية والدولية، وعلى رأسها قضية الصحراء المغربية، حيث تجدد دعمَها الكامل للمغرب في سيادتها على منطقة الصحراء المغربية كلها، وفي جميع الإجراءات التي تتخذها للدفاع عن سلامة أراضيها وأمن مواطنيها. وتؤيد دولة الإمارات مبادرة الحكم الذاتي للمغرب على هذه المنطقة».

> ترجمة لعلاقاتنا التاريخية افتتحنا قنصليةً في مدينة العيون

> القرار الأمريكي يُسهم في تعزيز استقرار المنطقة

> نسعى دائماً لدعم الجهود الدولية والأمميةِ لحل النزاعات

وأشار إلى أنه تجسيداً لرؤية القيادة الرشيدة للإمارات، وترجمة للعلاقات الإماراتية المغربية التاريخية والاستراتيجية، افتتحت دولة الإمارات بتاريخ 4 نوفمبر 2020 قنصليةً لها في مدينة العيونِ في الأقاليمِ الجنوبية للمملكة المغربية.

وأضاف سموّه «في إطار حرص دولة الإمارات على أن تكون في طلائع الدولِ المؤيدة للمواقف الدولية والإقليمية، الداعمة لموقف المملكة المغربية من قضية الصحراءِ المغربية أشادت الإمارات بقرارِ الولايات المتحدة، الصادرِ بتاريخ 10 ديسمبر من العام الماضي، بالاعتراف بسيادة المملكةِ المغربية على منطقة الصحراء المغربية كلها، وهنا أؤكد أن القرار الأمريكي سوف يُسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».

وقال «إننا في دولة الإمارات نسعى دائماً للدفع نحو دعم الجهود الدولية والأمميةِ لحل النزاعات والأزمات إقليمياً وعالمياً، وتبادل وجهات النظر للوصول إلى رؤية مشتركة تتمكن عبرها مجتمعاتُنا في أن تعيش حياة كريمة، ملؤُها التفاؤل والأمل وتتجاوز التحديات التي تعيق نهضتها وتنميتها».

وأضاف سموّ الشيخ عبدالله بن زايد «يسرني ختاماً أن أشيد بما كان للتواصل والتنسيق المستمر بين دولنا من دور فاعل في دعم سيادة المملكة المغربية على أقاليمها الجنوبية. وأشير إلى أهمية استمرار التنسيق القائم في المحافل الإقليمية والدولية وعلى صعيد العلاقات الثنائية، بما يحقق السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة بأكملها».

(وام)

السفير الفرنسي معجب بتراث الإمارات

زار كرافييه شانيل سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة، مهرجان الظفرة الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بتنظيم من لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، في مدينة زايد بمنطقة الظفرة.

وكان في استقباله اللواء فارس خلف المزروعي، القائد العام لشرطة أبوظبي رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، يرافقه عيسى سيف المزروعي نائب رئيس اللجنة.

وأعرب السفير الفرنسي خلال زيارته المهرجان عن سعادته بزيارته، وما تضمنه من مسابقات تراثية تعكس هوية دولة الإمارات.

وأكد أن مهرجان الظفرة يحتضن التراث بين كثبان الصحراء الرائعة، ويقدم لوحات تراثية رائعة، تؤكد اهتمام وحرص دولة الإمارات على صون الموروث الثقافي والمحافظة عليه.

واطلع على مسابقات المهرجان التراثية التي تعكس اهتمام دولة الإمارات بترسيخ دعائم التراث الأصيل، وزار مزاينة الإبل ومزاينة غنم النعيم، وتجول بين الكثبان الرملية الذهبية التي تمتاز بها مدينة زايد «بوابة الربع الخالي» في منطقة الظفرة.

كما زار وفد من السفارة الأمريكية في أبوظبي، مهرجان الظفرة 14، وجال يرافقه عيسى سيف المزروعي نائب رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، في موقع المهرجان، وتعرف إلى مسابقات المهرجان التراثية. (وام)

تعرض خطتها لعام 2021 الاثنين

«تنمية المجتمع»: 90% من كبار السن يثقون بالمنشآت الصحية

أبوظبي: إيمان سرور


تعزيز جودة حياة الأفراد

تعرض دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، الاثنين، إنجازاتها خلال عام 2020، وتستعرض خططها لعام 2021، وذلك خلال إحاطة إعلامية تنظمها الدائرة.

وتستعرض دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، في لقاء افتراضي يترأسه الدكتور مغير خميس الخييلي رئيس الدائرة، خططها المستقبلية ورؤيتها الشاملة لعام 2021؛ عام اليوبيل الذهبي لدولة الإمارات.

تُلقي الدائرة الضوء على أهم الإنجازات والمبادرات والبرامج التي أطلقتها خلال عام 2020 لتنظيم القطاع الاجتماعي في الإمارة، وتعزيز جودة حياة الأفراد، في ظل الظروف الاستثنائية التي شهدها العالم جراء انتشار فيروس كورونا المستجد.

أكدت دائرة تنمية المجتمع، أن العمل يجري حالياً على مشروع الاستراتيجية المتكاملة لجودة حياة الأسرة والشباب وكبار المواطنين، بهدف الوصول إلى حياة كريمة لكافة أفراد المجتمع.

وذكرت الدائرة أنها أطلقت العديد من الاستبانات والاستطلاعات والدراسات التي تمس بشكل مباشر إمارة أبوظبي، ومنها استبانة «جودة الحياة» واستطلاع دراسة الأسرة، والمتقاعدين وغيرها من الاستبانات التي أظهرت علامات لتحديات بحاجة إلى تدخل، سواء عن طريق الحوار مع الأفراد أنفسهم أو مختلف القطاعات الاجتماعية (الحكومية والخاصة).

وأكد القطاع الاجتماعي في الدائرة، الحرص على تقديم الخدمات والاستشارات لفئة كبار المواطنين وتمكينهم لرفع جودة حياتهم؛ كونهم يمثلون أساس الأسرة والمجتمع. وأشار إلى أن استراتيجية جودة حياة كبار المواطنين، التي سيتم تطبيقها عبر مجموعة من البرامج والمبادرات، بعد دراستها والتوصية بها، تركز على تفعيل دور هذه الفئة في المجتمع. وكشفت استبانات قام بها القطاع الاجتماعي خلال جائحة كورونا، أن 98% من كبار السن تغيرت حياتهم للأحسن، وأنهم حظوا باهتمام كبير وحرص على سلامتهم وصحتهم الجسدية والنفسية، من الجهات المعنية.

وأبدى 92% منهم ثقتهم بتلك الجهات المختصة خلال الجائحة، وأكد 89,7% منهم، ثقتهم بالمنشآت الصحية الحكومية ومساعدتها لهم. وأعرب 70% من أفراد المجتمع عن رغبتهم في مساعدة كبار السن خلال الجائحة، وتعليمهم كيفية استخدام الإنترنت في التسوق والتعامل مع احتياجاتهم اليومية الأخرى.

وقالت الدكتورة بشرى الملا، المديرة التنفيذية لقطاع التنمية المجتمعية، إن الدائرة تعمل على مشروع استراتيجية جودة حياة الأسرة، وتتضمن استراتيجية خاصة بكبار المواطنين، لحصر التحديات الاجتماعية ومواجهتها مع الشركاء في الجهات المختصة في الإمارة، بما ينسجم مع تطلعات الدائرة في بناء أسرة متماسكة تشكل نواة لمجتمع متسامح وحاضن لشتى فئاته، مشيرة إلى أنه سيتم من خلال هذه الاستراتيجية، النظر ومراجعة السياسات والقوانين الحالية واقتراح البرامج الهادفة إلى دعم وتمكين جودة حياة الأسرة بمختلف عناصرها.

وأضافت الملا، أن الفريق الفني لاستراتيجية جودة حياة كبار الموطنين عقد 6 جلسات جماعية مركزة، لقياس جودة حياة كبار السن في إمارة أبوظبي، ممن تجاوزت أعمارهم 60 سنة، لمعرفة تحدياتهم الحياتية، كما تمت مراجعة أكثر من 100 وثيقة مع 15 جهة مختصة.

المركز يضم 100 ألف وثيقة تؤرخ خصوصية الإمارة

«الوثائق التاريخية» في دبي بـ«حلة جديدة» خلال 2021


دبي: سومية سعد



مركز الوثائق التاريخية

كشفت بلدية دبي عن حلة جديدة ومتميزة في عام 2021 في مركز الوثائق التاريخية الذي يضم 100 ألف وثيقة مختلفة تؤرخ أحداثاً لخصوصية دبي، حيث تشمل توثيقاً لأوائل حكام آل مكتوم في دبي، ومنها صور قديمة تجسد تاريخ الإمارة، وتوضح مراحل تطورها، وأن بعض هذه الوثائق من الصور أو الأوراق والمجموعات النادرة من أختام الدوائر الحكومية، والتوقيعات الخاصة بقيادات الإمارة ومديري الدوائر.

أشارت البلدية إلى أن المركز، هو الأحدث في الدولة، كما يعتبر الأول من نوعه على مستوى الإمارة في منهجية عرضه للوثائق بطريقة المتاحف، كما يتبنى أفضل الممارسات العالية في حفظ الوثائق وتجميعها وتنظيمها وتصنيفها وترميزها، وإتاحتها للباحثين والمهتمين.

وأوضحت أن قاعات العرض بالمركز تتنوع بين العرض المباشر للأوراق والوثائق، من خلال لوحات خاصة موجودة على الجدران، إضافة الى أماكن عرض زجاجية، كما يمكن للزائر تصفح الوثائق من خلال أجهزة حاسوب مخصصة للعرض، تتيح تصفح أكبر عدد من الوثائق تتنوع حسب أهميتها، ومنها قاعة «آل مكتوم»، التي تضم المراسلات الخاصة بالأسرة الحاكمة في فترة الخمسينات، وكافة الوثائق الخاصة بها، حسب اختصاصها، فهناك وثائق سياسية، واجتماعية، وإدارية، واقتصادية، وجزء مخصص للتواقيع التي كانت لها أهمية كبيرة آنذاك، خاصة وأن لها أشكالاً عدة، ولكل شكل قراءة خاصة به، وهناك خرائط ترجع إلى الفترتين البريطانية والعثمانية الخاصة بدبي، ولها مكان مخصص فيها.

وأوضحت أن الوثائق البريطانية ووثائق بلدية دبي في عصر الشيخ سعيد بن مكتوم، رحمه الله، التي اختصت بإنشاء وتكوين المجلس البلدي، تعتبران من أقدم الوثائق الموجودة في المركز، وذلك أن فترة الخمسينات هي بداية فترة ازدهار حقيقية لدبي، بعد انتقال خطوط التجارة في المنطقة من شرق الخليج إلى دبي، بسبب الاستقرار الذي تتمتع به.

ثلاثة مستجدات خاصة بالترخيص المهني في «التربية»

دبي: محمد إبراهيم

كشفت وزارة التربية والتعليم، ممثلة في إدارة التراخيص المهنية، بعض المستجدات الخاصة بالترخيص المهني، إذ استحدثت ثلاث قنوات للتسجيل لرخصة المعلم، خلال الفصل الدراسي الثاني، وتقديم المقترحات والاستفسارات، والتواصل مع الفريق القائم على الإدارة.

وأفادت الوزارة في تعميم لها، يخاطب مديري المدارس ورياض الأطفال، وحصلت «الخليج» على نسخة منه، بضرورة التشديد على المعلمين لإتمام التسجيل في نظام الترخيص المهني، واستيفاء جميع المتطلبات التي تتضمن ربط الهوية باستخدام قارئ الهوية، وتعديل اسم المدرسة الحالية، فضلاً عن تعديل التخصص والحلقة الحالية.

وأوضحت أنها أنشأت قناة خاصة، بإدارة التراخيص المهنية، لتسهيل الوصول إلى الروابط المهمة الخاصة بها، يمكن للمعلمين والكوادر التعليمية، الاطلاع عليها عبر الرابط:
https://www.youtube.com/channel/UCoLzWIFX7NhvQsPWGPyjeoA/featured

ويضم الترخيص ثلاثة أنواع من الرخص المهنية «رخصة المعلم، ورخصة القيادات المدرسية، ورخصة المهن المدرسية»، وتعد تلك الرخص إذناً يصدر عن الوزارة، يُمكّن حامله من مزاولة المهن في قطاع التعليم في الدولة، للارتقاء بجودة التعليم ودعم منظومته، بما يتماشى مع المعايير العالمية للعاملين في التعليم.

تقديم 138154 جرعة لقاح خلال 24 ساعة

131262 فحصاً تكشف 3407 إصابات بـ «كورونا» وشفاء 3168





246376 إجمالي عدد المصابين منذ بدء الجائحة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة؛ بهدف الاكتشاف المبكر؛ وحصر الحالات المصابة بفيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد – 19)، والمخالطين لهم وعزلهم؛ أعلنت الوزارة عن إجراء 131262 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع، باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة، وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 3407 حالات إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 246376 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 7 حالات مصابة؛ وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 733 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية، والتقيد بالتعليمات، والالتزام بالتباعد الاجتماعي؛ ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 3168 حالة جديدة لمصابين بفيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد – 19)، وتعافيها التام من أعراض المرض؛ بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 218,988 حالة.

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، تقديم 138،154 جرعة خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى اليوم 1،665،987 جرعة ومعدل توزيع اللقاح 16,84 جرعة لكل 100 شخص.

ويأتي ذلك تماشياً مع خطة الوزارة لتوفير لقاح كوفيد – 19 وسعياً للوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم، والتي ستساعد على تقليل أعداد الحالات والسيطرة على فيروس كوفيد – 19. (وام)

ربطت 6650 موقعاً ضمن مبادرة «شمس دبي»

«ديوا» تدعم جهود الدولة ودبي لمواجهة «كوفيد_19»

دبي:
يمامة بدوان

تحرص هيئة كهرباء ومياه دبي على دعم جهود إمارة دبي لتجاوز الظرف الاستثنائي العالمي في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد–19)، من خلال الوقوف صفاً واحداً وتعاضد جميع فئات المجتمع، وتبني قيم إنسانية مشتركة، إضافة إلى تعزيز تعاونها مع مختلف الجهات المحلية والعالمية لتسريع عملية التحول الرقمي، وأتمتة الإجراءات للمتعاملين والموظفين على حد سواء.

منظومة العمل

وأكد سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، التزام الهيئة برؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتحويل التحديات التي فرضتها الجائحة إلى فرص. وتعمل الهيئة جنباً إلى جنب مع الجهات الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، للمحافظة على منظومة العمل الحكومي المتميز الذي حققت من خلاله الدولة مكانة ريادية عالية على مر السنوات.

وذكرت الهيئة أنها دعمت مبادرة «مدينتك تناديك.. تطوع لدبي» التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، من خلال توفير الدعم اللوجستي للقطاعين الصحي والمجتمعي في الإمارة أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد–19)، كما تتيح الهيئة لمتعامليها الحصول على خدماتها باستخدام التطبيق الذكي للهيئة وموقعها الإلكتروني.

عدة خيارات

وتقدم الهيئة خيارات عدة لتسديد الفواتير بشكل مريح عبر قنوات مختلفة توفرها للمتعاملين بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة، بما فيها خدمة الدفع عن طريق تطبيق «دبي الآن» (Dubai Now) التابع لدائرة دبي الذكية، والذي تم من خلاله إنجاز أكثر من 650 ألف عملية دفع في 2020، فيما تم إنجاز أكثر من 490 ألف عملية عبر أجهزة اتصالات للدفع الآلي، وما يزيد على 4 ملايين عملية عبر القنوات الذكية لأكثر من 24 بنكاً في الدولة. وتوفر الهيئة أيضاً خدمة «تيسير» لدفع الفواتير باستخدام الشيكات عبر أجهزة إيداع الشيكات التابعة لبنك الإمارات دبي الوطني– وخدمة الدفع بواسطة Apple Pay.

الشحن السريع للسيارات الكهربائية

تعاون مجلس الشباب في الهيئة مع المؤسسة الاتحادية للشباب لنشر حملة توعوية تحت وسم #خلك_واعي_ومسؤول، كما أطلقت الهيئة بالتعاون مع «اينوك» و«أدنوك» برنامجاً دورياً لتعقيم محطاتها الخاصة بالشحن السريع للسيارات الكهربائية في محطات الوقود في مختلف أرجاء دبي.





سعيد الطاير

شبكة الهيئة

على صعيد متصل، كشفت هيئة كهرباء ومياه دبي عن ربط أكثر من 6650 موقعاً بشبكة الهيئة بقدرة إجمالية تصل إلى نحو 253 ميجاوات في مبانٍ سكنية وتجارية وصناعية، ضمن مبادرة «شمس دبي» حتى منتصف نوفمبر تشرين الثاني الماضي، والتي جرى إطلاقها في عام 2015.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة: إن مبادرة «شمس دبي» تشهد إقبالاً كبيراً من أفراد المجتمع، وأحرزت تقدماً ملحوظاً، ما يدفعنا لبذل المزيد من الجهود لتطويرها وإشراك عدد أكبر من المتعاملين في تحقيق التنمية المستدامة ولتكون دبي المدينة الأذكى والأكثر سعادة في العالم، وتتعاون الهيئة مع العديد من المؤسسات لتركيب الأنظمة الشمسية الكهروضوئية ومنها مؤسسة محمد بن راشد للإسكان، ومؤسسة مطارات دبي وغيرها، كما تعاونت الهيئة مع مؤسسة دبي للمستقبل لتصميم وبناء وتشغيل محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية لإنتاج 4000 ميجاوات ساعة في العام من الطاقة المتجددة اللازمة، لتشغيل «متحف المستقبل» الذي تم تصميمه، بما يتوافق مع معايير التصنيف البلاتيني الخاص بالمباني الخضراء.

وأضاف أن الهيئة تنظم دورات لتدريب المهندسين والفنيين على المعايير المعتمدة لتركيب أنظمة الطاقة الشمسية الكهروضوئية، حيث نظمت الهيئة حتى الآن 22 دورة تدريبية، شارك فيها 778 من المهندسين والفنيين من شركات المقاولات والاستشارات، حصلوا على شهادة «خبير في الطاقة الشمسية بتقنية الألواح الكهروضوئية».

تركيب النظام

وأوضح الطاير أن أولى خطوات تركيب النظام الشمسي الكهروضوئي ضمن مبادرة «شمس دبي»، تبدأ باستعانة المتعامل بأحد الاستشاريين أو المقاولين المعتمدين لدى الهيئة، لدراسة إمكانية تركيب نظام الطاقة الشمسية، واقتراح أفضل الحلول الملائمة التي تناسب المكان، حيث يتولى الاستشاري أو المقاول مهمة الحصول على الموافقات اللازمة من الهيئة، والتي تشمل شهادة عدم ممانعة لتركيب نظام الطاقة الشمسية وربطه بشبكة الهيئة والموافقة على تصميم نظام الطاقة الشمسية مستوفياً بذلك جميع متطلبات التقديم والتصميم.

وتابع إن الهيئة أطلقت عبر موقعها الإلكتروني خدمة «حاسبة شمس دبي للطاقة» لدعم المتعاملين في اتخاذ قرارهم بتركيب الألواح الشمسية فوق أسطح المباني، عبر توفير مقارنات تقديرية ومعلومات إضافية بكل سهولة ويسر، كما توفر الهيئة جميع المعلومات والشروط اللازمة لتركيب الألواح الشمسية على أسطح الأبنية، بالإضافة إلى أسماء المقاولين والاستشاريين المعتمدين لتركيب الأنظمة الكهروضوئية عبر الموقع الإلكتروني www.dewa.gov.ae/shamsdubai

ترشيد الاستهلاك

أضاف أن تركيب الألواح الشمسية، يعد استثماراً طويل الأجل يجعل من صاحب المنزل أو المبنى شريكاً في تعزيز الاستدامة البيئية بالدولة، عبر المساهمة في الحد من الانبعاثات الكربونية والحفاظ على الموارد الطبيعية، كما أن المتعامل سيلمس انخفاضاً في قيمة الفاتورة الشهرية بعد تركيب الألواح الشمسية، ولكن بالتأكيد حسب حجم الاستهلاك، ففي فصل الصيف مثلاً عندما تعمل المكيفات في المنزل، ستكون قيمة الخفض في الفاتورة أقل، حيث هناك عوامل أخرى تسهم في حجم الطاقة التي ينتجها النظام الشمسي، مثل التصميم وظلال المباني المجاورة وعدد مرات تنظيف الألواح وغيرها، ويمكن للمتعاملين الاستعانة بحاسبة شمس دبي للطاقة.

800700 يستقبل طلبات التطعيم في منازل الشارقة

الشارقة:
ميرفت الخطيب

باشرت، أمس الجمعة، دائرة الخدمات الاجتماعية بالتعاون مع منطقة الشارقة الطبية، باستقبال طلبات تطعيم كوفيد 19، على الخط الساخن 800700، لكبار المواطنين والمعاقين والمرضى النفسيين وذويهم، في المنازل، بعد الانتهاء من تدريب الكادر الطبي التابع للدائرة بالتعاون مع مراكز الرعاية الصحية الأولية على الإجراءات الطبية المعتمدة للتطعيم بكافة مدن إمارة الشارقة، حيث سيتم توفير خدمة تقديم اللقاح بالمنازل من خلال إدارة خدمات كبار المواطنين والمعاقين والمرضى النفسيين وذويهم بمدينة الشارقة وأفرع دائرة الخدمات الاجتماعية (الذيد، المدام، البطائح، مليحة، خورفكان، كلباء، دبا الحصن، الحمرية).

وصرحت عفاف إبراهيم المري رئيسة دائرة الخدمات الاجتماعية بالشارقة، أن الدائرة عملت منذ بداية الجائحة على إطلاق العديد من المبادرات التي تضمن صحة وسلامة كبار المواطنين بإمارة الشارقة.

وأشارت المري إلى «أن إطلاق الدائرة خدمة التطعيم المنزلي تعتبر من أهم الخدمات التي ستعمل على تسهيل حصول الفئات الأكثر حاجة للقاح.

من جانبها قالت خلود آل علي مديرة إدارة خدمات كبار السن في الدائرة: «يسعدنا في دائرة الخدمات الاجتماعية العمل مع كافة الجهات الحكومية التي تسعى لمواجهة هذا الوباء وأن نصل بخدمات صحية واجتماعية تعزز صحة كبار المواطنين بإمارة الشارقة.

«صحية الاستشاري» تشيد بجهود الشارقة لتجاوز جائحة «كورونا»

الشارقة:
«الخليج»

أشادت لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية في المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، بأداء الجهات المعنية في الإمارة خلال أزمة كورونا، كما أشاد مركز الشارقة بالهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث ودورها في دعم مختلف الجهود للحفاظ على صحة المجتمع.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قامت بها اللجنة، أمس الجمعة، لمركز الشارقة بالهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، في مقرها في القيادة العامة لشرطة الشارقة، واطلاعها على أدوارها وخططها لاسيما في ظل رؤية القيادة الرشيدة لمتابعة تقصي وباء كورونا، والدخول في مرحلة التعافي على كل المستويات. والتقى وفد لجنة استشاري الشارقة برئاسة الدكتور عبدالله موسى البلوشي خلال الزيارة، اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة رئيس الفريق المحلي للطوارئ والأزمات والكوارث بإمارة الشارقة، إلى جانب عدد من القائمين في المركز.

وأطلع اللواء سيف الزري الشامسي، الوفد الزائر على مختلف الأدوار والسياسات للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، وكل الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني لرفع الجاهزية والتكامل لمواجهة تحديات فيروس كورونا.. منوها بالجهود المبذولة حالياً لمواصلة السيطرة على الجائحة، وتمكين مختلف الفئات السكانية من تلقي لقاح «كوفيد 19».

من جانبه قدم علي محمد الجويعد، مدير مركز الشارقة ومعاونوه، شرحاً حول آليات التعامل مع الجائحة وخطط الهيئة في هذا الصدد.

«دبي» تستهدف 3 فئات بالعيادات المدرسية للتطعيم باللقاح

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

حددت هيئة الصحة في دبي ثلاث فئات مستهدفة للتطعيم بلقاح كوفيد–19 في العيادات المدرسية، تزامناً مع بدء تقديمه للعاملين في القطاع الصحي بإمارة دبي، تضمنت «الكادر الطبي، الكادر التمريضي، مسؤولو الصحة والسلامة في المدارس».

كما حددت الهيئة في تعميم وجهته إلى جميع العيادات الصحية المدرسية المرخصة من قبلها في إمارة دبي، عدة شروط يجب استيفائها في المرشحين للحصول على التطعيم من ضمنها أن يكون المرشح لأخذ اللقاح على رأس العمل (ألا يكون ضمن مزاولي العمل عن بُعد)، وألا يكون قد أصيب بفيروس كوفيد–19 خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ولم يسبق له الحصول على أي من تطعيمات فيروس كوفيد–19، ولم يسجل مسبقاً للحصول على التطعيم في أي من المراكز المقدمة للخدمة.

وأكدت الهيئة أن التطعيم غير إلزامي، ولكن يوصى به بشدة وخاصة للمهنيين الصحيين القائمين على تقديم الخدمات الصحية لمرضى فيروس كوفيد–19 وبغرض الوقاية والحماية من الإصابة بالمرض، وضمان استمرارية النظام الصحي في تقديم الخدمة المطلوبة، كما تقع على عاتق المنشأة الصحية مسؤولية التأكد من القائمة المرسلة إلى هيئة الصحة بدبي والحصول على موافقة المرشحين المسجلين بالقائمة، وقالت إنه في حال عدم استيفاء كافة المعلومات والبيانات المطلوبة بالنسبة لأي من الأسماء المسجلة، فلن يتم تسجيل موعد لهذه الحالات، ولن تؤخذ بعين الاعتبار ضمن المرشحين المقرر حصولهم على التطعيم، ويجب أن يكون رقم الهاتف المتحرك المسجل في القائمة فعالاً ومستخدماً حيث يتم استخدامه لإخطار المسجلين بموعد التطعيم بالإضافة إلى إرسال شهادة التطعيم الرقمية.

وأضافت الهيئة «نظراً لتزايد الطلب على التطعيم فإنه يتوجب إدراج وتصنيف بيانات المسجلين في القائمة بحسب الأولوية، مشددة على ضرورة حضور المرشحين للتطعيم في الموعد المحدد، وفي حال الغياب أو التأخر عن الموعد المحدد، سيتم تحديد موعد آخر جديد حسب قائمة الانتظار ودون إعطاء أولوية لهم في المرة القادمة».

وحددت الهيئة 7 أسئلة يجب الإجابة عليها من قبل المرشحين للحصول على اللقاح، تتمحور الأسئلة حول «الإصابة بالعدوى خلال الأشهر الثلاثة الماضية، تلقي لقاح كوفيد–19 مسبقاً سواء الجرعة الأولى وحدها أو الجرعتين الأولى والثانية، والإصابة برد فعل تحسسي شديد تجاه أي لقاح، أو طعام، أو دواء، أو مادة، أو حمل حقنة الأدرينالين التلقائية، واستهدف السؤال الرابع الاستفسار عن تناول أي من أدوية أو علاجات (الستيرويد، العلاج الكيميائي، العلاج الإشعاعي، الأدوية المثبطة للمناعة)، والمعاناة من الصرع ونوباته المتكررة (نوبة واحدة في الشهر أو أكثر)، أو أي مرض في الجهاز العصبي، ومدى تلقي أي تطعيم ضد أي مرض خلال الأسابيع الأربعة الماضية».



هيئة الصحة في دبي

شرطة دبي تستعرض فرص تحسين العمليات المركزية



المري مترئساً اجتماع ملاك العمليات المركزية

دبي:
«الخليج»

ترأس الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، اجتماع ملاك العمليات المركزية في شرطة دبي، بحضور اللواء الدكتور عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي مساعد القائد العام لشؤون التميز والريادة، وعدد من مدراء الإدارات العامة والفرعية وعدد من الضباط.

واستعرض المجتمعون قرارات الاجتماع السابق، وما تم تنفيذه منها، والمبادرات التي تم تنفيذها والقيد التنفيذ، ونتائج وفرص التحسين في العمليات المركزية على مستوى الإدارات العامة ومراكز الشرطة في شرطة دبي.

وأكد القائد العام لشرطة دبي أهمية التكامل بين مختلف الإدارات العامة ومراكز الشرطة، لتعزيز العمل والتواصل المشترك فيما بينها بما يسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لشرطة دبي وأهداف وتطلعات حكومة دبي، مشيراً إلى أهمية التنسيق والخروج بمبادرات وبرامج نوعية تحقق الأهداف المنشودة، وتعكس مستوى التكامل بين الإدارات العامة ومراكز الشرطة، وتلبية الرؤى والتطلعات التي ترمي إليها القيادة الرشيدة.

وأضاف أن «مثل هذه الاجتماعات تهدف إلى عمل نقلة نوعية في العمل الشرطي والخروج بمبادرات مستقبلية تسهم في تطوير منظومة العمل»، مؤكداً حرص القيادة العامة لشرطة دبي على تعزيز مفهوم الشراكة والجهود التي تخدم منظومة الأمن والأمان لمجتمعاتنا، وترفع من معدلات الشعور بالطمأنينة.

تعاون بين «خيرية أم القيوين» و«مستشفى الإمارات الأوروبي»

خلال توقيع الاتفاقية

بتوجيهات الشيخ مروان بن راشد المعلا– رئيس مجلس إدارة جمعية أم القيوين الخيرية، وانطلاقاً من حرص الجمعية على ترسيخ مفهوم الشراكات الاستراتيجية مع مختلف القطاعات بما يخدم فئات المجتمع كافة ويرتقي بمستوى الخدمات الصحية في الإمارة، وقعت الجمعية، اتفاقية تعاون مع «مستشفى الإمارات الأوروبي»، بهدف تعزيز الشراكة المجتمعية بين الطرفين لتحقيق المصالح المشتركة في خدمة المجتمع المحلي.

وأكد الشيخ مروان بن راشد المعلا، أن الاتفاقية تعنى برفع مستوى الخدمات، ولتعزيز جودة الرعاية الطبية المقدمة للمرضى والتنسيق المستمر فيما بينهم نحو سهولة حصولهم على الرعاية الصحية والخدمات العلاجية.

تم توقيع المذكرة من قبل مدير عام الجمعية عيسى علي بولحيول، والدكتور سامر الحسين المدير العام لمستشفى الإمارات الأوروبي، وبحضور عبدالرحمن الزرعوني نائب رئيس لجنة المساعدات والزكاة، والدكتور شريف عبد القادر مدير التطوير.

وقال مدير الجمعية: «إننا نهدف من توقيع هذه الاتفاقية إلى التعاون مع مستشفى الإمارات الأوروبي لتسهيل عملية الارتقاء بمستوى الرعاية الصحية للحالات المرضية، والتي تشكل ركيزة أساسية لتحقيق الهدف السامي للجمعية لرعاية المرضى وتوفير سبل الرعاية لهم».

وأضاف أن هذه المذكرة، جاءت ضمن شراكة مجتمعية دأبت عليها الجمعية مع العديد من المؤسسات الصحية داخل الدولة، لمساعدة المرضى المحتاجين من ذوي الدخل المحدود وتوفير العلاج اللازم لهم.

نبض

ملحمة مواجهة «كورونا»

ما رأيناه طوال الأشهر الماضية، من جهد حقيقي وعمل متواصل في الإمارات لمواجهة فيروس «كورونا» والتخفيف من تداعياته على جميع الصعد، يستحق الإشادة؛ فقد شهدنا ملحمة عمل حقيقية بكل ما تعني الكلمة، توحدت فيها الجهود وسخرت الإمكانات وأطلق العنان للابتكار والتفكير خارج الصندوق، وتوظيف القدرات للتغلب على آثار هذا الفيروس الذي أصاب كثيراً من دول العالم بالشلل، وعطل حركتها وسلب حياة كثير ممن لم ينالوا التدخل المناسب والعناية المطلوبة.

في خضمّ تلك الأزمة، كانت الإمارات تطلق جسورها الجوية لتقديم العون إلى المحتاج، وتبذل قصاراها في التخفيف من وطأته، بينما كانت إدارة الأزمة داخلياً تلامس مستويات غير مسبوقة من التميز والنجاح الذي تجلى في نجاح المنظومة الصحية في اختبار صعب وشاق تواجهه لمرة الأولى، خاصة أن الحدث غير مسبوق بهذه الصورة وهذا الزخم العالمي، وما ترافق معه من تأثيرات في تعطيل حركة التنقل للأفراد والبضائع والإمدادات. لكن الإمارات واجهت كل ذلك بفضل قيادتها الواعية وكوادرها المدربة وبنيتها المتطورة، وفوق كل ذلك تميّزها الذي قفز بها أمام كل المستحيلات التي جمدت الآخرين في مواقعهم، فكانت قصة النجاح التي شهدناها جميعاً.

اليوم، وبعد أن قدمت الإمارات نفسها مؤثراً عالمياً في مواجهة «كورونا»، تطل مرة أخرى من نافذة التميز تلك في ما يتعلق باللقاحات التي أسهمت عبر ناقلاتها الجوية، في العمل مع كبريات الشركات العالمية المتخصصة في إنتاج الأدوية، للتصدي للتحديات اللوجستية المتعلقة بنقل وتوزيع لقاحات فيروس «كورونا» في كل دول العالم، ومرة أخرى تميزت شركاتها عبر امتلاكها المُبَردات، وأجهزة التجميد، والتحكم اللوجستي الذي يتيح للطائرة نقل اللقاح إلى أجزاء متعددة من العالم، بينما لا يستطيع الآخرون ذلك، فكانت هي من لبّى تلك الضرورة العالمية الملحّة التي ينتظرها الناس بفارغ الصبر، وكانت بذلك مؤثراً عالمياً في أكبر عملية لنقل اللقاح في العالم.

الإمارات ستعبر هذه الأزمة أكثر قوة وثقة بقيادتها وكوادرها ومؤسساتها وتخطيطها ومواجهتها للأزمات، وهي تحل اليوم في المرتبة الأولى عربياً والثانية عالمياً لأكثر الدول تطعيماً لسكانها، وتحولت الى قبلة يصبو للوصول إليها كل من يودّ الحصول على اللقاح بأسرع وقت، وبأريحية غير مسبوقة، وقبل ذلك كانت أنظار العالم تتجه إليها في مبادرة شجاعة أشركت المجتمع عبرها في المرحلة الثالثة لإيجاد اللقاح، بمشاركة 32 ألف متطوع من أكثر من 120 جنسية.

من أجل كل ذلك، ومن أجل أن نكون الأسرع في التعافي، ونسهم في هذا الجهد المبذول، علينا أن نستشعر المسؤولية ونمارس دورنا حتى النهاية، وألا نستعجلها حتى لو تلقينا اللقاح، فملحمة نجاح كبرى كهذه، لنا الشرف أن نسهم في أحداثها ولو بالقليل.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

خلال الربع الأخير من 2020

«أبوظبي» تُطيح عصابات دولية وتضبط مخدرات بمليار درهم


مهربو المخدرات وأمامهم الكميات المضبوطة في إحدى العمليات

أبوظبي:
محمد علاء

ضبطت شرطة أبوظبي طناً و41 كيلوجراماً من المواد المخدرة، من بينها سائل الكريستال الذاب، تقارب قيمتها السوقية مليار درهم وأطاحت 22 متهماً من جنسيات مختلفة، ضمن عصابات دولية للاتجار بالمواد المخدرة، وكشفت عن 8 متهمين في عمليات غسل الأموال الناتجة عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات، وذلك خلال ضبطيات تمت في الربع الأخير من عام 2020. وأكدت شرطة أبوظبي، أن مجتمع الإمارات خط أحمر، وأن رجال مكافحة المخدرات سيقفون دائماً بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن المجتمع وشباب الوطن جراء هذه الآفة.

وأوضح العقيد طاهر غريب الظاهري، مدير مديرية مكافحة المخدرات في شرطة أبوظبي، أنه وفق الخطط الأمنية المحدَّثة بمديرية مكافحة المخدرات، تم الحصول على معلومات بوجود عدة تشكيلات عصابية تدار من خارج الدولة، وتمارس نشاطها في عدة إمارات، وكل عصابة تختص بدور محدد في تهريب وترويج المواد المخدرة.

وذكر أن الضبطيات تمت ضمن سلسلة قضايا تابعتها المديرية، حيث تم وفقاً للمعلومات التي حصلت عليها شرطة أبوظبي، إعداد خطط أمنية لإطاحة الشبكة وضبط جميع كميات المواد المخدرة التي بحوزتها، وتبين وجود شركاء رئيسين لها موجودين داخل الدولة، وتصدر لهم التعليمات من الخارج.

1041 كيلوجراماً إجمالي الممنوعات المضبوطة

وأشار إلى أن الأساليب الحديثة المنهجة أسفرت عن تطور كبير في أداء عمل جهاز مكافحة المخدرات وأسهمت في نجاح باهر لرصد المتهمين على مدار الساعة، وضبطهم متلبسين في مناطق متفرقة في إمارات الدولة.

وأضاف أن العصابة استخدمت أسلوباً جديداً في التهريب لإدخال المخدرات إلى الدولة، حيث استعانت بالكريستال الذاب، واستخدامه للتهريب. وكانت العصابة تعتقد أن كونه يشبه السائل المائي يمكن تهريبه بسهولة، ولكن رجال المكافحة بفضل التدريبات العالية، تمكنوا من كشف حيلهم وأساليبهم المختلفة، مؤكدين الجاهزية التامة للتصدي لمن تسوّل له نفسه استهداف شباب الوطن.

ولفت إلى أنه تبين من خلال التحريات أثناء المتابعة والمراقبة، وجود عناصر من ضمن الشبكة، يقومون بإدارة الأموال المتحصل عليها من بيع المخدرات وغسلها، وتم تحويلهم إلى الجهات المختصة بغسل الأموال.

«النيابة العامة»: السجن عقوبة شهادة الزور

أوضحت النيابة العامة للدولة من خلال تغريدة نشرتها الجمعة، على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، عقوبة شهادة الزور.

ونوهت النيابة العامة إلى أنه طبقاً للمادة (253) من قانون العقوبات الاتحادي، والتي نصت على أن من شهد زوراً أمام سلطة قضائية أو هيئة لها صلاحية استماع الشهود بعد حلف اليمين أو أنكر الحقيقة أو كتم بعض أو كل ما يعرفه عن وقائع القضية التي يسأل عنها سواء أكان الشخص الذي أدى الشهادة شاهداً مقبول الشهادة أم لم يكن، أو كانت شهادته قد قبلت في تلك الإجراءات أم لم تقبل؛ يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر.

وإذا وقع منه هذا الفعل في أثناء تحقيق جناية أو المحاكمة عنها حكم عليه بالسجن المؤقت، وإذا نجم عن الشهادة الكاذبة حكم بالإعدام أو بعقوبة السجن المؤبد عوقب شاهد الزور بذات العقوبة.

يأتي نشر هذه التغريدات القانونية في إطار حرص النيابة العامة على تعزيز الثقافة القانونية بين كافة أفراد المجتمع، ورفع مستوى وعي الجمهور بالقوانين. (وام)

كلمات

الإبريق العجيب

قبل سنين طويلة، اتجه طبيب ريفي عجوز إلى المدينة يقود عربة يجرها حصان، ولما وصل دخل إلى محل يُعنى ببيع الأدوية، وبدأ يساوم البائع الشاب لأكثر من ساعة كاملة، ثم خرج الطبيب إلى عربته ليحضر إبريقاً كبير الحجم، وعصا خشبية طويلة مخصصة لتحريك محتويات الإبريق، ووضعهما أمام البائع.

تفحّص البائع الإبريق، وأخرج من جيبه لفافة من النقود أعطاها للطبيب، كانت تلك اللفافة تتضمن كل مدخرات البائع البالغة 500 دولار، في وقت كان فيه الدولار الواحد يعادل عشرات الدولارات في أيامنا هذه!

كل ذلك مقابل إبريق وعصا وقصاصة صغيرة من الورق سلمها الطبيب للبائع الشاب، وكان مكتوباً عليها وصفة سرية، تبيّن أنها تساوي ثروة هائلة، لكن ليس للطبيب العجوز الذي كان سعيداً للغاية ببيع إبريقه مقابل 500 دولار، يمكنه بفضلها تسديد كل ديونه، والحصول على راحة البال.

أما البائع فقد كان يجازف بأمواله في رهان كبير مقابل قصاصة ورق صغيرة وإبريق عتيق، ولم يكن يُدرك وقتها أن ذلك الإبريق أشبه بمصباح علاء الدين السحري، على الرغم من أنه شعر بأن خلف تلك الوصفة والإبريق خيراً كثيراً.

وبعد أن قام البائع الذكي بدمج المكونات المكتوبة على القصاصة، أنتج ذلك مكوناً بات من أشهر المشروبات التي حققت ملايين الدولارات لأصحابها حتى يومنا هذا.

ذلك الإبريق اليوم بات أحد أكبر مستهلكي السكر في العالم، ويوفر فرص عمل دائمة للآلاف من النساء والرجال الذين يعملون في زراعة قصب السكر وتكرير السكر وتسويقه، وآخرين يعملون في مجال صناعة الزجاج.

كما يوفر الإبريق العجيب حتى اليوم فرص عمل للمئات من المحررين والكتاب وخبراء الإعلان في جميع أصقاع الدنيا، ويجلب الشهرة والثروة لمئات الفنانين الذين ابتدعوا صوراً مذهلة تصف المنتج.

واستمر صاحب الإبريق في التقدم خلال ثلاثينيات القرن العشرين، حيث كانت آلاف المصارف والعقارات التجارية والمصانع تغلق بسبب الكساد الاقتصادي، موفراً فرص عمل متواصلة لأعداد ضخمة من الرجال والنساء حول العالم.

أما محتوى الإبريق الذي حقق كل تلك الإنجازات، فلا بد أنك عزيزي القارئ استطعت أن تستشفّ ما هو؛ إنه المشروب الأكثر شهرة في العالم «كوكا كولا».

فأينما كنت تحيا، وكائناً من كنت، ومهما كان العمل الذي تقوم به، تذكر في كل مرة تشاهد فيها عبارة «كوكا كولا»، أن تلك الإمبراطورية الضخمة من الثراء والنفوذ قد نمت وتوسعت من فكرة واحدة، وأن ذلك المكون السري الذي خلطه البائع الشاب آسا كاندلر، كان أشبه بالخيال؛ لذا عليك أن تُدرك أن أية فكرة تبتكرها، يمكن أن تقلب حياتك رأساً على عقب، فالأفكار ليست مجرد غبار متناثر في الهواء؛ بل هي أشياء لها قيمة حقيقية.

محمد سعيد القبيسي
uaeall@hotmail.com

السجن ثلاث سنوات لعصابة بتهمة الاعتداء والسرقة

محاكم دبي

دبي:
محمد ياسين

قضت محكمة الجنايات بدبي بسجن عصابة إفريقية من أربعة أشخاص ثلاث سنوات؛ بعد إدانتهم بالاعتداء والسرقة بالإكراه، وحجز شخص من الجنسية العربية، وتصويره والاستيلاء على بطاقته الائتمانية، وسحب 15 ألف درهم من رصيده.

تعود الواقعة إلى شهر يوليو/تموز من عام 2017 حين تقدم المجني عليه ببلاغ يفيد بتعرضه للاعتداء والسرقة بالإكراه من قبل عصابة إفريقية، ادعت عبر إعلان بأحد برامج التواصل الاجتماعي إن لديهم مركز تدليك.

وحسب إفادة المجني عليه في تحقيقات النيابة، أنه تواصل مع مركز التدليك، واتفق على موعد للزيارة، وبعد وصوله إلى المركز المزعوم؛ وهي شقة في أحد الأبراج السكنية تم احتجازه وتهديده بواسطة سكين، وسرقة 500 درهم من محفظته فضلًا عن بطاقته الائتمانية، وتم سحب 15 ألف درهم من حسابه، كما تناوب المتهمون على تصويره مع إحدى أفراد العصابة، وتهديده بنشر صوره إذا أبلغ الشرطة عن الواقعة.

وذكر شرطي في تحقيقات النيابة أن المجني عليه تعرف إلى المُدانين بعد إحضارهم من التوقيف؛ حيث قبض عليهم في واقعة مشابهة، وأقروا بارتكابهم عدة وقائع إجرامية بنفس الأسلوب.

شرطة دبي تكرم «ذا إنترتينر» لتعاونها في إسعاد أصحاب الهمم

دبي:
«الخليج»

كرَّم مجلس أصحاب الهمم في شرطة دبي، شركه «ذا إنترتينر»؛ وذلك على مبادرتها بتوفير خصومات خاصة لأصحاب الهمم العاملين في شرطة دبي على مختلف العروض التي توفرها، والتي تشمل فئات الفنادق والفعاليات والاستجمام والمأكولات والجمال واللياقة والموضة والخدمات اليومية التي يمكن الوصول إليها عبر تطبيق الشركة «the ENTERTAINER»؛ حيث تبلغ أكثر من 10 آلاف عرض في كافة أنحاء الدولة.

ونيابة عن سيف الفلاسي رئيس مجلس أصحاب الهمم في شرطة دبي، سلَّمت سميرة ثابت، أمين سر المجلس، شهادة تكريم إلى المهندس عادل الزرعوني المدير العام لشركة «ذا إنترتينر».

وقالت سميره ثابت: إن التعاون بين مجلس أصحاب الهمم وشركة «ذا إنترتينر»؛ يؤكد الحرص على إسعاد أصحاب الهمم؛ عبر تقديم عروض وخصومات حصرية لهم.

منبر القراء

من القراء وإليهم

اكتئاب الأطفال

والد الطالب مؤيد، في الصف السابع، يتساءل: كيف أتعامل مع حالة الاكتئاب والانطواء لدى ابني بعد تعافيه إثر حادث سيارة؟

رنا يونس الزعبي: الدعم الأسري يساعد في التعافي

الاجتماع الأسري يسعد الأطفال، وفي الإطار رنا يونس الزعبي

تجيب عن السؤال رنا يونس الزعبي اختصاصية ومستشارة اجتماعية وأسرية وأكاديمية، مدربة معتمدة بقولها: «بعد الحوادث يمر الإنسان عادة بمرحلة اضطراب ما بعد الصدمة، ويعاني توتراً واكتئاباً، فيفضل العزلة كي يتجنب نظرات الشفقة من الآخرين، ويعيش مع ذاته يتخيل باستمرار سيناريو الحادث، كما أن حجزه لوقت طويل في المستشفى يساعد على تطور مشاعر الرغبة في العزلة لديه، وهنا انتبه أنت وأسرتك لردود أفعالكم، فأثرها كبير في سرعة تعافي ابنكم وهو سيتجاوز هذه الأعراض بمجرد شفائه وكأنه لم يكن مريضاً.

وتجدر الإشارة إلى أن الأطفال يتعافون على نحو أسرع بعد الحوادث والصدمات، مع وجود الدعم النفسي والعاطفي من الأسرة.

ولا بد من التأكيد هنا، أنه يجب تنفيذ تعليمات الأطباء المعنيين، ومنح الطفل المصاب مساحة من الحرية، مع مراقبة صحته ومدى تفاعله مع الآخرين، ويمكن دعوة أصدقائه المقربين له للتواصل معه ولو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتدريج، حتى يندمج من جديد مع مجتمعه، وتجنبوا سؤاله عن تفاصيل الحادث، ومن المفيد له حثه على ممارسة هواياته لشغل وقت فراغه وإشعاره بالمتعة».

همسة:

انثروا ضحكاتكم ولا تتجاهلوا ملاطفة أطفالكم، فهم رياحين الحياة ترتوي بمحبتكم فتزهر.

نداء إنساني

يلزمه كرسي متحرك ورعاية طبية


تقرير طبي عن الحالة

حالة اليوم للمريض (م.أ.م)، وهو رجل من أصحاب الهمم، مصاب بالشلل التام، وبحاجة إلى كرسي متحرك، من نوع خاص، يكلف 92 ألف درهم، إضافة إلى مساعدات طبية وأدوية وممرض متخصص، وعلاج طبيعي بكلفة 9 آلاف درهم.

والدة المريض تتوجه إلى أهل الخير وذوي القلوب الرحيمة ليقدموا لابنها المساعدة اللازمة ليواصل حياته مع ظروفه الصحية، والوضع المعيشي لأسرته.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج»، وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

حوار:
رانيا الغزاوي



كشف مطر سعيد النعيمي، المدير العام لمركز أبوظبي للصحة العامة، عدداً من المبادرات والمشروعات التي يعمل المركز على تنفيذها، وتتعلق بصحة سكان الإمارة، أهمها التوسع في برنامج الفحص الدوري الشامل، ليغطي الجميع، من عمر الولادة حتى الوفاة، حيث كان في السابق يغطي حتى 18 عاماً، ويهدف إلى الكشف المبكر عن الأمراض المستقبلية والتنبؤ بها مسبقاً، كما يعتزم المركز تفعيل مشروع التغذية الصحية في المدارس خلال الربع الأول من العام الجاري 2021، بالتعاون مع الجهات التعليمية المختصة، ضمن معيار محاربة السمنة لدى الأطفال، وإصدار تقرير حالة شهري لأول مرة في أبوظبي، عن وضع الصحة العامة في الإمارة، الذي يستعرض البيانات عن كل ما يتعلق بصحة السكان.

وأكد النعيمي في حوار مع «الخليج»، أن الجائحة أسهمت في تطوير قدرات العاملين في القطاع الصحي، والتدرب على وضع سيناريوهات عدّة وخطط مدروسة بعناية لاحتواء أي أزمات وتطوير الإمكانيات المتاحة، والاستعداد لمواجهة أي أزمات صحية يمكن حدوثها، موضحاً أن المناطق العمالية كانت أحد أهم التحديات التي واجهت المركز في بدايات انتشار الفيروس، للتكدس السكاني فيها وطبيعة حياة العمال، التي مثلت واحداً من عوامل الخطورة الأشبه بالقنبلة الموقوتة، وتالياً نص الحوار:

استهداف العمال بفحوص دورية

مطر النعيمي المدير العام لمركز أبوظبي للصحة العامة لـ «الخليج»:

المناطق العمالية مثلت التحدي الأكبر خلال «كورونا»





الإمارات من أوائل الدول التي وفرت فحوصاً مجانية

> التوسع في الفحص الدوري الشامل يسهم في كشف الأمراض
> ■■■
> إصدار تقرير حالة شهري عن وضع الصحة العامة في الإمارة

الجائحة جعلتنا مستعدين لمواجهة الأزمات المحتملة

■ بداية، ما أبرز المهام التي يقوم بها المركز؟ وأهم أهدافه؟

يسعى المركز منذ تأسيسه في يوليو/ تموز عام 2019، إلى الحفاظ على صحة سكان الإمارة عبر تعزيز مفاهيم الصحة العامة والصحة الوقائية، ووضع معايير الصحة العامة والصحة الوقائية بالتنسيق مع الجهات المعنية، وتطوير الشراكات الاستراتيجية المتعلقة بالصحة العامة والصحة الوقائية مع الجهات المحلية والإقليمية والدولية، كما يشارك في عمليات الاستجابة للحالات الطارئة للأوبئة والأمراض المعدية والكوارث الطبيعية بالتنسيق مع الجهات المعنية، وجمع الأدلة والبيانات عن حالات الإصابات والحوادث المهنية الخطرة، لتحديد أسبابها والحدّ من مخاطرها، ووضع برامج تدريبية خاصة بالنظام لرفع القدرات في الصحة العامة، وإجراء المسوح ووضع أنظمة لجمع البيانات والمعلومات، وتوفير التطعيمات اللازمة، ووضع برامج التطعيمات، والعمل بنظام إنذار مبكر للصحة العامة والصحة الوقائية، وتشجيع أنماط الحياة الصحية لسكان الإمارة.

مرحلة التعافي

■ حدثنا عن الوضع الصحي الحالي، ونحن في مرحلة التعافي من «كورونا».

يمكننا القول إن الوضع الصحي الحالي مستقر بالنسبة للإمارة والدولة بشكل عام، بفضل جهود الجهات الحكومية والتزام أفراد المجتمع، كما أن هناك نوعاً من التوازن في القرارات الحكومية بين عودة الحياة الطبيعية والتقيد بالإجراءات، وهذا الاستقرار لا نجده في دول أخرى، بمجرد إعلانها عن الانفتاح الكلي والتنازل عن الإجراءات الوقائية، ارتفعت لديهم الإصابات، فالالتزام بالإجراءات هو المحرك الرئيس للعودة للحياة الطبيعية، فالوضع الصحي ما زال مستقراً ولا يعدّ حاداً، ومن ثم لا يوجد حالياً أي ضغط على القطاع الصحي بصورة تثقل كاهله، والمصطلح الذي يتناسب مع ما نعيشه هو التوازن، الذي يظهر بعودة الحياة بكامل مناحيها.

لقد حققت لقاحات «كورونا» المتداولة عالمياً، نسبة نجاح مرتفعة، وبالرغم من إتاحة نوعين من اللقاحات في عدد من المنشآت الصحية بالدولة، فإن من الضروري جداً الآن الالتزام بالإجراءات الوقائية، حتى حصول جميع السكان على اللقاح، فهي الأداة الوحيدة والأكيدة، التي تمكن من وقف انتشار عدوى «كوفيد-19»، وغيره من الفيروسات الأخرى.

> تفعيل مشروع التغذية الصحية في المدارس ليشمل الخاصة والحكومية

تجربة وخبرات

■ ما الخبرات التي أضافتها تجربة فيروس «كورونا»، للقطاع الصحي في الدولة؟

ساهم انتشار الفيروس خلال عام 2020 بشكل مؤكد، في تطوير قدراتنا وأدائنا كعاملين في القطاع الصحي بكل أفراده، والتدرب على وضع سيناريوهات عدّة وخطط مدروسة بعناية، لاحتواء أي أزمات وتطوير الإمكانات المتاحة، ما جعلنا مستعدين لمواجهة أي أزمات صحية يمكن حدوثها، وتميزت دولة الإمارات بين دول كثيرة بأنها لم تسجل ارتفاعات مخيفة في أعداد الإصابة، كحال بعض دول المنطقة، وبفضل الجهود المبذولة في الدولة عاد المجتمع لممارسة أعماله، والقيام بالأنشطة الثقافية والاجتماعية والترفيهية والسياحية المختلفة، فقد كانت الإمارات أول دولة توفر فحص مسحة الأنف للجميع، وما زلنا حتى الآن نتوجه للسكان في منازلهم مجاناً، بينما كثير من الدول تحصل رسوم إجراء الفحص، إضافة للضغط على طلب الخدمة، كما أثبتنا جدارتنا، في التقصي الوبائي النشط الذي قمنا به في مناطق سكن العمال والأسواق، واستقبال المرضى بكورونا من الزائرين ونقلهم إلى المستشفى بمجرد وصولهم إلى الدولة، ومتابعة حالتهم وإعطائهم الأدوية بالمجان، وبالنسبة للقاح كنا السباقين في جلبه وإتاحته ضمن الاستخدام الطارئ للفئات الأكثر عرضة للخطر في المرحلة الأولى، ثم بقية أفراد المجتمع حالياً.

مبادرات

■ ما أهم المبادرات التي قام بها المركز، خلال الجائحة؟

لاحظنا في مايو2020، ارتفاعاً في الإصابات، ما دفعنا لاستحداث برنامج «الرعاية الصحية لكبار المواطنين والمقيمين والذين يعانون الأمراض المزمنة»، الذي نفذه المركز ودائرة الصحة في أبوظبي، بالتعاون مع جهات عدة في الإمارة، كمؤسسة التنمية الأسرية ودائرة تنمية المجتمع، وسيّرنا العيادات المتنقلة إلى المنازل بالتنسيق مع المنشآت الصحية الحكومية والخاصة لتقديم الرعاية الطبية، لإجراء الفحوص الدورية والمخبرية المجانية للمسنين وذوي الأمراض المزمنة إلى جانب التثقيف الصحي، حرصاً منا على ضمان متابعة حالتهم الصحية للحفاظ على صحتهم وسلامتهم، بعد ذلك وجدنا انخفاضاً في معدلات الإصابة بين المسنين، في أبوظبي وصلت إلى 89%.

وبالرغم من ذلك، فإن تنظيم الزيارات المنزلية مازال مستمراً، وإجراء الفحوص لهم بهدف الاكتشاف المبكر للإصابات، لتجنب الدخول في مضاعفات الفيروس، ويصل فريق عمل المركز، إليهم عبر قاعدة البيانات الصحية، وبالتعاون مع الجهات الاجتماعية الأخرى، ثم يتصل بهم لإبلاغهم عن فوائد البرنامج وكيفية استخدام منصة الرعاية الصحية عن بُعد، فضلاً عن متابعة الحالات التي تحتاج إلى عناية فورية وتحوّل حسب الاحتياج الطبي، وتحديد احتياجاتهم لخدمات الرعاية الصحية، بما فيها الصحة النفسية وتقديمها لهم بالطريقة الأنسب لاحتياجاتهم، بالتعاون مع عدد من مقدمي الخدمات الصحية في الإمارة.

المنظومة الإلكترونية

■ هل حدثتنا عن المنظومة الإلكترونية المميزة التي يستعين بها المركز، لتنفيذ برنامج الرعاية الصحية للمسنين؟

اليوم ملفاتنا الطبية جميعها إلكترونية، بدأنا منذ مدة بتغذيتها بصورة كاملة ببيانات المرضى وأسرهم، وتصلنا تقارير يومية عن كل شخص يفحص، وقد أظهرت لنا هذه التقارير أن جهودنا في الرعاية المنزلية والتوجه للمرضى في منازلهم، تكون أكثر في المناطق السكنية خارج أبوظبي الذين تبعد عنهم المرافق الصحية نوعاً ما، حيث استهدفنا حتى الآن 17 ألفاً ضمن البرنامج، من المثبتة سجلاتهم الطبية لدينا، حيث نستدل عليهم بالملف الطبي، وتحلل بياناتهم للتعرف إلى حالتهم الصحية، التي تظهر مثلاً أنهم كانوا يراجعون أطباء الأمراض المزمنة بشكل مستمر، وتبلغ الفرق الطبية بذلك لمتابعتهم في منازلهم، ولا ننسى الدور الكبير الذي قدمته منصة «ملفي» لإدارة البيانات الصحية الإلكترونية، التي نجحت في ربط جميع ملفات المرضى بالإمارة في ملف واحد، يمكن لمقدمي الرعاية الصحية الاطلاع عليه ومتابعة الحالة في أي منشأة.

أبرز التحديات

■ ما أبرز التحديات التي واجهت فريق عمل المركز خلال الجائحة؟

كانت المناطق العمالية أحد أهم التحديات، ونجحنا في السيطرة عليها من انتشار الوباء، ويكمن التحدي في التكدّس السكاني فيها وطبيعة حياة العمال بها، التي يسودها السكن العشوائي، وكانت تمثل واحدة من عوامل الخطورة التي تشبه القنبلة الموقوتة، فقد تعددت المناطق العمالية التي كافح فيها فريقنا انتشار الوباء لتشمل 6 مناطق وهي: الصناعية بالمصفح، ومنطقتان في مدينة العين، و3 في منطقة الظفرة، واستهدفت هذه المناطق بفحوص دورية لساكنيها بمعدل مرة كل 14 يوماً، اليوم وبفضل الله والجهود المنظمة، المناطق الصناعية هي الأقل عدد من الحالات، نتيجة ذلك، والإجراءات الاستباقية، والإنذار المبكر عبر التقصي الوبائي والتبليغ الإلكتروني قبل انتشار الإصابات، وعزل المصابين والمخالطين، فضلاً عن الدور الذي قدمته خيم الفحص المجانية التي أنشأناها، وفي اجتماعات افتراضية قمت بها، وجدت أن الخطة المحكمة التي اتخذتها دولة الإمارات في محاصرة الفيروس بين العمال، لمست إعجاب عدد من الدول الصديقة، بل اعتمدت هذه الدول التجربة الإماراتية للاستفادة منها.

خطط ومشاريع

■ ما أبرز الخطط والمشاريع التي يعمل المركز على تنفيذها؟

اعتمدنا أخيراً التوسع في برنامج الفحص الدوري الشامل الذي كان في السابق يبدأ منذ عمر الولادة وحتى 18 عاماً، أما المراحل الأخرى فكنا نجهل وضعها الصحي، لكن مع تطويره، بدأت منشآت طبية تابعة لـ 5 جهات صحية محددة حكومية وخاصة في تطبيقه على البالغين، ليشمل جميع

انخفاض إصابة كبار المواطنين والمقيمين بالوباء

المراحل، وجاءت هذه الخطوة لرفع متوسط العمر الذي تؤدي الأمراض دوراً كبيراً في خفضه، حيث إن متوسط العمر في الدولة للذكور 78 عاماً، كما تأتي ضمن حرصنا على الكشف المبكر عن الأمراض المزمنة (غير السارية) والتنبّؤ بها مسبقاً، والحد من أعبائها التي تثقل كاهل القطاع الصحي، عبر برنامج الفحوص الوقائية الشاملة، ويستهدف المواطنين والمقيمين من عمر 18 عاماً فما فوق. وقد وقعنا مذكرة تفاهم مع شركة «ضمان» بخصوص شمول الفحوص الوقائية التي تجرى لغير المواطنين، لتسهيل إجراء الفحوص الوقائية في المنشآت الخاصة للاكتشاف المبكر للأمراض لجميع سكان الإمارة.

مكافحة السمنة

■ إلى أين وصلت مساعيكم بخصوص مكافحة السمنة؟

تعد السمنة من أصعب التحديات التي نواجهها، كونها أحد العوامل الرئيسة المتسببة في أغلبية الأمراض المزمنة، ونعمل ضمن خططنا واستراتيجياتنا الواضحة على تقليل نسب السمنة وزيادة الوزن المرتفعة عبر عدد من المبادرات، وقد وقعنا أخيراً مذكرة تفاهم مع الاتحاد العالمي للسمنة في إنجلترا، لدعم الأبحاث المتعلقة بالوقاية من السمنة، والتعاون في تطوير البرامج التعليمية والتدريب العملي وعقد المؤتمرات ذات العلاقة، وكذلك علاجها وتعزيز وبناء القدرات الوطنية بمجال برامج مكافحة السمنة لدى الأطفال وفي المدارس ولدى البالغين.

وخلال الربع الأول من العام الجاري 2021، سيفعّل مشروع التغذية الصحية في المدارس لتشمل الخاصة والحكومية بالتعاون مع الجهات التعليمية، ضمن معيار محاربة السمنة لدى الأطفال، حيث يعاني 1 من 3 أطفال السمنة أو زيادة الوزن في أبوظبي، وسنعمل على تطوير المعيار بشكل يضمن حصول الطلبة على الوجبات الصحية المناسبة. وتسهم الأغذية غير الصحية مع عدم ممارسة النشاط البدني، في انتشار أمراض السكري والقلب وارتفاع ضغط الدم وغيرها في مراحل عمرية مبكرة. وقد رصدنا بعض المدارس الخاصة التي تجاوزت هذا المعيار، ونطمح لأن يكون هناك دور رقابي أكبر من الجهات التعليمية والمساهمة في تفعيل المشروع، وتوفير محفزات تشجيعية للمدارس والطلبة والمدرسين بهذا الخصوص.

كما تركز استراتيجيات المركز على تعزيز الحياة الصحية، عبر مشروع «أسلوب الحياة الصحي وممارسة النشاط البدني».

الصحة المهنية

■ ما دور المركز في تعزيز الصحة المهنية؟

تعد الصحة المهنية أحد أولوياتنا، وتقع صحة العمال ضمن مسؤوليتنا المباشرة، حيث تبلغنا أقسام الطوارئ بالمنشآت الصحية في حال حدوث إصابات العمل، ويأتي هنا دور فريق التحقيق والتفتيش بالمركز الذي يتأكد عبر زيارات ميدانية مستمرة إلى جهات العمل، بأنها توفر لهم أسلوب الحياة الآمن وبيئة العمل الآمنة. وهناك برنامج «أداء»، أحد أهم برامج المركز المخصصة للصحة المهنية، ويجري حالياً العمل على توسعة البرنامج والتوسع فيه ليشمل الشركات والمحال الصغيرة.

جودة المياه

■ هل حدثتنا عن مشروعات يعتزم المركز إنجازها في المستقبل القريب؟

لدينا مشروع جديد سيرى النور قريباً، يتعلق بالتحقق من جودة المياه في أبوظبي، وقد أجرينا خلال الفترة الماضية اجتماعات مع الشركاء المعنيين، لبحث إمكانية البدء بالتنفيذ، ويهدف إلى توفير بيانات محددة عن أنواع المياه المختلفة مياه الشرب والشواطئ والمجاري والمياه الجوفية، حيث تساعد هذه القراءات والبيانات، الجهات المعنية في اتخاذ إجراءات مناسبة طبقاً لهذه القراءات، وبما أن استراتيجيتنا الرئيسية في المركز قائمة على الصحة العامة والوقاية من الأمراض، تعدّ المياه والعوامل الطبيعية المحيطة بالمجتمع من صميم مهامنا، وبالطبع فإن كل ما يؤثر في جودة المياه، يؤثر في صحة الإنسان.

> نتحقق من صحة مياه الشرب والشواطئ والمياه الجوفية

كما نعتزم إصدار تقرير حالة شهري لأول مرة، عن وضع الصحة العامة في الإمارة، الذي ستشرف عليه إدارة المعلومات الصحية، وهي معنية بتوفير ملخصات وبيانات عن كل ما يتعلق بصحة سكان الإمارة، كالفحوص الوقائية، والأمراض المزمنة والمعدية، والصحة المهنية، والتبليغات بالحوادث.

أبحاث وتكنولوجيا

■ ما أهم الأبحاث التي يعكف المركز على تنفيذها؟ وما مدى توظيف التكنولوجيا الرقمية؟

خلال المدة الماضية والحالية انصبّ اهتمامنا على الأبحاث الخاصة بـ«كوفيد19»، لدينا بحوث عدة تحت المراجعة النهائية، وأحدها يتعلق بالمناعة، ويظهر نسبتها الموجودة في أفراد المجتمع تجاه الفيروس، وتعدّ نتائج هذه الأبحاث مهمة في توجيه الجهود الخاصة بمكافحة الفيروس، وتوجيه حملات التطعيم لاستهداف الذين لديهم مناعة أقل ضد الفيروس. وبما يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية، أطلقنا أخيراً الموقع الرسمي للمركز على الإنترنت، ويتميز بسهولة التصفح والوصول إلى المعلومات والبيانات الأساسية، بالعربية والإنجليزية. وأعددنا صفحة خاصة «بكوفيد -19» تحتوي على جميع المواد والأفلام والتوعية الخاصة بالجائحة.

كما أطلقنا التطبيق الإلكتروني «شفاء» لمتابعة علاج مرضى السل بتقنية الفيديو (VOT)، في 10 عيادات طبية تابعة لشركة «صحة» في مرحلة أولى، ويعدّ المركز بذلك أول جهة في المنطقة تستخدم هذا التطبيق الذكي، لضمان الالتزام بالبرنامج العلاجي للمرضى المصابين بالسل بنوعيه النشط والكامن. ويتيح التطبيق للمرضى استخدامه على هواتفهم الذكية، لتسجيل مقاطع فيديو لأنفسهم، أثناء تناول الأدوية والإبلاغ عن أي آثار جانبية، وتلقي تنبيهات لتذكيرهم بمواعيد أخذ العلاج.



العمال شكلوا تحدياً كبيراً خلال الجائحة

جريمة عقوبتها الحبس والغرامة.. والناجون أقوياء

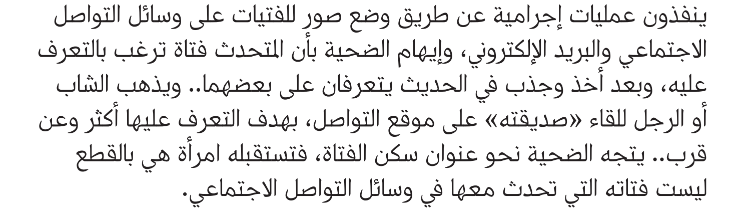
الابتزاز الإلكتروني.. عصابات تتخفى وراء فتاة جميلة





أمير السني

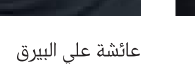




سجلت محاكم الدولة خلال الفترة الأخيرة عدداً من قضايا الابتزاز الإلكتروني تتعلق بعصابات تضم رجالاً ونساء معظمهم من دول إفريقية وآسيوية ينفذون عمليات إجرامية عن طريق وضع صور للفتيات على وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني، وإيهام الضحية بأن المتحدث فتاة ترغب بالتعرف عليه، وبعد أخذ وجذب في الحديث يتعرفان على بعضهما.. ويذهب الشاب أو الرجل للقاء «صديقته» على موقع التواصل، بهدف التعرف عليها أكثر وعن قرب.. يتجه الضحية نحو عنوان سكن الفتاة، فتستقبله امرأة هي بالقطع ليست فتاته التي تحدث معها في وسائل التواصل الاجتماعي.



هانم شعبان سالم







عائشة علي البيرق

محمد المرزوقي

العصابات كثفت نشاطها خلال «كورونا» بسبب «البقاء في البيت»

الضحايا يذهبون بأنفسهم إلى مكان الجريمة والإيقاع بهم عبر التطبيقات

قبل أن يجلس الضحية يباغته أفراد العصابة باعتداء ثم يسرقون ممتلكاته من هاتف محمول وبطاقات ائتمان بنكية ثم يجردونه من ملابسه ويلتقطون له صوراً عارية ومخلّة، ويحتجزونه إلى أن يتمكنوا من سحب المبالغ المالية بواسطة بطاقته الائتمانية، ثم يُخلون سبيله بعد تهديده وابتزازه بنشر صوره العارية والمخلّة على أرقام التواصل في هاتفه وتطبيقات التواصل الاجتماعي في حال قام بالإبلاغ عن الواقعة إلى الشرطة.

«الخليج» التقت مختصين في القانون والعلوم الاجتماعية للوقوف على أسباب وقائع الابتزاز الإلكتروني وتحليلها، وصولاً إلى كيفية أخذ الحيطة والحذر حتى لا يقع الشاب أو الفتاة في مصيدة العصابات الإلكترونية خاصة بعد توسع شبكة الانترنت وتمكنها من توفير كل ما يريده الإنسان لإشباع رغباته.

واجهة العصابة

يقول محمد المرزوقي المحامي إن الابتزاز الإلكتروني، أحد أكبر المشكلات التي يتعرض لها مستخدمو الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي الذين ليسوا على دراية بكيفية حماية خصوصية معلوماتهم، وأشار إلى أن الإيقاع بالضحايا يتم عبر عدد كبير من التطبيقات مثل (واتس أب – فيسبوك – سناب شات – البريد الالكتروني – سكايب وغيرها) للحصول على المعلومات الخاصة بالضحايا.

وتبدأ العملية عبر تكوين علاقة صداقة مع الضحية، والتواصل معه عبر برامج المحادثة المرئية، ثم تأتي المرحلة الخطرة وهي عندما يقوم المبتز باستدراج الضحية وتسجيل مقاطع صوتية أو فيديو مسيء وفاضح له، وفي المرحلة النهائية يقوم المُبتز بتهديد الضحية بنشر المحتوى الفاضح أو المعلومات السرية إن لم يحصل على مبلغ مالي من الضحية.

وفي أغلب الأحوال يكون من يتواصل مع الضحية، مجرد واجهة لعصابة كبيرة ومتشعبة تضم رجالاً ونساءً يخططون وينفذون للابتزاز الإلكتروني وبعد الإيقاع بالضحية والحصول على المال أو الاستغلال الجنسي أو الضغط على الشخص وإجباره على القيام بفعل ما أو الامتناع عنه تحت التهديد بفضح ما تم الحصول عليه من قبل العصابة من معلومات سريّة أو صور ومقاطع فيديو خاصة بالضحية مما يجبره على الانصياع للتهديدات خوفاً من الفضيحة، ويبدأ في تقديم التنازلات.

وهناك طريقة أخرى للابتزاز تتم عن طريق إرسال روابط وهمية ضمن محادثات وسائل التواصل الاجتماعي مثل «الانستجرام والفيسبوك»، حيث يقوم المبتز بتهديد الضحية وطلب ممارسة أعمال لا أخلاقية عبر محادثة الفيديو ويقوم بتسجيل ذلك دون علم الضحية، وتهديده بنشر هذه المقاطع عبر الانترنت إذا لم يرسل له مبلغاً من المال، ونجد أن أغلب حالات الابتزاز الإلكتروني تتم من أشخاص موجودين خارج الدولة وفي أماكن يصعب ملاحقتهم فيها، ولذا ينبغي الحذر من التعامل مع مثل هؤلاء الأشخاص.

التهديد يحسم الصراع

ويرى المحامي راشد الحفيتي أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مرتعاً خصباً للابتزاز من قبل ضعاف النفوس إذا ما استغلت الاستغلال السيئ، وبالرغم من أنها قرّبت البعيد إلا أن الاعتماد عليها بات متزايداً، وأدّى إلى ظهور مشاكل فردية، واجتماعية، وأصبحت تلك المشاكل تمثل تهديداً لخصوصيات الأفراد، وحياتهم، ولا يخفى علينا ما للابتزاز من مساس بالكيان الإنساني، باعتباره جريمة تخدش حياء الإنسان ما يجعله يعيش صراعات داخلية ما بين ضغط، وتهديد يمارس عليه من قبل الجاني المبتز للخضوع لمطالبه مستخدماً عدة طرق منها التشهير به عبر وسائل تقنيات المعلومات المختلفة، أو عن طريق المساس بحياته الخاصة.

ونجد أن جريمة الابتزاز من أكثر الجرائم التي أصبحت تثار في المجتمع، نتيجة لسهولة التواصل بين الجنسين، والتي ترتكب نتيجة للاعتداء على حرمة الحياة الخاصة للفرد عن طريق الحصول على معلومات تخصّه إما عن طريق سرقة تلك المعلومات، أو الحصول عليها بعد كسب ثقة المجني عليه، ومن ثم القيام بتهديده بنشر تلك المعلومات سواء كانت صوره الشخصية، أو تسجيلاته الصوتية، أو ما يتعلق بحياته الخاصة، أو بعائلته، وتتنوع دوافع الابتزاز ما بين الدافع المادي والانتقامي وغير الأخلاقي إلا إنها تصب في الأخير إلى تحقيق الجاني مبتغاه، ونتيجة لخطورة جريمة الابتزاز على الفرد خاصة، والمجتمع عامة، ولما تمثله من اعتداء على مبادئ وقيم أفراد المجتمع.

الأجهزة الشرطية تحذر منه

الاحتيال الهاتفي.. مصيدة



سومية سعد



انتشرت في الآونة الأخيرة عمليات الاحتيال في ظل تصاعد الثورة الصناعية الرابعة، والتواصل الرقمي التي فرضتها جائحة «كورونا». وأفرزت وسائل الاتصال والتواصل الذكية جرائم ذكية متعددة الوجوه، منها الاحتيال الهاتفي لاصطياد الضحايا، من عصابات عابرة للقارات ممن تمرسوا على أساليب النصب الحديثة المستخدمة في خداع الجمهور، واستغلال حاجتهم المتزايدة لاستخدامات الهواتف الذكية والتقنيات الحديثة، ومطالبات واسعة بالتصدي لأساليبهم الخادعة.

وفي التحقيق الآتي نستعرض بعض صور الاحتيال، وتحذير الجهات الشرطية من الرد على مكالمات غير موثوقة المصدر تطلب معلومات الشخص البنكية، ومطالبات اجتماعيين بالتصدي لذلك.





خليل المنصوري

سعيد الهاجري

يقول سامح إدريس: «في هذه الرسالة بين ليلة وضحاها تحولت حياتي إلى جحيم. عزيزي العميل.. تم حظر بطاقة الصراف الآلي الخاصة بك؛ لأنك لم تقم بتحديث بياناتك. ولتفعيل البطاقة الخاصة بك اتصل على هذا الرقم، حيث قمت على الفوز بتحديث البيانات لأجد أن رصيدي قد سحب بالكامل من البنك».

جائزة مالية كبيرة

وتقول فاتن سعيد: «أوهمني شخص بأنني ربحت جائزة مالية كبيرة وبأن الجائزة كي يتم صرفها، يتوجب دفع رسوم، وزودني برقم شخص لإرسال حوالة مالية إليه عن طريق مكتب صرافة، وحذرني من إغلاق خط الهاتف، أو إبلاغ أي شخص عن الفوز بالجائزة للحفاظ على سريتها، لأجدها قضيه احتيال في النهاية».

أما «ج.ع» الذي كان يبحث عن فتاة للزواج فوقع فريسة لعملية نصب عبر هاتفه في موقع للزواج عبر فتاة جملية ليتفاجأ عندما يصل إلى عنوان الفتاة، بأنها ليست الموجودة في الصورة ومن ثم يعمل أفراد العصابة على السيطرة على الضحية، وسرقة ما بحوزته من بطاقات ائتمان.

وتقول سناء الهيشري، إنها تعرضت أكثر من مرة لخداع الفوز بجوائز مالية، لكنها كانت تنتبه إلى أن لهؤلاء المحتالين حيلاً للإقناع، وحتى لا تقع الضحية تحت تأثير الابتزاز يجب التعامل بحذر شديد مع الآخرين وعدم مشاركة البيانات والمعلومات الشخصية المهمة أو الصور والفيديوهات وغيرها من الأمور التي تجعل الضحية تخضع لتطلبات المبتز ومجاراته.

> 86 مشتبهاً فيهم تم القبض عليهم عبر الهاتف العام الجاري

الجهات الشرطية

اللواء خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي، يحذر من الرد على مكالمات غير موثوقة المصدر تطلب معلومات الشخص البنكية أو الهوية، وعدم الانقياد وراء الخدع التي يوهم أصحابها المستخدمين بفوزهم بجوائز مالية قيمة من غير مرجعية أساسية لها، حيث بيّنت بلاغات عدة أنها جوائز وهمية تستهدف إما الاستيلاء على الرصيد المالي، أو الدخول في شبكة معقدة من الاتصالات والرسائل الهاتفية الخادعة التي تنتهي باستنزاف مبالغ مالية من غير عائد حقيقي.

وطالب بعدم استخدام التطبيقات القابلة للاختراق أو إرسال معلومات مهمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي كرقم الحساب البنكي، كما يجب تفادي الإجابة عن إيميلات ورسائل مجهولة المصدر.

ابتزاز

وأوضح العميد جمال سالم الجلاف، مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، أن الإدارة تعاملت مع 115 جريمة احتيال إلكترونية خلال العام الجاري؛ إذ برزت بلاغات الاحتيال عن طريق تقنية المعلومات التي انتشرت في الآونة الأخيرة بصورة كبيرة، بين أفراد المجتمع داخل الإمارة وخارجها، بأسلوب تحديث بيانات الموظف في البنك أو أسلوب ربح جائزة عن طريق «اتصالات» أو «دو»، وأساليب إجرامية أخرى كالشراء عن طريق المواقع التجارية وغيرها.

وأشار إلى أن هذه الأساليب تغيرت وتطورت مع التغير المستمر عبر الفضاء السيبراني، ما يحتم أهمية البدء في بدء حملات توعوية على نطاق واسع للمجتمع لتوعية الجمهور بمخاطر هذا النوع من الجرائم، والأذى المادي والنفسي الذي يسببه لأفراد المجتمع، من خلال ثلاث لغات، تستهدف تحذير جميع شرائح المجتمع من مخاطر جرائم الاحتيال عن طريق تقنية المعلومات.

حملات توعية

وقال العقيد علي خلفان المنصوري مدير الإدارة العامة لإسعاد المجتمع بالنيابة، إن شرطة دبي تطلق حملات توعية منها مؤخراً حملة «لا تكن ضحية الاحتيال أو التصيد الإلكتروني»، التي تسهم في توعية الناس بمختلف المخاطر التي قد تواجههم، بهدف إسعادهم وتوفير الأمن والأمان لهم، وإن الحملة عملت على ضمان تلقي أفراد المجتمع للرسالة التوعوية بمختلف الطرق عبر النشرات الإعلامية، سواء المقروءة أو المسموعة والمرئية، وتسخير قنوات شرطة دبي في مواقع التواصل الاجتماعي لعرض مواد فيلمية ونشرات توعوية بعدة لغات تتناسب مع مختلف شرائح المجتمع في مراكز الشرطة الذكية، ودوريات الشرطة، ونشر إعلانات في المناطق السكنية، والشوارع الخارجية، وأجهزة الصراف الآلي، ورسائل البريد الإلكتروني، وغيرها من أجل حماية المجتمع، والعمل على تجنب الوقوع في براثن الاحتيال الإلكتروني.

400 بلاغ

وقال العقيد سعيد الهاجري، مدير إدارة الجرائم الإلكترونية في شرطة دبي: «وصل عدد البلاغات إلى 400 بلاغ نجمت عن القبض على 86 مشتبهاً فيهم، وتم حجب 8 آلاف رقم هاتف استخدمها المحتالون هذا العام. وتوجد أساليب حديثة يتبعها محترفو الاحتيال الهاتفي لاستدراج الضحية والاستيلاء على أمواله، فالمجرمون يتصلون بضحاياهم متنكرين في صورة موظفين في البنك المركزي، ويحذرونهم من إيقاف بطاقاتهم الائتمانية إذا لم يقوموا بتحديث بياناتهم، وهي انتحال صفة موظف شركة وإيهامه بفوز رقم هاتفه خلال سحب عشوائي، بجائزة مالية، أو ترشيح رقمه للفوز بجائزة ثمينة، لأصحاب الأرقام المميزة، واستغلال المناسبات الرسمية للدولة والشركات الكبرى، وإرسال صورة عن جائزة وهمية.

وحث الضحايا على الاتصال ببنوكهم على الفور بمجرد الاشتباه في وجود عملية احتيال، بحيث يمكن تجميد حساباتهم المصرفية لمنع سحب الأموال قبل إبلاغ شرطة دبي بالحادثة.

الإبلاغ

ودعا النقيب عبدالله الشحي، نائب مدير إدارة المباحث الإلكترونية في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، أفراد المجتمع إلى عدم التردد في الإبلاغ عن أي تهديد يتعرضون له، بفتح بلاغ عبر منصة «ecrime» الإلكترونية عبر الهواتف الذكية والموقع الإلكتروني، مؤكداً أهمية عدم الرضوخ لطلبات المتصيّدين والمحتالين، من خلال إرسال الأموال وعدم الرضوخ لأي شكل من أشكال الاحتيال والابتزاز الإلكتروني، والمبادرة بطلب المساعدة الفورية من الشرطة لاتخاذ اللازم.



الجانب النفسي

وحذرت الدكتورة ليلي عمر من التركيز على التواصل الرقمي وما فرضته جائحة «كورونا»، خاصة للفئة العمرية من 18 إلى 25 عاماً؛ إذ لا يتوانى قراصنة الاحتيال الهاتفي عن اصطيادهم. وتوجد أسباب نفسية رئيسية تؤدي إلى وقوع الضحايا في براثن المحتالين وهي: الطمع، وقلة الوعي، وحب المغامرة، والرغبة في إثبات الذات، وغياب القيم.

وأضافت: «لو رأينا النتائج التي تترتب على الابتزاز الإلكتروني، لو وجدنا أن ارتفاع معدلات الجريمة في المجتمع، وانتشار الأمراض النفسية كانت بسبب معاناة الضحايا للضغوط، كما قد يلجأ البعض إلى الانتحار أو الإقدام على رد فعل غير قانوني يعرضه للمساءلة القانونية، وبسبب جهل أغلبية الأشخاص لحقوقهم وكيفية المطالبة بها أو المحافظة عليها وعدم قلب الحقيقة ضدهم، تسعى كثير من المؤسسات والجهات المعنية بتوعية الأفراد وخصوصاً الفتيات والنساء، إلى عدم الرضوخ للمبتزّين أو القراصنة الإلكترونيين، والتوجه مباشرة إلى الجهة المختصة لتبدأ عملها بشكل قانوني ورسمي يحفظ لهم حقوقهم».

الجانب الديني

وقال الدكتور أحمد بن عبد العزيز الحداد، كبير المفتين، مدير إدارة الإفتاء: «الاحتيال الهاتفي هو نوع من الابتزاز والسرقة الخفية التي تتنافى مع الدين الإسلامي والعادات والتقاليد والعرف السائد، ويسقط فيها بعض من لا يحتاطون لأنفسهم، فيقعون فريسة لؤلئك المحتالين، حيث يسحبون أرصدتهم أو ما يرسلونه لهم مخادعة، ثم يندمون. ولابد للأفراد من أن يكونوا حريصين حتى لاينخدعوا بإعطاء معلومات سرية عن حساباتهم البنكية أو يدخلوا في مشاريع واستثمارات وهمية، انخداعاً بالدعايات الترويجية للعملات المشفرة الإلكترونية وغيرها، أو في الشبكات

النجاة من المصيدة

راشد الحفيتي

يضع المهندس عماد عبدالهادي المتخصص في هندسة تقنية المعلومات عدداً من الخطوات التي تمنع الوقوع في براثن الابتزاز الإلكتروني، منها عدم إرسال الصور لأي شخص غريب، وأن لايتم مناقشة المسائل الخاصة في غرف الدردشة على مواقع التواصل، وفي حال تعرض شخص لابتزاز إلكتروني، من الأفضل أن يناقش الأمر مع أقرب الناس إليه ليساعده في الخروج من الأزمة، ويجب الاحتفاظ بالرسائل أو الصور أو المستندات للاستفادة منها كدليل جنائي لدى الشرطة، وإبلاغ الجهات المعنية بالسلامة والأمن الإلكتروني خاصة الشرطة في أسرع وقت ممكن، وعدم نشر البيانات الشخصية عبر الإنترنت، ويشمل ذلك عنوان المنزل ورقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني الخاص، مع تجنب مشاركة هذه البيانات علناً.

كما دعا إلى عدم الإفصاح عن كلمات المرور الخاصة وتغييرها بشكل منتظم، والمحافظة على إعدادات الخصوصية القوية على الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك وتويتر. وتجنب المشاركة والرد على رسائل الغرباء في شبكات التواصل الاجتماعية.

من جانبه يوضح محمد المرزوقي المحامي أن القانون الإماراتي يعاقب على جرائم الابتزاز الإلكتروني بالحبس والغرامة حيث تنص المادة رقم 16 من القانون الاتحادي رقم 5 لعام 2012 والمُختص بمكافحة جرائم تقنية المعلومات، على أن يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين والغرامة التي لا تقل عن مئتين وخمسين ألف درهم ولا تجاوز خمسمئة ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من ابتز أو هدد شخصاً آخر لحمله على القيام بفعل أو الامتناع عنه، وذلك باستخدام شبكة معلوماتية أو وسيلة تقنية معلومات.

وتكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على عشر سنوات إذا كان التهديد بارتكاب جناية أو بإسناد أمور خادشة للشرف أو الاعتبار.

> قانونيون: تشديد العقوبة الخيار الأفضل

أزمة كورونا والجريمة

وتشير عائشة على البيرق، المستشارة والمدربة الأسرية إلى أن التكنولوجيا الرقمية باتت توظف في مجالات خبيثة متنوعة منها عمليات الاستدراج والإغراء الإلكتروني ليتم بعدها جمع معلومات كالصور والفيديوهات التي تحوي ممارسات غير أخلاقية، يتم من خلالها بث الرعب والخوف من العار والفضيحة في نفس الضحية، يستهدف فيها المجرمون الضحية عبر منصات وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة من خلال الانتقاء والتعرف على هوية الضحية، وقد ازدادت الظاهرة خلال فترة التباعد الاجتماعي التي أوجبت على الكثيرين المكوث في المنزل والتعامل مع الأجهزة الالكترونية بصورة مكثفة، ما جعل تلك العصابات تتمكن من صيد فرائسها واستغلال وجودها المستمر بفضل الجائحة، وعلى الرغم من دراية الضحية بالأبعاد والتبعات غير الأخلاقية والشائنة التي يرفضها المجتمع المحافظ، إلا أن فكرة الهوية الرقمية من منظور الغالبية العظمى تعد هوية افتراضية لا واقعية، وأن الممارسات التي تتم في العالم السيبراني من خلال الهويات الافتراضية هي ممارسات افتراضية أيضاً، لا يمكنها أن تنتقل أو تؤثر في الأفراد في العالم الواقعي.

ولهذا لابد من دور توعوي يقع على مسؤولية المؤسسات الرسمية والاجتماعية سواء كانت دينية أو تعليمية أو إعلامية في توجيه وتوعية الفتيات عن خطورة مثل هذه الجرائم والتحذير من سلوكيات وممارسات قد تمكن المبتز للابتزاز. بجانب حضور وتفعيل دور المدارس والجامعات في التصدي للابتزاز الإلكتروني، من خلال تنظيم محاضرات وندوات توعوية للطلبة للتبصير بجرائم تقنية المعلومات. ولا يخفى دور الإعلام الفاعل في توعية الشباب والفتيات حول هذه القضية

الخوف من الفضيحة

وتقول هانم شعبان سالم المتخصصة في العلوم التربوية إن التواصل الرقمي المستمر سهّل على المبتزين اصطياد العديد من الضحايا والمساس بأمورهم الشخصية من مختلف الأعمار والمستويات الثقافية والاجتماعية فاتسعت ظاهرة الابتزاز الإلكتروني التي هي إحدى صور الجرائم الإلكترونية وأصبحت تهدد أمن أفراد المجتمع وراحتهم، حيث إن أهداف الابتزاز الإلكتروني تتعدد منها مادية أو نفعية معنوية، مما يدفع بعض الضحايا للرضوخ لطلبات المبتزين خوفاً من الفضيحة ومن ردة فعل الأهل و المجتمع.

وأعتقد أنه لا يجب أن نلقي اللوم فقط على المبتز؛ بل على كلا الطرفين، ولا ننكر أن السبب الأساسي والرئيسي لظهور هذه الجريمة هو ضعف الوازع الديني بالإضافة لغياب الرقابة الأسرية وتقصيرها في توجيه الأبناء وعدم مراقبتهم والجهل ببعض الأمور والحرمان من المحبة والتعامل الحسن، فيجب علينا أن نبحث عن مكمن الخلل التربوي الذي أدى إلى ظهور هذه الجريمة، فلو أننا نملك الوعي الديني والثقافي الكافي ونراقب الله عز وجل في كل خطوة نخطوها لما وصل بنا الحال إلى ما نراه وما نسمعه حالياً من قصص مروعة أدت بأصحابها إلى عواقب كثيرة.

وتشير هانم إلى أن المبتزين يلجأون إلى حيل نفسية عديدة حتى يستطيعوا إخضاع الضحية والسيطرة عليها منها التهديد بعواقب غير مقبولة من الضحية، كالتهديد بفضح معلومات شخصيه جداً، أوالتهديد بفضيحة، أما الخطوة الأخرى فهي الضغط بعامل الوقت، إذ إن المبتز يعلم بذلك أن الضحية لا يستطيع التفكير بطريقة عقلانية ومتأنية؛ للخلاص من المصيدة. لذلك فإن تأثير الابتزاز الإلكتروني على الصحة العقلية للأشخاص كبير وعميق، وقد يشمل الضغوطات النفسية والقلق والاكتئاب، وقد يؤدي في بعض الحالات إلى الانتحار.

كما أن الابتزاز الإلكتروني يجعل الضحية تحت ضغط نفسي مستمر وقد يؤثر في النوم سلباً؛ إذ يعاني الضحية من أرق مستمر ومشاكل في النوم، وقد يؤثر الابتزاز كذلك في الأداء الأكاديمي أو حتى على جودة العمل.

تقنية للغافلين



جمال الجلاف — عبد الله الشحي



سعيد خلفان

العنكبوتية والتسوق الهرمي، فكل هذه حبائل المحتالين الذين يفترسون ضحاياهم وهم ينظرون، ويسلمون لهم أنفسهم وهم لا يشعرون، ولا تزال الجهات الرقابية والبنوك تحذر من الانخداع بهذه الترويجات، غير أن الناس لا يسمعون، ولا يستفيقون إلا بعد أن يخسروا».

فيجب أن يكون كل إنسان بصيراً على نفسه حذراً من الوقوع في هذه المصايد، فإنه إذا وقع في شباكها لن يقف معه أحد؛ لأنه هو الذي فرط في نفسه وماله، فلا بد من الحذر قبل الوقوع في الخطر، وكما قال ربنا سبحانه: «بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ (14) وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ» [القيامة: 14، 15]

الجانب القانوني

وقال المستشار القانوني محمد فتحي، إن أساليب الاحتيال التي تنتهجها تشكيلات الاحتيال الهاتفي، ترتكز على العمل في الظل بعيداً عن الأعين، وذلك باستخدام بطاقات هاتف (SIM) مسجلة بأسماء أشخاص آخرين غادروا الدولة عائدين إلى أوطانهم، الأمر الذي يُسهم في إطالة إجراءات تحديد هويتهم الحقيقية، فضلاً عن تشجيعهم على مواصلة ممارسة أفعالهم الإجرامية، والقانون يعاقب في مثل هذه الحالات، طبقاً للمرسوم بقانون اتحادي رقم 5 لسنة 2012 في المادة 16 منه؛ إذ نص على أنه «يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين، والغرامة التي لا تقل عن 250 ألف درهم ولا تجاوز 500 ألف درهم، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من ابتز أو هدد شخصاً آخر لحمله على القيام بفعل أو الامتناع عنه، وذلك باستخدام شبكة معلوماتية أو وسيلة تقنية معلومات، وتكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على 10سنوات، إذا كان التهديد بارتكاب جناية أو بإسناد أمور خادشة للشرف والاعتبار».

> يقتنص ضحاياه عبر «الأونلاين» والفضاء السيبراني

الجانب الاجتماعي

وتقول المستشارة تهاني التري خبيرة العلاقات الدولية، إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي، سهّل عمليات الابتزاز لضحايا من كل الأعمار والمستويات الثقافية والاجتماعية، لا سيما الفتيات والنساء.

والابتزاز الإلكتروني يظهر في نوعين: الأول مادي والثاني معنوي، وحسب التقارير والإحصائيات المعتمدة من الجهات المختصة، كانت الفئة العمرية الأكثر استهدافاً للابتزاز الإلكتروني من 18 إلى 25 عاماً، وتعتبر النساء الأكثر تردداً في الإبلاغ عن تعرضهن للابتزاز، على الرغم من التعامل بسرية تامة مع الحالات كافة.

وطالبت بسرعة إبلاغ الجهات الرسمية حتى نعمل على خفض الجريمة والقضاء على هؤلاء المبتزين، ونوضح للبعض الحقوق والواجبات اللازمة، خاصة أن أغلبية الأشخاص يجهلون حقوقهم وكيفية المطالبة بها أو المحافظة عليها، وتوعيتهم بعدم الرضوخ للمبتزين أو القراصنة الإلكترونيين والتوجه مباشرة إلى الجهة المختصة.

جرائم مستحدثة

وقال الأستاذ الدكتور أحمد فلاح العموش، أستاذ علم الجريمة في جامعة الشارقة، إن هذه الجرائم مستحدثة ومتجددة وتطوير التقنية سهّل هذه الجرائم، وكلما زاد تصنيع برامج وقائية زاد تطور هذه التقنيات وطالب أفراد المجتمع بالتوعية وجعل الهواتف الخاصة بهم أكثر حماية، وعدم فتح الهاتف أمام الغرباء، والتعامل بحذر شديد مع الآخرين، وعدم مشاركة أي معلومات حساسة مثل أرقام الحسابات والبطاقات البنكية، وكلمات المرور، ورموز التعريف الشخصي، ورموز الأمان الموجودة أسفل البطاقات.

وطالب الأسرة والمدرسة والجامعات بعمل ندوات للتوعية لحماية المجتمع من هذه الفئة، وتعزيز الوعي المجتمعي للتصدي للنصب الهاتفي، وتوعية أفراد المجتمع بمخاطر هذه الآفة التي تتطلب الحذر والحكمة في التعامل معها.

وطالب بضرورة أن تتولى هذه المؤسسات دوراً في وضع نشرات توعية في مقارها وأفرعها، تحذر من السير وراء ممارسي النصب بشكل عام، ومنتهجي عمليات النصب عبر الادعاء بالفوز بالجوائز الوهمية.

محاذير

وتقول الدكتورة جود مسكجي: «لتجنب محاذير الوقوع ضحية الاحتيال الهاتفي، يجب عدم الوثوق بالأشخاص المجهولين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعدم إعطاء أي بيانات شخصية لمصادر مجهولة، عن طريق الهاتف، وتجنب محادثات الفيديو مع الأشخاص المجهولين، وعدم دخول المواقع المشبوهة، وعدم إعطاء الأجهزة الذكية للصيانة إلا لوكيل معتمد أو محال موثوقة، وعدم مشاركة البيانات والمعلومات الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.



الهاتف.. مصيدة تقنية

اجتماع جديد للجنة العسكرية المشتركة لمتابعة تنفيذ وقف النار

البعثة الأممية تأمل التوصل لاتفاق لآلية اختيار الحكومة في ليبيا

أعربت البعثة الأممية للدعم في ليبيا عن أملها في التوصل قريباً لاتفاق شبه تام حول آلية اختيار الحكومة في ليبيا، فيما قال مسؤول عسكري في الجيش الليبي، إن اللجنة العسكرية «5+5» ستعقد خلال الأيام المقبلة اجتماعاً جديداً في سرت، لمتابعة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، في حين كشفت مصادر عن بدء مرحلة رابعة لتبادل المحتجزين على الهوية لدى أطراف النزاع في ليبيا في منطقة الشويرف، جنوب غربي البلاد.



وليامز مع مفاوضين ليبيين في مقر اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» في مدينة سرت

أكد الناطق باسم البعثة جان العلم، أمس الجمعة، في إحاطة حول اجتماع اللجنة الاستشارية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي بجنيف، إنجاز 70% من خريطة الطريق التي جرى الاتفاق عليها خلال ملتقى الحوار السياسي المنعقد في تونس، والتي تفضي إلى الانتخابات الوطنية، وتحدد معايير الترشح للمناصب في السلطة التنفيذية الموحدة، وصلاحيات السلطة التنفيذية الموحدة؛ على أن يتم إجراء الانتخابات في 24 ديسمبر/ كانون الأول 2021.

وأشار إلى تحقيق تقدم كبير في المحادثات الجارية للجنة الاستشارية الحالية بشأن بعض العقبات الرئيسية، معبراً عن أمله في «تضييق هوة الخلافات الرئيسية»، والتوصل إلى توافق شبه تام بشأن العديد من القضايا الخلافية التي تدور حول مقترحات آلية اختيار السلطة التنفيذية الموحدة.

وأشاد علم بما وصفة بـ«التقدم الكبير والمشجع للغاية» في المسار العسكري الذي تُرجم على الأرض بعمليات تبادل المحتجزين التي تمت مؤخراً، والتي أجريت تحت إشراف اللجنة العسكرية المشتركة كجزء من تدابير أوسع لبناء الثقة واستئناف الرحلات الجوية إلى جميع أنحاء ليبيا، والاستئناف الكامل لإنتاج وتصدير النفط، وكذلك التوحيد المقترح لحرس المنشآت النفطية، وإعادة هيكلته، إضافة إلى المحادثات الجادة الجارية بشأن فتح الطريق الساحلي بين مصراتة وسرت الذي عبّر عن أمله بأن يتم في القريب العاجل.

وعبّر عن ترحيبه بـ«التطورات الواعدة» في المسار الاقتصادي، بعد انعقاد الاجتماع الذي طال انتظاره لمجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي الذي تمخض عنه توحيد سعر الصرف، والاتفاق من قبل وفدي المصرف المركزي على وضع خطة لمعالجة الأزمة المصرفية على نحو يعيد بناء الثقة بالقطاع المصرفي ويضمن توافر السيولة في جميع أنحاء البلاد.

واستشهد علم بما وصفه بنجاحات مجهودات البعثة بالاجتماع الأخير بين وزارتي المالية في حكومتي الوفاق والليبية، والتي وصفها بـ«الجهد المهم» لتوحيد الميزانية وتخصيص التمويل الكافي لتحسين الخدمات وإعادة بناء البنية التحتية المتدهورة في ليبيا، ولا سيما شبكة الكهرباء، مؤكداً أن كل هذه الإصلاحات ما هي إلا خطوات من شأنها أن توحد المؤسسات الوطنية لتعمل معاً على وضع ترتيبات اقتصادية أكثر استدامة وإنصافاً.

من جهة أخرى، قال مسؤول عسكري في الجيش الليبي، إن اللجنة العسكرية 5+5 ستعقد خلال الأيام المقبلة اجتماعاً جديداً في سرت، لمتابعة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الموقع بتاريخ 23 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بجنيف.

وأوضح مدير إدارة التوجيه المعنوي بالقيادة العامة للجيش، اللواء خالد المحجوب، لـ«العربية.نت» أن الاجتماع سيناقش استكمال الترتيبات الأمنية وتنفيذ البنود المتفق عليها، ومن بينها إعداد الآليات والخطوات التنفيذية على الأرض لفتح وإخلاء الطريق الساحلي بين شرق وغرب البلاد بمسافة تسمح بمرور آمن للمواطنين، وتأمين الطرق بعد فتحها، وكذلك نزع الألغام. كما سيبحث خروج المرتزقة والقوات الأجنبية من خطوط التماس، ومن المنطقة.

بدورها، نقلت وسائل إعلام ليبية عن مختار نقاصة، وهو عضو في وفد حكومة الوفاق في اللجنة العسكرية، قوله إن هذا الوفد سيبدأ «مشاورات لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الأسبوع المقبل».

مرحلة رابعة لتبادل المحتجزين

في الأثناء، كشفت مصادر عسكرية ليبية عن بدء مرحلة رابعة لتبادل المحتجزين على الهوية لدى أطراف النزاع في ليبيا في منطقة الشويرف، جنوب غربي ليبيا.

وأكدت المصادر، إن عملية تبادل المحتجزين على أساس الهوية في مرحلتها الرابعة، تأتي كأحد إجراءات تعزيز الثقة، وأحد مخرجات اتفاق اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5).

وأعلن المتحدث باسم الجيش الليبي، اللواء أحمد المسماري، أمس الجمعة، إنجاز 3 عمليات تبادل للأسرى مع قوات حكومة «الوفاق».

الناتو مستعد للدعم

الى ذلك، أعلن حلف شمال الأطلسي «ناتو» استعداده لمساعدة ليبيا على بناء مؤسساتها.

وأعرب الأمين العام للحلف، يانس ستولتنبرج، عن استعداده لتقديم الدعم لبناء القدرات الأمنية الليبية، عندما تتوفر الظروف الأمنية والسياسية الملائمة. وقال ستولتنبرج، في مؤتمر صحفي عقده بالاشتراك مع رئيس موريتانيا، محمد ولد الغزواني، عقب لقائهما، أمس الأول الخميس، في مقر الحلف ببروكسل، إن «الناتو» يدعم عملية برلين وجهود الأمم المتحدة لإيجاد حل للنزاع في هذا البلد. (وكالات)

الإيطالية ناتالينا تشيا رئيساً لبعثة الاتحاد الأوروبي

أعلنت خدمة العمل الخارجي الأوروبي في بروكسل عن تعيين الإيطالية ناتالينا تشيا، رئيساً لبعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا «يوبام».

وأوضح بيان لخدمة العمل الخارجي الأوروبي أن تشيا ستتولى مهامها في الأول من شهر فبراير/ شباط 2021 خلفاً للإيطالي فينشنزو تاليافيري.

وعملت تشيا في إيطاليا مديرة لمكتب التعاون الدولي والمساعدة الفنية التابع لإدارة الجمارك، أما على المستوى الدولي، فقد قادت بعثات وبرامج ومشاريع في قطاع الأمن المدني، خصوصاً في مجال إدارة الحدود وقضايا الأمن والعدالة ذات الصلة.

و«يوبام-ليبيا» هي بعثة مدنية في إطار سياسة الأمن والدفاع الأوروبي المشترك، التي انطلقت في22 مايو/ أيار 2013 وتعمل من مكاتبها في تونس لأسباب أمنية ومكرسة للمساعدة على إدارة الحدود الليبية.

ويسعى الاتحاد الأوروبي لتحجيم دور تركيا في ليبيا التي تبتز القارة العجوز بورقة الهجرة غير الشرعية.

وفي أواخر ديسمبر / كانون الأول الماضي، قال مفوض الاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية والأمن جوزيف بوريل، إن أوروبا قلقة إزاء الاتفاق بين تركيا وحكومة السراج في ليبيا، وما أعقبه من أعمال التنقيب التركية التي أصبحت «تحدياً مباشراً» لليونان وقبرص، مؤكداً أن تلك الأعمال «خلقت أجواء سلبية للغاية وعرقلت تفعيل الأجندة الإيجابية».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، اقترح على مجلس الأمن الدولي تعيين الدبلوماسي السلوفاكي يان كوبيش، كمبعوث خاص جديد له إلى ليبيا.

وقال جوتيريس في رسالته إلى مجلس الأمن الدولي: أود إبلاغكم، بخصوص نيتي تعيين السيد يان كوبيش «سلوفاكيا»، في منصب ممثلي الخاص ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وسيخلف المذكورستيفاني وليامز «الولايات المتحدة» التي شغلت هذا المنصب بالإنابة اعتباراً من 16 مارس/ آذار 2020.

ووفقا لدبلوماسيين قابلتهم وكالة «تاس» الروسية، لا توجد لدى أعضاء مجلس الأمن الدولي اعتراضات جوهرية على ترشيح كوبيش.

(وكالات)

اسكتلندا ترفض استئناف المقرحي في قضية لوكيربي

قال محامي عائلة الليبي عبد الباسط المقرحي، المدان الوحيد في تفجير طائرة فوق لوكربي في 1988 أودى بحياة 270 شخصاً، إن الأسرة خسرت،أمس الجمعة التماساً أمام محكمة اسكتلندية لتبرئته بعد وفاته.

وأدين المقرحي،-توفي في 2012- بالسجن مدى الحياة في 2001 .

وقال عامر أنور محامي العائلة في بيان:«أيدت محكمة الاستئناف الجنائية في اسكتلندا الحكم الذي أصدرته المحكمة الابتدائية ورفضت السببين المذكورين للالتماس، ولهذا رفضت الطعن المقدم على الإدانة».

وأضاف أن العائلة ستقدم طعناً أمام المحكمة العليا البريطانية،في غضون 14 يوماً. (رويترز)

القرار يشمل ممتلكات قائدي الحركة وملاحقتهما دولياً

أمريكا تُدرج «حسم» الإخوانية ضمن المنظمات الإرهابية

القاهرة:

«الخليج»

أدرجت وزارة الخارجية الأمريكية حركة سواعد مصر الإرهابية التابعة لجماعة «الإخوان»، والمعروفة إعلامياً باسم «حركة حسم»، ضمن المنظمات الإرهابية حول العالم.

ونقلت السفارة الأمريكية في القاهرة، عبر صفحتها الرسمية، أن الخارجية الأمريكية سبق وأن أدرجت حركة حسم ككيان إرهابي دولي مدرج بشكل خاص، بموجب الأمر التنفيذي رقم 13224 في يناير/كانون الثاني 2018؛ لأنها تشكل خطراً كبيراً من ناحية ارتكاب أعمال إرهابية، مشيرة إلى إدراج قائدي الحركة «الإخوانية» المسلحة يحيى السيد إبراهيم موسى، وعلاء علي علي محمد السماحي، على لائحة الإرهابيين الدوليين.

وتشمل عملية الإدراج تجميد كافة ممتلكات الحركة «الإخوانية»، وممتلكات قائديها الواقعة في الولايات المتحدة، أو التي تندرج ضمنها أو التي يمتلكها أو يسيطر عليها مواطنون أمريكيون، وتحظر على الأمريكيين الدخول في أي معاملات معهم بشكل عام، حيث يعد توفير الدعم المادي أو الموارد عن علم لحركة حسم، أو محاولة توفيرها أو التواطؤ معها، جرماً اتحادياً؛ لكونها مدرجة كمنظمة إرهابية أجنبية.

وبحسب بيان الخارجية الأمريكية، ظهرت حركة «حسم» كجماعة إرهابية نشطة في مصر عام 2015، قبل أن تعلن مسؤوليتها عن اغتيال الضابط في جهاز الأمن الوطني المصري إبراهيم عزازي، ومحاولة اغتيال مفتي الجمهورية السابق علي جمعة. وأعلنت «حسم» مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في 30 سبتمبر/أيلول عام 2017 على سفارة ميانمار في القاهرة، قبل أن تقوم في أغسطس/آب عام 2019 بتفجير سيارة مفخخة خارج مستشفى قصر العيني، ما أسفر عن مقتل 20 شخصاً على الأقل، وإصابة العشرات.

وقالت الخارجية الأمريكية إن موسى الذي يتولى قيادة حركة حسم، يدير عملياتها من تركيا، على غرار المسؤول الكبير في الحركة علاء السماحي، الذي يلعب دوراً في عمليات المجموعة، مشيرة إلى أن السماحي شارك في التخطيط للهجمات التي نفذتها الحركة في مصر، عبر اختيار الأهداف، فضلاً عن إدارته للجوانب المالية، وتخصيص الأموال في صفوف الحركة.

أسرة الزعيم دعت إلى تأجيله بسبب الجائحة

مصريون يحتفلون بإحياء ذكري ميلاد عبد الناصر

القاهرة:

«الخليج»

على الرغم من رحيله قبل نحو نصف قرن، لا يزال ضريح الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، يجذب مئات من العشاق، في زيارات لا تنقطع، في تواريخ محددة كل عام، وعلى نحو يقترب إلى حد كبير، من استفتاء شعبي على إنجازات ثورة يوليو/تموز 1952 الاقتصادية والاجتماعية، التي لعبت دوراً كبيراً في تغيير وجه الحياة في مصر، خلال النصف الثاني من القرن العشرين.



مصريون يضعون باقات ورد على ضريح جمال عبد الناصر (الخليج)

سياسيون ودبلوماسيون، وعشرات من المصريين البسطاء، الذين لم ينقطعوا عن زيارة الضريح الكائن في المسجد الذي يحمل اسمه بمنطقة كوبري القبة، لم تمنعهم الإجراءات المشددة التي أقرتها الحكومة المصرية، لمنع التجمعات من أجل الحد من انتشار الموجة الثانية لفيروس كورونا، فتوافدوا على الضريح يوم أمس الجمعة، في الذكري الثالثة بعد المئة لميلاد جمال عبد الناصر، ليزينوا مقبرته بباقات الزهور، وقراءة الفاتحة.

وتحرص أسرة الزعيم الراحل على إحياء تلك الذكرى سنوياً، لكن نجله عبد الحكيم أعلن قبل يومين تعليق الاحتفال، بسبب الإجراءات الاحترازية التي فرضتها الموجة الثانية لفيروس كورونا، حفاظاً على صحة المترددين على الضريح، لكن تغيب الأسرة عن المشاركة في احتفالات هذا العام، لم يمنع العشرات من التدفق على الضريح كعادتهم كل عام لقراءة الفاتحة على قبر «نصير الفقراء»، ووضع باقات الزهور.

البحرين تشيد بإفراج قطر عن مواطنيها المحتجزين

عبرت البحرين، أمس الجمعة، عن شكرها للسلطات القطرية لإطلاق سراح مواطنيها المحتجزين في الدوحة وتسهيل عودتهم إلى المملكة.

وقالت وزارة الخارجية البحرينية، في بيان: «نعبر عن وافر الشكر والامتنان لسلطنة عمان الشقيقة على الجهود التي قامت بها الجهات المختصة في السلطنة لتنسيق ومتابعة إطلاق سراح البحرينيين المحتجزين في قطر وتسهيل عودتهم إلى البلاد».

وأضافت الوزارة أنها «تعتبر قيام الجهات القطرية المختصة بالإفراج عن المواطنين البحرينيين خطوة تعكس الروح المطلوبة لاستكمال معالجة الموضوعات العالقة بين البلدين من أجل تعزيز مسيرة التعاون بين دول المجلس».

وأعربت البحرين عن أملها في أن يتم إطلاق سراح البحارة الآسيويين الذين يعملون على سفن الصيد البحرينية، مراعاة لحالتهم الإنسانية.

(وكالات)

«الشباب» الإرهابية تسيطر على بلدة وسط الصومال

سيطرت عناصر من حركة «الشباب» الإرهابية، أمس الجمعة، على بلدة «عيل طير» الواقعة بين طوسمريب وغوريعيل بمحافظة غلغدود وسط الصومال.

ووفق وسائل إعلام صومالية، جاء ذلك عقب شن مسلحين هجوماً على نقطة تفتيش أمنية في البلدة التي تبعد 30 كم عن طوسمريب.

وواجه مسلحو الحركة المتشددة مقاومة شرسة من قوات الشرطة الموجودة في المنطقة، على الرغم من أنهم تمكنوا لاحقاً من السيطرة على المنطقة.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر وصفتها بالموثوقة أن الهجوم أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من دون تحديدها.

وبدأت القوات الحكومية حشداً عسكرياً في عاصمة ولاية غلمدغ طوسمريب؛ لتجهيز القوات باستعادة المنطقة. (وكالات)

مصر تدعو إدارة بايدن إلى دور بناء لحل أزمة سد النهضة

القاهرة:

«الخليج»

دعا السفير المصري في واشنطن الإدارة الأمريكية الجديدة، إلى لعب دور بناء في حل أزمة سد النهضة، مثمناً الدور الكبير الذي لعبته إدارة الرئيس دونالد ترامب في هذا الملف، وما انتهت إليه جهود الوساطة في هذا الملف من اتفاق متوازن، رفضته إثيوبيا.

وأشار السفير المصري في واشنطن معتز زهران، إلى أن المفاوضات الثلاثية بين مصر والسودان وإثيوبيا، لم تتقدم نحو حل شامل للقضية، رغم ما بذلته الإدارة الأمريكية من جهود، مشدداً على ضرورة أن يتوصل الأطراف الثلاثة إلى اتفاق قانوني ملزم، لا يضر بمصالح شعوب المنطقة.

وكان زهران يتحدث ليلة أمس الأول الخميس، في حوار افتراضي بالفيديو مع المجلس الوطني للعلاقات الأمريكية ـ العربية، عندما شدد على ضرورة تعاون الدول الثلاث لحل هذه القضية، على نحو يلبي احتياجات إثيوبيا التنموية، من حيث توليد الكهرباء وتعزيز الاقتصاد، لكنه لا يغفل التهديد الذي قد يواجه السودان ومصر، في حالة عدم التوصل إلى اتفاق، مشيراً إلى أن مصر ترفض أي تحرك منفرد من جانب الإثيوبي في هذا الملف.

وثمّن زهران جهود الوساطة التي لعبتها الإدارة الأمريكية في ملف سد النهضة، مشيراً إلى أنها كانت متوازنة مع الدول الثلاث، واشترك فيها البنك الدولي، وانتهت إلى وثيقة متوازنة وعادلة، لكن الطرف الإثيوبي رفض العملية برمتها، وهو ما يفرض ضرورة التعاون مجدداً مع الإدارة الأمريكية الجديدة، من أجل لعب دور بناء في حل هذا الخلاف.

بغداد تبحث الانتخابات مع سفيري واشنطن ولندن والقائم بالأعمال الفرنسي

«البنتاجون» تخفض قواتها إلى 2500 جندي في أفغانستان والعراق



بغداد:
«الخليج»، وكالات

أعلن وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة كريستوفر ميلر، أمس الجمعة، أن عديد القوات الأمريكية في كل من العراق وأفغانستان أصبح حالياً 2500 جندي بناء على رغبة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب الذي يريد وقف «الحروب التي لا تنتهي»، فيما بحث وزير الخارجيّة العراقي فؤاد حسين، مع ماثيو تولر السفير الأمريكيّ، وستيفن هيكي السفير البريطاني، وجان نوبل القائم بالأعمال الفرنسي، بحضور ممثلٍ عن الأمم المتحدة، سُبُل الارتقاء بالعلاقات بين العراق وشركائه وأصدقائه، وأهمّية التشاور حول القضايا ذات الاهتمام المُشترَك.



ترامب وزوجته ميلانيا خلال زيارتهما لقاعدة عين الأسد بالعراق أواخر ديسمبر 2018 (أرشيفية)

قال ميلر إن «الولايات المتحدة اقتربت اليوم أكثر من أي وقت مضى من إنهاء حوالى عشرين عاماً من الحرب». وأضاف أن «خفض العديد في العراق يعكس زيادة قدرات الجيش العراقي».

وقال وزير الدفاع في بيان إن التقدّم الذي تحقّق على مسار السلام في البلدين يتيح تقليص عدد القوات المنتشرة هناك من دون خفض مستوى الأمن للأمريكيين ونظرائهم. وتابع البيان أن «الولايات المتحدة هي اليوم أقرب من أي وقت مضى لوضع حد لنحو عقدين من الحرب والترحيب بعملية سلام أفغانية-أفغانية بجهود أفغانية ترمي إلى إيجاد تسوية سياسية ووقف إطلاق نار دائم وشامل».

وقال الوزير إن خفض العديد بشكل أكبر يتوقّف على تحقيق تقدّم على مسار محادثات السلام بين الحكومة الأفغانية ومتمردي طالبان. وأضاف أن «المضي قدماً في وقت تواصل فيه وزارة الدفاع خطة تمكنها من خفض عديد القوات الأمريكية بشكل إضافي وصولاً إلى مستوى الصفر بحلول مايو/أيار2021، وأي خفض من هذا النوع في المستقبل يبقى مرهوناً بشروط معينة».

وقال ميلر إن خفض عديد القوات الأمريكية في العراق يعكس «تنامي قدرات قوات الأمن العراقية». لكنّه أضاف أن خفض عديد القوات «لا يعني تغيير السياسة الأمريكية». وتابع أن «الولايات المتحدة والتحالف يبقيان موجودين في العراق لضمان استمرار هزيمة تنظيم «داعش»». وأضاف «سنبقي على منصة لمكافحة الإرهاب في العراق لدعم القوات الشريكة بالقوة الجوية والاستخبارات».

من جهة أخرى، ذكر بيان للخارجية العراقية، أنه «جرى أيضاً مناقشة قرار الحكومة العراقية إجراء الانتخابات في موعدها المحدد»، مُبيّناً أنّ الحكومة تسعى لأن تكون الانتخابات القادمة حُرّة ونزيهة وتحظى بثقة الشعب، مشيراً إلى رسالة الحكومة العراقية الموجهة إلى منظمة الأمم المتحدة، لتقديم الدعم وإرسال المراقبين لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد. ودعا الوزير العراقي إلى «عقد اجتماع مع الخبراء من الجهات الحكومية لمتابعة الخطوات اللازمة وإيجاد صيغة قانونية لوجود المراقبين الدوليين خلال فترة الانتخابات».

من جهته، دعا النائب العراقي محمد صاحب، إلى دعم إجراء الانتخابات المبكرة، من أجل أن يقول الشعب كلمته، محذراً من محاولة الالتفاف على موعد إجرائها. وحذر النائب في تغريدة له على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، من أن «محاولة الالتفاف على موعد الانتخابات المبكرة ضد إرادة الشعب سيمنح المتسلطين والفاسدين فرصة لزيادة مغانمهم»، داعياً البرلمان إلى «دعم إجراء انتخابات مبكرة ليقول الشعب كلمته وبنسبة مشاركة عالية، وإلا لن يتغير شيء».

الاتحاد الأوروبي يفرض عقوبات على وزير الخارجية السوري

أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، عن توسيع قائمة عقوباته ضد الحكومة السورية، وإدراج وزير خارجيتها الجديد فيصل المقداد فيها.

وشدد مجلس الاتحاد الأوروبي في وثيقة نشرها في مجلته الرسمية على أن المقداد الذي تولى منصبه في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بعد وفاة سلفه وليد المعلم، يتحمل كوزير في الحكومة قدراً من المسؤولية عن «أعمال القمع العنيفة ضد السكان المدنيين التي يمارسها النظام السوري» على حد تعبير الوثيقة. وتنص الوثيقة على أن قرار إدراج المقداد على قائمة العقوبات يأتي «نظراً لخطورة الوضع في سوريا».

وتشمل قائمة العقوبات الأوروبية ضد سوريا أكثر من 300 شخص، منهم الرئيس بشار الأسد وأفراد في عائلته، إضافة إلى منع التجارة بالكامل تقريباً مع سوريا، وحظر تقديم القروض إليها. ويقضي هذا الإجراء بمنع المدرجين على القائمة السوداء من دخول الأراضي الأوروبية، وتجميد أصولهم المصرفية في الاتحاد. (وكالات)

توقيف سوري بشبهة الانتماء إلى «النصرة» في اليونان

أوقف سوري يشتبه في أنه إرهابي من هيئة تحرير الشام «جبهة النصرة» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، بموجب مذكرة توقيف صادرة عن السلطات الهولندية، في مخيم للاجئين في تيسالونيكي بشمالي اليونان، وفق ما أعلن مصدر في الشرطة، أمس الجمعة.

وقال المصدر نفسه إن الشرطة اليونانية لمكافحة الإرهاب أوقفت الرجل البالغ من العمر 33 عاما الخميس. وستتم إحالة الموقوف إلى مكتب المدعي العام في تيسالونيكي قبل بدء إجراءات تسليمه إلى هولندا، التي وافق عليها، بحسب وكالة الأنباء اليونانية.

وكان يفترض أن يكون الرجل مقيماً مع زوجته وطفليه في هولندا حيث منحت أسرته بأكملها اللجوء، حسب الوكالة. (ا ف ب)

إغلاق مخيم في نينوى بعد عودة جميع نازحيه إلى مناطقهم

بغداد:
زيدان الربيعي

أعلنت وزيرة الهجرة والمهجرين العراقية، ايفان فائق، امس الجمعة، إغلاق مخيم السلامية في نينوى بعد عودة جميع نازحيه طوعاً إلى مناطقهم.

وقالت فائق في بيان، إن «عودة النازحين وإنهاء ملف النزوح يشكل أولوية لدى الحكومة لما ينطوي عليه من جوانب إنسانية، فضلاً عن أن حسمه يسهم في تعزيز السلم الأهلي في المجتمع العراقي ويفتح الباب أمام مستقبل ملائم لبناء منظومة اجتماعية مزدهرة ومستقرة». واشارت الى أن «آلاف الأطفال عاشوا بالمخيمات في ظروف صعبة، ومسؤوليتهم أمانة تقع على عاتق الجميع، وقد آن الأوان لتنشئة هذا الجيل بشكل صحيح في بيئة مستقرة وملائمة تختلف كثيراً عن قسوة المخيمات».

30 مليون إصابة بـ «كورونا» في أوروبا بينها مليونان بألمانيا

بريطانيا تستدعي الجيش لدعم وحدات العناية المركزة في المستشفيات

تستعد الحكومة البريطانية لإرسال مئات الجنود إلى مستشفيات لندن لدعم وحدات العناية المركزة التي تعاني نقصاً في خط الدفاع الأول، يشمل الكوادر الطبية والعاملين في الوحدات الصحية والمستشفيات، مع ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا.

مستشفيات تطلب النجدة

ووفقاً لصحيفة إندبندنت، سيتم إرسال 200 عسكري متخصص في الطب إلى وحدات العناية المركزة بمستشفى لندن الملكي في وايت تشابل شرق لندن والمستشفى الملكي المجاني في هامبستيد شمالي لندن. وسيتم تعيين 150 عسكرياً في أدوار غير طبية لمساعدة المرضين والأطباء على رعاية المرضى، وتأتي هذه الخطوة في أعقاب طلب المساعدة من قبل دائرة الصحة الوطنية البريطانية.

قيود متجددة

يأتي ذلك في وقت تخطى عدد الإصابات بكوفيد-19 في أوروبا 30 مليوناً بينما تستعد فيه لجنة الطوارئ في منظمة الصحة العالمية لإصدار توصيات بشأن ظهور نسخ متحورة أشد عدوى من الفيروس، ما قد يثير المخاوف من انتشار أكبر للجائحة. وفي ألمانيا، تجاوز عدد الإصابات مليونين، وفق ما أعلن معهد روبرت كوخ للمراقبة الصحية الجمعة، فيما دفعت المستشارة الألمانية إلى تشديد كبير للقيود للجم انتشار الفيروس. وأفاد الموقع الإلكتروني لمجلة دير شبيجل وصحيفة بيلد أن من بين الاجراءات التي يجري دراستها إعادة فرض قيود على الحدود كما كان في الربيع الماضي، وتعميم وضع كمامة من نوع (أف أف بي 2)، وفرض العمل عن بعد وتعليق النقل العام.

وقررت البرتغال فرض الإغلاق العام مجدداً ولمدة شهر على الأقل. والقيود الجديدة مشابهة لتلك التي فرضت خلال مارس و إبريل الماضيين، وتقضي بالبقاء في البيوت وإغلاق المتاجر غير الأساسية والمقاهي والمطاعم، وجعل العمل عن بعد إلزامياً. وستوسع فرنسا نطاق حظر التجول ليشمل كامل أراضيها اعتباراً من اليوم السبت وستشترط على الوافدين من بلد خارج الاتحاد الأوروبي إبراز فحص يثبت عدم إصابتهم.

إيطاليا تدعم العائلات

وأعلن رئيس الوزراء جان كاستيكس أن الوضع في البلاد :تحت السيطرة مقارنة مع جيراننا لكنه هش لأن الفيروس يواصل الانتشار. في إيطاليا، مددت الحكومة حالة الطوارئ حتى 30 إبريل، وأعلنت عن ميزانية إضافية بقيمة 32 مليار يورو لمواجهة الآثار المدمرة للوباء على الاقتصاد ودعم الأسر والشركات. أما اليونان، فقد أعلن رئيس حكومتها كيرياكوس ميتسوتاكيس، أمس الجمعة، أن بلاده هي واحدة من الدول الثلاث الأقل تضرراً من الوباء في أوروبا في عدد الإصابات، على الرغم من ارتفاع معدل الوفيات حسب الخبراء.

إغلاق في الصين

ووضعت الصين أكثر من 20 ألف شخص من سكان مناطق ريفية في الحجر القسري في منطقة تشكل بؤرة لتفشي الوباء، وفق وسيلة إعلام حكومية. وسجلت البلاد، الجمعة أكبر عدد إصابات يومية منذ مارس بلغ 144 إصابة جديدة، وهو رقم يبقى ضئيلاً جداً بالمقارنة مع الأعداد المسجلة في الولايات المتحدة وأوروبا. وسجلت غالبية الإصابات في خبي (شمال) حيث يخضع 22 مليون شخص لتدابير إغلاق متفاوتة.

من جانبها، أرجأت جنوب إفريقيا بدء العام الدراسي الجديد أسبوعين حتى 15 فبراير بعد تسارع الوباء. وظلت المدارس مغلقة لنحو ثلث العام الدراسي الماضي. (وكالات)





رجل شرطة بلجيكي يقوم بتنظيم الحركة بمحطة قطارات اليورو ستار (أ ف ب)

«سانوفي» الفرنسية تدرس إمكانية إنتاج مضادات شركات أخرى

قلق أوروبي من تباطؤ تسليم شحنات لقاح فايزر

أعرب وزراء الصحة من ست دول بالاتحاد الأوروبي في رسالة مشتركة، أمس الجمعة، عن «قلقهم الشديد» بشأن التأخير في تسليم لقاح فايزر/بايونتيك.

وندد وزراء كل من الدنمارك وإستونيا وفنلندا وليتوانيا ولاتفيا والسويد في هذه الرسالة بالوضع «غير المقبول» الذي يسيء إلى «مصداقية عملية التطعيم».

وأضاف موقعو الرسالة «نحن ملزمون إبلاغ مواطنينا والفئات المعرضة للخطر بشكل خاص، أن التطعيم سيتأخر على الرغم من الجهود الاستثنائية التي تبذلها حكوماتنا لضمان التسليم في الوقت المحدد». وتابعوا «نطلب منكم الاتصال ببايونتيك/فايزر بسرعة لطلب تفسير عام، وتأكيد الحاجة إلى ضمان الاستقرار والشفافية في عمليات التسليم في الوقت المناسب».

وأشار المسؤولون في الدول الست إلى أن فايزر/بايونتيك أبلغتهم أن التسليم «سينخفض بشكل كبير في الأسابيع المقبلة».

وتابعوا أنه «تم تحديد موعد نهائي للبعض في 8 شباط/فبراير 2021 بينما لا يملك الآخرون معلومات عن المدة المتوقعة لتراجع عمليات التسليم». وكانت ليتوانيا أعلنت في وقت سابق، أنه سيتم خفض عمليات تسليم اللقاحات لتشمل 54 ألفاً و505 جرعات مقابل 108 آلاف و810 جرعات كانت مقررة في الأسابيع الأربعة المقبلة.

وعلى رغم التباطؤ المنتظر أواخر يناير ومطلع فبراير بإنتاج لقاح تحالف فايزر/بايونتيك، فإن الشركة المنتجة أكدت أن الجرعات التي كان ينتظرها الاتحاد الأوروبي في الفصل الأول ستسلم كما هو مقرر، كما أعلنت الجمعة رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين. وقالت دير لايين «لقد اتصلت على الفور بالمدير العام لفايزر وأكد لي أن كل الجرعات المضمونة خلال الربع الأول سيجري بالفعل تسليمها خلال الربع الأول».

من جانب آخر، قالت الوزيرة الفرنسية المفوضة شؤون الصناعة أنييس بانييه-روناشيه، إن «سانوفي» والحكومة الفرنسية تدرسان إمكانية استخدام مجموعة الأدوية الفرنسية لسلاسل إنتاجها لإنتاج لقاحات مضادة لكوفيد طورها مختبرا بايونتيك وجانسن.

(أ.ف.ب)

البرلمان اللبناني يمهد الطريق لاستيراد اللقاحات

بيروت:
«الخليج»

أقر البرلمان اللبناني اليوم الجمعة، قانوناً يمهد الطريق أمام الحكومة لتوقيع اتفاقات لاستيراد لقاحات للوقاية من فيروس كورونا، في وقت تكافح فيه البلاد زيادة حادة في الإصابات. ويمنح قانون شركتي فايزر وبيونتيك وأي شركة أخرى تقدم اللقاحات إلى لبنان، الحماية من مطالبات المسؤولية عن المنتجات لعامين. ويتضمن القانون مادة تشير إلى وزارة الصحة اللبنانية باعتبارها الجهة الوحيدة المسؤولة عن أي تعويضات.

ويخضع لبنان لإجراءات عزل عام وحظر تجول صارم على مدار الساعة حتى 25 يناير.

لقاح سينوفارم الصيني آمن على الأطفال والقصّر

أفادت وسائل إعلام حكومية، أن لقاحاً لـ«كوفيد- 19» طورته مجموعة الصين الوطنية للتكنولوجيا الحيوية، إحدى أذرع شركة سينوفارم، آمن على الأطفال والقصّر في الفئة العمرية بين ثلاثة أعوام و17 عاماً، على أساس بيانات سريرية حصلت عليها الشركة أمس الجمعة.

وقال يانغ شياو مينغ رئيس المجموعة لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا): «تتعين الإشارة إلى ضرورة المتابعة بعناية وعن كثب للأطفال بين ثلاثة وخمسة أعوام أثناء التطعيم لأن نظامهم المناعي لا يزال في طور النمو»، دون إضافة مزيد من التفاصيل.

وطورت المجموعة لقاحين لمرض «كوفيد-19» في المرحلة الثالثة من التجارب السريرية، وحصلا على تصريح بالاستخدام الطارئ. (رويترز)



سياج أمني ومكعبات خرسانية وإغلاق الطرقات بالكامل حول مبنى الكونجرس

بنس يتعهد باحترام التاريخ الأمريكي وضمان انتقال آمن للسلطة

تعهد مايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي، باحترام تاريخ الولايات المتحدة، وضمان انتقال السلطة بأمان إلى الرئيس المنتخب جو بايدن، بعد ثمانية أيام من محاصرة أنصار الرئيس دونالد ترامب لمبنى الكونجرس.

وأدلى بنس بالتصريحات قبل إفادة أمنية في مقر الوكالة الاتحادية لإدارة الطوارئ، وخلال اجتماع مع قوات الحرس الوطني التي تحرس مبنى الكونجرس (الكابيتول).

وكان بنس واحداً من كبار المسؤولين الأمريكيين الذين اضطروا للاختباء خلال هجوم الأسبوع الماضي.

وقال بنس خلال أول ظهور في مناسبة عامة منذ الهجوم «لقد عشنا جميعاً ذلك اليوم، السادس من يناير/ كانون الثاني، وكما أوضح الرئيس، أمس الجمعة، نحن ملتزمون بانتقال منظم وتنصيب آمن. الشعب الأمريكي لا يستحق أقل من ذلك».

وقال إن بايدن، ونائبته كمالا هاريس، سيؤديان اليمين يوم 20 يناير/ كانون الثاني «بطريقة تتماشى مع تاريخنا وتقاليدنا وبطريقة تشرف الشعب الأمريكي والولايات المتحدة».

والتقى بنس بالعشرات من أفراد الحرس خارج مبنى الكابيتول، وقدم لهم الشكر على توفير الأمن «في مثل هذا الوقت المهم في حياة شعبنا».

وبنس من أكثر المساعدين ولاء لترامب منذ وقت طويل، لكنه أثار غضب الرئيس عندما رفض منع تصديق الكونجرس على فوز بايدن بالعدد الأكبر من أصوات المجمع الانتخابي. وخلال هجوم الكونجرس، بحث بعض أنصار ترامب اغتيال بنس، ووصفوه بالخائن.

وسعى ترامب وبنس إلى رأب الصدع بينهما خلال اجتماع في المكتب البيضاوي، يوم الاثنين الماضي، لكن مساعدين قالوا إنهم أصيبوا بخيبة أمل شديدة من الطريقة التي تعامل بها ترامب مع نائبه.

من جهة اخرى، نشر الحرس الوطني في الولايات المتحدة 20 ألفاً على الأقل من قواته في العاصمة واشنطن لتأمين مراسم تنصيب الرئيس المنتخب بايدن.وتمت إقامة سياج أمني يغطي كامل منطقة الكونجرس. ونصب الجنود حواجز ومكعبات خرسانية في الطرق المحيطة بالكابيتول هل.

وأعلن روبرت كونتي القائم بأعمال قائد الشرطة في المدينة هذا العدد بعد أن اقتحم الآلاف من أنصار الرئيس دونالد ترامب مبنى الكونجرس، الأسبوع الماضي، في محاولة فاشلة لوقف التصديق النهائي على فوز بايدن بالرئاسة.

وذكرت رويترز في عام 2016 أن عدد قوات الحرس الوطني التي انتشرت لتأمين تنصيب ترامب رئيساً بلغ نحو ثمانية آلاف.

وكانت شركة (إير بي.إن.بي) لتأجير أماكن تمضية العطلات على الإنترنت، وشركة (أوتيل تونايت) التابعة لها، ألغتا كل الحجوزات في منطقة واشنطن الكبرى خلال أسبوع التنصيب.

وأغلقت السلطات الطرق حول مبنى الكونجرس، ومنعت السلطات الجولات والزيارات في عدة مواقع بالعاصمة، وطلبت رئيسة بلدية واشنطن، ميريال باوزر، من الزائرين الابتعاد عن المدينة. (وكالات)


نائب الرئيس الأمريكي يصافح بالكوع عنصراً نسائياً من الحرس الوطني أمام الكونجرس (رويترز)

اعتقال 100 من مثيري الشغب وملاحقة 200 آخرين

«الادعاء الأمريكي»: مقتحمو الكابيتول خططوا لاغتيال مسؤولين منتخبين



عنصران من الحرس الوطني يساعدان حركة المرور في وسط مدينة واشنطن أمس (رويترز)

قال مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي (إف.بي.آي) إن المكتب اعتقل ما يربو على مئة شخص فيما يتعلق بحصار مبنى الكونجرس (الكابيتول) الأسبوع الماضي، وإنه يتحرى الآن أفراداً من المحتمل أن يهددوا تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن، فيما أكد الادعاء الأمريكي، أن مقتحمي الكونجرس كانوا يهدفون إلى أسر واغتيال مسؤولين منتخبين.

معتقلون وملاحقون

وقال كريستوفر راي مدير المكتب، في إفادة خاصة لمايك بنس نائب الرئيس المنتهية ولايته، بخصوص تأمين مراسم التنصيب: «نتحرى أمر أفراد ربما يتطلعون إلى تكرار العنف الذي شهدناه الأسبوع الماضي».

وأضاف: «حددنا أكثر من 200 مشتبه فيه منذ السادس من يناير فحسب، لذلك فنحن نعلم من أنتم وعملاء مكتب التحقيقات الاتحادي في طريقهم للعثور عليكم».

مؤامرة

من جهة أخرى، عرض الادعاء الاتحادي الأمريكي صورة قاتمة جديدة لحصار مبنى الكونجرس (الكابيتول) الأسبوع الماضي، قائلاً في مذكرة مقدمة إلى المحكمة إن مثيري الشغب المناصرين للرئيس دونالد ترامب، كانوا يعتزمون أسر واغتيال مسؤولين منتخبين.

ذو القرنين

وطلب الادعاء في المذكرة إصدار أمر باحتجاز جيكوب تشانسلي، وهو من سكان أريزونا ومن مروجي نظريات المؤامرة الذي تم تداول صورته على نطاق واسع وهو يضع على رأسه فراء متدلياً عليه قرنان ويقف على مكتب مايك بنس نائب الرئيس في مجلس الشيوخ.

وتطرقت المذكرة التي كتبها محامو وزارة العدل في أريزونا، إلى تفاصيل أكبر عن تحريات مكتب التحقيقات الاتحادي في أمر تشانسلي، كاشفة عن أنه ترك ملحوظة مكتوبة لبنس يحذر فيها من «أنها مجرد مسألة وقت.. العدالة قادمة». وحذر من أن التمرد لا يزال قائماً.

وجاء في مذكرة الادعاء: «دلائل قوية من بينها كلمات تشانسلي نفسه وأفعاله في الكابيتول تدعم فكرة أن نية محدثي الشغب كانت أسر واغتيال مسؤولين منتخبين في حكومة الولايات المتحدة».

وقال الادعاء أيضاً إن تشانسلي مدمن مخدرات ويعاني خللاً عقلياً واحتمال هروبه من العدالة قوي.

وكتب الادعاء في المذكرة: «تحدث تشانسلي صراحة عن إيمانه بأنه كائن غير عادي، من مرتبة أعلى، وأنه هنا على الأرض ليرتقي لواقع آخر». ومثل تشانسلي أمام محكمة اتحادية أمس الجمعة.

قضايا اعتداء

يجيء هذا في الوقت الذي بدأ فيه المدعون وأجهزة اتحادية توجيه اتهامات أشد خطورة مرتبطة بما وقع من عنف، ومنها الكشف أمس الأول الخميس، عن قضايا تتهم رجل الإطفاء المتقاعد روبرت سانفورد بإلقاء مطفأة على رأس شرطي، كما تتهم شخصاً يدعى بيتر ستيجر بضرب شرطي آخر بقائم عليه العلم الأمريكي.

وفيما يتعلق بقضية تشانسلي، قال الادعاء إن الاتهامات، تشمل المشاركة الفعلية في تمرد يسعى للإطاحة، في وقت تتخذ أجهزة إنفاذ القانون استعداداتها لاحتمال حدوث مزيد من التظاهرات في واشنطن وعواصم الولايات.

80 قضية

ورفعت وزارة العدل أكثر من 80 قضية جنائية تتعلق بأحداث العنف التي شهدها الكونجرس الأسبوع الماضي حين اقتحم أنصار لترامب المبنى ونهبوا مكاتب وهاجموا الشرطة في جانب من الأحداث.

وتمكن مكتب التحقيقات الاتحادي بسهولة من اقتفاء أثر كثير من المتهمين حتى الآن، فيما يرجع في جانب كبير منه إلى تسجيلات الفيديو والصور المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي. وهناك أكثر من 200 مشتبه فيه.

وكان مايكل شروين، القائم بأعمال مدعي واشنطن العاصمة، قد قال إنه على الرغم من أن الكثير من الاتهامات الأولية تبدو بسيطة، فإنه يتوقع توجيه اتهامات رسمية أكثر جسامة بوضوح مع استمرار تحقيقات وزارة العدل.

(وكالات)

اتهامات بالإرهاب إلى أعضاء بعصابة «إم.إس 13»

قالت وزارة العدل الأمريكية في بيان، إنها وجهت تهماً بالإرهاب إلى 14 عضواً قيادياً بعصابة إم.إس-13 الإجرامية الدولية. وأوضح البيان أن الاتهامات شملت التآمر لدعم إرهابيين وارتكاب أعمال إرهابية وتمويل أنشطة إرهابية. (رويترز)

رصد زيادة في التطرف داخل الجيش الأمريكي

قال مسؤول أمريكي كبير، إن الجيش الأمريكي شهد زيادة في التطرف على مدار العام الماضي.

وفي حين يمثل التطرف داخل الجيش مشكلة منذ وقت طويل، فمن المرجح أن يخضع الأمر لتدقيق متزايد بعدما اقتحم يمينيون مبنى الكونجرس .

وقال الجيش إنه يتعاون مع مكتب التحقيقات الاتحادي «اف بي اي» للتأكد من عدم وجود عسكريين حاليين في الخدمة بين المهاجمين . وسيدرس الجيش أيضاً ما إذا كان بحاجة إلى مراجعة خلفيات أي من أفراد الحرس الوطني المكلفين تأمين تنصيب جو بايدن .

وقال المسؤول للصحفيين طالباً عدم نشر اسمه: «أرى أنه توجد زيادة داخل الجيش، قياساً بالزيادات المسجلة داخل المجتمع»، مشيراً إلى أن الزيادة ترجع أيضاً إلى ارتفاع عدد البلاغات عن التطرف داخل الجيش. (رويترز)

أمريكا تفتقر إلى قوانين ضد «الإرهاب الداخلي»

اعتبر المسؤول في هيئة مكافحة الإرهاب في نيويورك، جون ميلر، أن الولايات المتحدة تحتاج إلى قوانين جديدة في مواجهة الخطر الذي يمثله المتطرفون و«الإرهابيون في الداخل»، على غرار أولئك الذين هاجموا مبنى الكابيتول في السادس من الشهر الجاري.

وقال ميلر خلال مؤتمر صحفي «ليس لدينا قوانين ضد الإرهاب الداخلي مقارنة بما لدينا ضد الإرهاب الدولي». وأضاف أنه حتى الآن «نحن كأمريكيين كنا مترددين كثيراً (...) في تعطيل أنشطة يحميها الدستور. لكن أظن أنه ينبغي علينا إعادة تقييم المسألة بالنسبة للمجموعات التي تنشط في الولايات المتحدة (...) مع فكرة إسقاط الحكومة من خلال العنف». وأكد أنه «لا ينبغي علينا أن نمرّ بقائمة من المواد القانونية للعثور على تلك التي تتوافق مع جنحة ما. يجب أن يكون ثمة نصّ شامل يتطرق إلى منظمات الإرهاب الداخلي».

وأفاد محللون أن الولايات المتحدة قادرة أكثر على مواجهة ارهابيي الخارج من مواجهة عنف اليمين المتطرف.(أ.ف.ب)

شكوى ضد شرطة نيويورك لقمعها المتظاهرين المعادين للعنصرية

قدمت المدعية الديمقراطية لولاية نيويورك، شكوى ضد شرطة مدينة نيويورك لاستخدامها القوة المفرطة، خلال الاحتجاجات ضد العنصرية بعد وفاة الأمريكي الأسود جورج فلويد في مايو/أيار الماضي.

وقالت المدعية ليتيسيا جيمس في بيان بعد التحقيق في أكثر من 1300 شكوى تلقاها مكتبها: «ما من شك في أن شرطة نيويورك استخدمت بشكل متكرر القوة المفرطة والوحشية وغير القانونية».

وقالت إنه في الفترة من مايو إلى ديسمبر/ كانون الأول 2020، قام شرطيو نيويورك وعلى نحو صارخ، باعتقالات غير مبررة، واستخدموا الهراوات ورذاذ الفلفل وتقنيات التطويق في مواجهة متظاهرين مسالمين إلى حد كبير. واستشهدت بـ 155 حالة استخدم فيها شرطيون القوة المفرطة وغير المعقولة.

تستهدف الشكوى المسجلة في محكمة مانهاتن الفيدرالية ديرموت شيا وتيرينس موناهان، وهما المسؤولان الرئيسيان في شرطة نيويورك التي تشكل أكبر قوة شرطة في الولايات المتحدة مع نحو 35 ألف عنصر، لكن أيضاً رئيس بلدية نيويورك الديمقراطي بيل دي بلاسيو الذي هو رئيسهما، كما هي الحال في الولايات المتحدة.

وتؤكد المدعية، أنهم لم يدربوا ولم يشرفوا ولم يوقفوا الشرطيين المتورطين في هذه الأعمال المؤذية.

ودعت إلى إصلاحات بنيوية، وإلى تعيين مراقب خارجي للتحقق من إدارة التظاهرات في المستقبل.

ولم يعقب رئيس البلدية ومسؤولا شرطة نيويورك على الفور.

خلال احتجاجات مايو ويونيو/حزيران عندما تظاهر عشرات الآلاف من الأشخاص لأيام عدة في مانهاتن وبروكلين، تم تداول العديد من مقاطع الفيديو التي تظهر تعامل الشرطة بخشونة أو انقضاضها على المتظاهرين السلميين. ولمرتين، تعرض قلب مانهاتن للنهب، ما دفع رئيس البلدية إلى فرض حظر تجول.

أدى التعامل مع الاحتجاجات إلى تفاقم مشاعر عدم الثقة تجاه الشرطة التي يقول البعض إنها أسهمت في الارتفاع الحاد في جرائم القتل في نيويورك في عام 2020؛ إذ زادت بنسبة 40 في المئة مقارنة بعام 2019.

لكن نقابة الشرطة القوية التي تحمل اسم جمعية الشرطة الخيرية دحضت هذه الانتقادات وشجبت الفوضى التي أحدثها المتظاهرون، علماً بأن رئيس الجمعية شارك في حملة إعادة انتخاب ترامب.

وتعرض العديد من عناصر الشرطة البلدية لانتقادات بعد وفاة فلويد في مينيابوليس بولاية مينيسوتا خنقاً على يد شرطي أبيض.

وردد العديد من المتظاهرين في أنحاء الولايات المتحدة شعار «أوقفوا تمويل الشرطة» مقابل دعوة ترامب وأنصاره إلى إعادة النظام والقانون. (أ.ف.ب)

تأمل التوصل لاتفاق مع بايدن حول الحد من التسلح النووي

روسيا تنسحب من معاهدة «الأجواء المفتوحة» الدفاعية

أعلنت روسيا أمس الجمعة انسحابها من معاهدة «الأجواء المفتوحة» الدفاعية، التي تسمح بالتحقق من التحركات العسكرية وتدابير الحدّ من التسلح في الدول الموقعة لها، موضحةً أن قرارها جاء نتيجة قرار مماثل اتخذته الولايات المتحدة العام الماضي.

وأعربت وزارة الخارجية الروسية في بيان عن أسفها لوجود «عقبات أمام استمرار عمل المعاهدة في الظروف الحالية»، مؤكدةً أنها «بدأت آليات لسحب الاتحاد الروسي من معاهدة الأجواء المفتوحة».

وفي 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، انسحبت الولايات المتحدة رسمياً من هذه المعاهدة الدولية الموقعة في الأصل من جانب 35 دولة ودخلت حيّز التنفيذ عام 2002.

واعتبرت الخارجية الروسية أنه منذ ذلك الحين شهد «توازن مصالح الدول المشاركة (...) اضطراباً كبيراً ولحقت أضرار خطيرة بسير عملها وتم تقويض دور معاهدة الأجواء المفتوحة كأداة لتعزيز الثقة والأمن».

وتؤكد موسكو أنها قامت بكل ما بوسعها لإنقاذ المعاهدة لكن «اقتراحاتها الملموسة» لم تحظَ «بدعم حلفاء الولايات المتحدة».

وتعطي معاهدة الأجواء المفتوحة لكل دولة موقّعة حقّ القيام برحلات استطلاعية في أجواء دولة أخرى موقعة وتفرض عليها القبول بأن تقوم الدول الموقعة أيضاً بمثل هذه الرحلات في أجوائها، بهدف التحقق من أنشطتها العسكرية ومنشآتها الاستراتيجية. وأعربت دول أوروبية عدة من بينها فرنسا وألمانيا وبلجيكا وإسبانيا العام الماضي، عن أسفها لانسحاب الولايات المتحدة من المعاهدة، مشيرةً إلى أنها تتشارك مع واشنطن مخاوفها بشأن عدم احترام موسكو لأحكام المعاهدة.

من جهة أخرى تأمل موسكو أن تعمل إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن بعد تولي المنصب على التفاوض بسرعة مع روسيا لإنقاذ المعاهدة الجديدة لخفض الأسلحة الاستراتيجية (نيو ستارت).

مقاتلات أمريكية وإيطالية وفرنسية خلال تنفيذ دورية جوية فوق الأجواء الأوروبية (أرشيفية)

وتنتهي صلاحية هذا النص الذي يحد من الترسانتين النوويتين للقوتين في الخامس من فبراير/شباط أي بعد 16 يوماً فقط على تنصيب بايدن. وهي آخر معاهدة كبرى لخفض الأسلحة بين الخصمين السابقين في الحرب الباردة.

ومع اقتراب الموعد النهائي، سيتعين على كل من موسكو وواشنطن تقديم تنازلات ووضع الحالة المؤسفة لعلاقاتهما جانباً، وسط خلافات حول معظم القضايا الدولية واتهامات بتدخل في الانتخابات وتجسس وهجمات إلكترونية.

وأكدت إلينا تشيرنينكو التي تابعت عن كثب المفاوضات في الأشهر الأخيرة أن الرهان كبير للبلدين.

وقالت لوكالة فرانس برس إن «المعاهدة تحد من احتمال أن يكون أحد العسكرين مخطئاً فيما يتعلق بنوايا أو خطط الآخر، كما حدث مرات عدة خلال الحرب الباردة وأدى إلى أوضاع خطرة للغاية».

ورأى المحلل الروسي فلاديمير فرولوف أن أي اتفاق سيحدد أيضاً أولويات الميزانية لسلطتي البلدين.

وقال لوكالة فرانس برس إن تمديداً محتملاً للمعاهدة سيحدد «ما إذا كان يجب إنفاق مبالغ أكبر من اللازم لشراء الألعاب النووية بالمقارنة مع قطاع الصحة».

وكان باراك أوباما وديمتري ميدفيديف رئيساً الولايات المتحدة وروسيا حينذاك وقّعا معاهدة «نيو ستارت» في 2010 في أوج مرحلة لمحاولة «إعادة ضبط» العلاقات بين الدولتين.

ويحدد النص بـ1550 عدد الرؤوس النووية لكل من المعسكرين، وكذلك عدد القاذفات والقاذفات الصاروخية، وهذا يكفي أساساً لتدمير الأرض مرات عدة.

سيكسب جو بايدن الكثير إذا حقق نجاحاً دبلوماسياً في الأسابيع الأولى من رئاسته، لكنه يخضع لضغط جزء من الطبقة السياسية الأمريكية التي تريد سياسة أكثر حزماً تجاه روسيا، وكان ذلك أحد عناصر حملته.

(وكالات)

مشاورات استراتيجية بين سلطنة عمان والهند

عقدت سلطنة عمان، والهند ،أمس الجمعة، جلسة المشاورات الاستراتيجية الحادية عشرة في العاصمة الهندية نيودلهي.

وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الطاقة، والتجارة، والاستثمار، والعلوم والتكنولوجيا، والمجالات القنصلية، مؤكدين أهمية تفعيل وتجديد مذكرات التفاهم الموقعة فيها.

وتطرقت الجلسة التي ترأسها الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية، وعن الجانب الهندي سانجي بهتاتشاريا وكيل وزارة الخارجية، إلى التعاون في مجال مكافحة «كوفيد 19». وعبّر الجانب الهندي عن استعداده لتسهيل حصول السلطنة على لقاح أسترازينيكا المصنّع في الهند، كما تبادل البلدان الصديقان وجهات النظر حول التطورات الإقليمية، والقضايا العالمية.

(وكالات)

تدهور صحة النواب المضربين عن الطعام في تونس

أعلنت «الكتلة الديمقراطية» في تونس،أمس الجمعة، تدهور صحة نوابها الثلاثة المضربين عن الطعام، وذلك بعد مرور عشرات الساعات على الإضراب.

وقالت «الكتلة الديمقراطية» في تدوينة على «فيسبوك»، إنها المرة الثانية التي يتم فيها استدعاء الإسعاف بعد مرور 112 ساعة إضراب جوع للنائبة سامية حمودة عبو، و96 ساعة إضراب جوع للنائب أمل سعيدي و72 ساعة إضراب جوع للنائب زياد الغناي.

ويحتج النواب لعدم إصدار بيان من قبل رئيس مجلس النواب، تنديداً بأعمال العنف التي حدثت في البرلمان من طرف كتلة «ائتلاف الكرامة» واستهداف نواب الكتلة الديمقراطية وخصوصاً النائب أنور بالشاهد.

(وكالات)

1 محمد بن راشد

إذا فقدت حماستها.. وتهرم إذا فقدت دافعيتها... وتشيخ إذا فقدت روح القتال.. حتى وإن زاد شبابها.. العقول التي تملأها شعلة التنافس لا تشيب أبداً».

1 محمد بن زايد

في ضحايا الزلزال الذي ضرب جزيرة سولاويسي.. داعياً الله عز وجل لهم الرحمة ولأهلهم الصبر والسلوان وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل.. تضامننا مع إندونيسيا الصديقة ونسأل الله أن يحفظ شعبها من كل مكروه».

1 إقبال قياسي

الـ24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع، ساهمت في الكشف عن 3407 حالات إصابة جديدة بالفيروس، ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 246376 حالة.

وأعلنت الوزارة عن وفاة 7 حالات مصابة؛ ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 733 حالة، كما أعلنت الوزارة عن شفاء 3168 حالة جديدة لمصابين بالفيروس، ليكون مجموع حالات الشفاء 218,988 حالة.

من ناحية اخرى أرسلت دولة الإمارات، أمس الجمعة، طائرة مساعدات طبية خامسة تحتوي على 6 أطنان من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص هدية إلى الشيشان، وسيستفيد منها 6 آلاف من العاملين في الرعاية الصحية، لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار «كوفيد-19».

وقال الدكتور محمد أحمد الجابر، سفير دولة الإمارات لدى روسيا الاتحادية «إن جهود دولة الإمارات في تسيير جسر جوي من طائرات الإمدادات الطبية العاجلة لدعم القطاع الطبي في الشيشان، تعكس متانة العلاقات، وحرص القيادة الإماراتية على دعم كل الدول الصديقة في مثل هذه الظروف التي تشتد فيها تداعيات الجائحة، حيث سبق أن أرسلت 25,3 طن عبر تسيير 4 طائرات خلال الأشهر الماضية».

وأضاف «تأمل دولة الإمارات بأن تسهم تلك الإمدادات الطبية في تعزيز القدرات الطبية للطواقم الطبية والتمريضية وتوفير المزيد من الحماية لها».

يذكر أن دولة الإمارات، قدمت حتى اليوم، نحو 1742 طناً من المساعدات إلى 128 دولة، استفاد منها نحو 1,7 مليون من العاملين في المجال الطبي.

كوريا الشمالية تكشف عن صاروخها الأقوى في العالم

كشفت كوريا الشمالية، أمس الجمعة، عن صاروخ باليستي جديد يُمكن إطلاقه من غوّاصة، وصفته بأنه «أقوى سلاح في العالم»، وذلك خلال عرض عسكري نظم في العاصمة بيونج يانج، بحضور الزعيم كيم جونج أون.

وجاء العرض في ختام مؤتمر حزب العمال الحاكم. وأشرف كيم الذي كان مبتسماً، ويرتدي معطفاً من الجلد الأسود، على العرض الذي شاركت فيه قوات من المشاة والمدفعية، فضلاً عن دبابات. وحصل استعراض جوي بطائرات شكلت الرقم 8 احتفالاً بالمؤتمر الثامن للحزب.

وقال وزير الدفاع الكوري الشمالي كيم جونج جوان قبل العرض: «وحدات النخبة التي ستعبر بفخر ميدان كيم إيل سونج، تُمثّل قوّتنا المطلقة». وقدمت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، السلاح الجديد، قائلة: «أقوى سلاح في العالم، ألا وهو الصواريخ الباليستية التي تُطلَق من غوّاصات دخلت الساحة الواحدة بعد الأخرى، لتظهر قوة القوّات المسلّحة الثورية». وقدم العرض بحسب الوكالة، أيضاً صواريخ ذات «قوة ضاربة كبيرة للقضاء التام على الأعداء بشكل استباقي خارج الحدود».

وأظهرت صور أربعة صواريخ، مزودة برؤوس سوداء وبيضاء تمر بين حشد يلوّح بالأعلام. (أ.ف.ب)

1 ماكرون يرفض

وذكّر ماكرون بأن دخول البانتيون، يهدف إلى تكريم شخصيات أسهمت التزاماتها في التعبير عن قيم الجمهورية. وأكد أنه لا يرغب في السير بعكس إرادة عائلة الراحل. وأوضح أن رامبو: «سيبقى مدفوناً إلى جانب عائلته في مدافن العائلة في مقبرة شارلفيل - ميزيير، مسقط رأسه وآخر مكان أقام فيه»، واصفاً إياه بأنه شخصية رئيسية في الأدب الفرنسي، وشاعر مهم جداً، وصاحب روح متمردة، واسمه جزء مستمر في تاريخ فرنسا.

1 «واتس آب» يُطمئن

وأنه لن يوسع قاعدة مشاركة البيانات مع «فيسبوك». وأضاف: «سنبذل جهداً أكبر لتوضيح المعلومات الخاطئة بشأن الخصوصية والأمن»، مؤكداً أنه سيعمل على توفير كل المعلومات لتوضيح المسائل الخاصة بالخصوصية.

وأكد البيان، أنه لن يتم تعليق أو حذف أي حساب في الثامن من فبراير/ شباط المقبل، معلناً إرجاء تعديل قواعد الخصوصية المثيرة للجدل. وأغضبت التحديثات الأخيرة بشأن الخصوصية التي أعلن عنها تطبيق «واتس آب»، مؤخراً ملايين المستخدمين حول العالم، وهدد بعضهم بالتخلي عن التطبيق واستخدام تطبيقات بديلة، بعد تداول أنباء عن نية الشركة منع رافضي التحديث الأخير من استخدام حساباتهم اعتباراً من 8 فبراير/ شباط المقبل.

1 نجاح زرع كتفين

أن المريض الآيسلندي الجنسية كان في حالة مستقرة، صباح أمس الجمعة. وأضاف أن «هذه العملية هي بحسب علمنا الأولى من نوعها عالمياً، إذ إن عمليات زرع الذراع السابقة لم تشمل الكتفين». وأشارت تقارير إعلامية إلى أن ذراعَي المريض البالغ من العمر 48 عاماً، بترتا عندما كان في السادسة والعشرين بعد تعرضه للصعق بالكهرباء على خط توتر عالٍ.

وفي عام 1998، شهدت ليون أيضاً أول عملية زرع يد أجراها فريق البروفيسور جان ميشال دوبرنار الذي عاد وأجرى في يناير/ كانون الثاني عام 2000 عملية زرع أخرى لليدين، والجزء السفلي من الساعد.

استخراج تسجيلات الصندوق الأسود للطائرة المنكوبة

مفقودون وعشرات القتلى في زلزال قوي يضرب إندونيسيا

لقتي 42 شخصاً على الأقل حتفهم، أمس الجمعة، وأصيب المئات، في زلزال قوي ضرب جزيرة سولاويسي الإندونيسية، فيما تواصل فرق الإنقاذ البحث بين أنقاض أبنية ومستشفى انهار، أملاً بالعثور على ناجين. في وقت أعلنت السلطات استخراج تسجيلات أحد الصندوقين الأسودين للطائرة المنكوبة التي تحطمت الأسبوع الماضي فوق بحر جاوة.

وأثار الزلزال الذي بلغت قوته 6،2 درجة الذعر في صفوف السكان في غرب جزيرة سولاويسي الذين سبق لهم أن اختبروا عام 2018 زلزالاً قوياً أيضاً. وعثر على 34 جثة في مبان منهارة في ماموجو. وقتل ثمانية أشخاص آخرين في بلدة ماجيني في المنطقة.

وقال المسؤول المحلي في فرق الإنقاذ، أريانتو: «لا نعرف عدد المفقودين». وأضاف: «ما زال هناك أشخاص عالقين تحت الأنقاض». ويبحث عمال الإنقاذ في ماموجو، أكثر مدن المنطقة تضرراً، عن أكثر من عشرة من المرضى وأفراد الطاقم الطبي فقدوا تحت أنقاض مستشفى انهار. وقال مسؤول في فرق الإغاثة في ماموجو: «المستشفى انهار، هناك مرضى وموظفون في المستشفى تحت الأنقاض ونحن نحاول إخراجهم».

وانهار فندق جراء الهزة الأرضية، ولحقت أضرار جسيمة بمقرّ الحكومة المحلية. ولم يعرف بعد الحجم الفعلي للأضرار التي لحقت بعاصمة الإقليم.

ووقع الزلزال الذي بلغت قوته 6،2 درجات بحسب المعهد الأمريكي للجيوفيزياء في الثانية صباحاً. وحدد مركزه على بعد 36 كيلومتراً جنوب ماموجو، على عمق 18 كيلومتراً.

وشوهد سكان المنطقة يفرون في سيارات وعلى دراجات نارية ويمرون بأبنية متضررة وأسقف حديد منهارة.

مسعفون إندونيسيون يبحثون عن ناجين بين الأنقاض من الزلزال في ماموجو (ا ف ب)

وقال هندرا وهو من سكان ماموجو: «الطرقات متشققة، وانهارت أبنية عدة. الهزة كانت قوية جداً.هربت مع زوجتي».

وحذرت السلطات من وقوع هزات ارتدادية، طالبة من السكان تجنب الشواطئ، بسبب خطر حصول تسونامي.

وأرسل الصليب الأحمر الإندونيسي مساعدات طبية، وفرقاً للعمل مع رجال الإنقاذ. وقال سوديرمان سعيد، الأمين العام للصليب الأحمر المحلي: «الأولوية هي للعثور على ناجين ومعالجة الجرحى».

وكانت هزة بلغت قوتها 5،8 درجات سجلت الخميس في المنطقة من دون أن تلحق أضراراً كبيرة.

من جهة أخرى، أعلن المحققون الإندونيسيون، أمس الجمعة، استخراج تسجيلات أحد الصندوقين الأسودين لطائرة البوينج التي تحطمت في نهاية الأسبوع الماضي، وعلى متنها 62 شخصاً، وأنهم بدأوا في تحليلها.

وقال المسؤول في لجنة سلامة النقل سويرجانتو تجاهجونو الذي يشارك في التحقيقات حول أسباب الحادث، إن التسجيلات «بحالة جيدة، وندرس المعطيات حالياً».

وعُثر على الصندوق الأسود الذي يسجل بيانات الرحلة، في البحر الثلاثاء الماضي، ويمكن أن يكشف عن مؤشرات مهمة لفهم أسباب المأساة.

وتحطمت طائرة «بوينج 737-500» التابعة لشركة «سريويجايا إير» السبت الماضي، بعيد إقلاعها، وسقطت من ارتفاع عشرة آلاف قدم، وغرقت في بحر جاوة.

ويواصل الغطاسون انتشال أشلاء بشرية وقطع حطام الطائرة والبحث عن الصندوق الأسود الثاني الذي يتضمن تسجيلات المحادثات في قمرة القيادة. ويعمل حوالى ثلاثة آلاف شخص، إضافة إلى عشرات السفن والمروحيات في عمليات البحث. (وكالات)

فضيحة «الإعانات المالية» تطيح بالحكومة الهولندية

أجبرت فضيحة واسعة، اتهمت فيها آلاف العائلات الهولندية خطأ بالاحتيال، بسبب قضية «إعانات الأطفال»، رئيس الوزراء مارك روتي، أمس الجمعة، على تقديم استقالة حكومته، بعدما تسببت ببلبلة سياسية في البلاد، قبل شهرين من الانتخابات التشريعية.

وقال روتي في مؤتمر صحفي عقب اجتماع لحكومته في لاهاي: «هذه مسؤوليتنا. إننا مجمعون على أنه ينبغي تحمّل المسؤولية المشتركة حين يخفق النظام بأكمله»، مشيراً إلى أنه تقدم باستقالة الحكومة كاملة إلى الملك.

وأوضح روتي، الذي يحكم منذ عام 2010، أن حكومته ستواصل عملها كسلطة تصريف الأعمال والإشراف على جهود مكافحة الجائحة حتى منتصف مارس/آذار المقبل، موعد الانتخابات التشريعية، وتابع: «إن حكومته ستقوم بما هو ضروري لمصلحة البلاد».

وكانت السلطات الهولندية، اتهمت بصورة خاطئة آلاف المعيلين بالاحتيال والمطالبة بإعانات الأطفال، وسط إجبار عديدين على إرجاع مبالغ طائلة، وجعلهم يعانون أزمات مالية حادة. وواقع أن البعض استهدفتهم سلطات جباية الضرائب، لكونهم يحملون جنسيتين، ألقى الضوء مجدداً على الانتقادات القديمة ضد ما توصف بأنها عنصرية منهجية في هولندا.

وكشف تحقيق برلماني في ديسمبر/كانون الأول الماضي، قطع إعانات عن آلاف العائلات المتهمة بصورة خاطئة بارتكاب عمليات احتيال بين 2013 و2019. وطُلب من عائلات كثيرة إرجاع مبالغ تقدر بعشرات آلاف اليورو استفادت منها على مدار سنوات. وتشير تقارير إعلامية إلى أن أزواجاً عديدين انفصلوا في ظل الضيق الذي عانوه نتيجة ذلك.

وتضرر نحو 26 ألف شخص بهذه الفضيحة، بحسب وسائل إعلامية. وكشف أيضاً عن قيام مسؤولين ضمن السلطات الضريبية بـ«تنميط عنصري» لنحو 11 ألف شخص بناء على حيازتهم جنسية مزدوجة، بمن في ذلك من واجهوا اتهامات بالاحتيال. وتصاعدت الضغوط على روتي، للاستقالة على إثر القضية وسط التلويح بإمكانية حجب الثقة عن حكومته.

وكانت الحكومة الهولندية، أعلنت تعويضات لا تقل عن 30 ألف يورو، لكل معيل أسري اتهم بصورة خاطئة، في خطوة لم تكن كافية لتهدئة الضجة عقب كشف الفضيحة.

(ا ف ب)



الخليج

تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس:	065777336 ـ 065777547
الإدارة		فاكس:	065777054
الإعلان	065777888	فاكس:	065777077
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس:	065777642 هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعـلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



التكنولوجيا والتحالف الأمـــريكي الفـرنســي

بينما تستعد إدارة بايدن المقبلة «لتجديد الديمقراطية والتحالفات الأمريكية»، تستعد فرنسا وأمريكا لتقارب يركز على التكنولوجيا. وعادت فرنسا التي كان يُعتقد أنها متجهة إلى الانهيار والعزلة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، للظهور من جديد كلاعب مركزي في الجغرافيا السياسية للقرن الحادي والعشرين. ويعد التحالف الأمريكي الفرنسي الذي تم تنشيطه والذي يرتكز على تعاون تكنولوجي عميق، أمراً بالغ الأهمية لتعزيز المصالح الأمريكية على جبهات متعددة.

والحقيقة أن القوة الفرنسية أكثر شمولية مما يدركه الكثير من الأمريكيين. وتعد فرنسا مركزاً قوياً داخل المؤسسات الأوروبية، باعتبارها الدولة الوحيدة التي تمتد عبر المساحات الجغرافية والثقافية بين شمال وجنوب أوروبا، كما تتمتع بموقع فريد للتأثير في الشؤون القارية. فمن الشرق الأدنى، إلى الساحل والمحيط الهندي، والمحيط الهادئ، كان هناك الكثير من القواسم الجيوسياسية المشتركة والعمل المنسق بين فرنسا والولايات المتحدة.

وبينما تتطلع الإدارة الأمريكية الجديدة إلى المستقبل، سيكون من الصعب العثور على صديق أفضل وأكثر قدرة من حليف أمريكا الأول.

ولا يعني التقارب الفرنسي الأمريكي الاتفاق دائماً على كل شيء. ولكن من المؤكد فإن تنشيط التحالف المتجذر بين البلدين في التعاون التكنولوجي، هو مفتاح الدفاع عن القيم المشتركة في المستقبل.

وفي عالم يمثل فيه نموذج الاستبداد الرقمي الصيني تحدياً سياسياً نظامياً مشتركاً، فمن الضروري أن تعطي أمريكا الشمالية وأوروبا الأولوية لبناء مساحة تقنية آمنة ذات معايير ديمقراطية متسقة، ما يؤدي إلى تبنيها من قبل الآخرين.

فرانسوا جوديمان*

> التحالف الأمريكي الفرنسي الذي تم تنشيطه والذي يرتكز على تعاون تكنولوجي عميق يعتبر أمراً بالغ الأهمية.

وقد جعل ماكرون التكنولوجيا محور جدول أعماله، ودعا فرنسا إلى أن تكون «أمة تفكر وتتحرك مثل شركة ناشئة» لتنمية صناعة التكنولوجيا في فرنسا، وإنشاء 25 شركة فرنسية مستقلة بحلول عام 2025.

وقام بـ«مبادرة التكنولوجيا الفرنسية»، وهي مبادرة حكومية لتشجيع الشركات الناشئة، حيث تم تحويل المحطة «إف»، وهي محطة قطارات تبلغ مساحتها 366 ألف قدم مربعة في باريس، إلى أكبر حاضنة تقنية في العالم. وتعد فرنسا مركزاً للصناعات المتقدمة ذات التقنيات الحيوية - الفضاء والنووية، وبعض تكنولوجيا المعلومات والعديد من التطورات المتعلقة بالدفاع. وهي الداعم الأكثر نشاطاً داخل الاتحاد الأوروبي لفحص الاستثمار، وضوابط تصدير التكنولوجيا. ويمكن لتحالف تقني مع فرنسا أن يساعد في حماية سلامة الإنترنت، ومكافحة المعلومات المضللة. وتتوافق القيادة الفرنسية مع اقتراح الرئيس المنتخب، جو بايدن، لعقد قمة من أجل الديمقراطية من شأنها من بين أهداف أخرى، دعوة شركات التكنولوجيا إلى «التأكد من أن أدواتها ومنصاتها من هذا الأمر».

وبالنسبة إلى أوروبا، يعد التعاون الفرنسي الأمريكي ضرورياً لحماية الطبقة المادية للإنترنت - الكابلات المهمة والبنية التحتية المادية الأخرى لعالم الإنترنت لا سيما من تهديد تداخل الشبكة الصينية- فرصة تجارية مهمة، فمع وجود منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي يقع مقرها الرئيسي في باريس، يمكن للتعاون بين الولايات المتحدة وفرنسا أن يرسخ أيضاً قاعدة صناعية متحالفة لتقليل اعتمادهما على سلاسل التوريد الصينية.

وستكون التكنولوجيا العمود الفقري للجهود المبذولة لإنتاج ونشر اللقاحات بكفاءة ومكافحة كورونا، كما يمكن لتحالف تكنولوجي فرنسي أمريكي أيضاً مكافحة الإرهاب، حيث تلعب أنظمة التكنولوجيا المتقدمة دوراً في صد هذه الهجمات.

وعلى الرغم من أن التكنولوجيا لا تستطيع بمفردها معالجة جميع التحديات التي تواجهها فرنسا والولايات المتحدة، إلا أنه لا يمكن مواجهة أي من هذه التحديات من دون الالتزام بالتعاون التكنولوجي العميق، وإرادة مشتركة لتعزيز فضاء عالمي من القواعد والمعايير.

* من معهد مونتين (باريس) ومؤسسة كارنيجي، وله العديد من المنشورات حول الصين. (فورين بوليسي)

«دبلوماسية كورونا» مع بيونج يانج

كي بي بارك*



* أستاذ في كلية هارفارد الطبية ومسؤول برنامج الصحة الكوري

> يمكن لـ«دبلوماسية كورونا» أن تساعد في تغيير حالة انعدام الثقة بين واشنطن وبيونج يانج.

تعتبر كوريا الشمالية من الدول الأضعف على صعيد مواجهة «وباء كورونا»، لنقص الإمكانات والتجهيزات في المستشفيات.

وبينما يستعد الرئيس المنتخب، جو بايدن، للتعامل مع الوباء المستشري في الداخل الأمريكي، يجب أن يعتبر أن الأزمة الصحية تمثل فرصة نادرة للإدارة القادمة للتعامل مع كوريا الشمالية بطريقة عملية، ومنخفضة المخاطر سياسياً.

ويمكن لـ«دبلوماسية كورونا» أن تساعد في تغيير حالة انعدام الثقة بين الحكومتين، وإنعاش الجهود لكبح برنامج بيونج يانج النووي. وهكذا يمكن أن يعكس نهج بايدن المفضل في السياسة الخارجية، أي الاعتماد على الخبراء والمؤسسات القائمة على المعرفة، والتنسيق متعدد الأطراف، واللياقة الإنسانية.

كان عام 2020 عام الحساب. ولم تسفر «دبلوماسية القمة» غير التقليدية بين الرئيسين، دونالد ترامب، وكيم جونج أون، عن أي تحرك نحو نزع السلاح النووي منذ اجتماعهما الأخير في العاصمة الفيتنامية هانوي في فبراير/ شباط 2019. ومنذ ذلك الحين، أجرت كوريا الشمالية 30 تجربة صاروخية، وقد تتباهى قريباً بغواصة قيد التشغيل، أطلقت منها صواريخ باليستية عابرة للقارات يمكنها الوصول إلى البر الرئيسي للولايات المتحدة.

وداخلياً، يواجه الكوريون الشماليون مخاطر تفشي كورونا، ومشاكل رداءة البنية التحتية للصحة العامة. ونظراً لأن الفيروس لا يعرف حدوداً، فإن فشل الولايات المتحدة في تسهيل المساعدة الطبية يمكن أن يضر بالعلاقات بين الأطراف، بما في ذلك كوريا الجنوبية، واليابان، وهما حليفان للولايات المتحدة منذ فترة طويلة.

وقبل أن يتمكن فريق بايدن من وضع الأسلحة النووية على طاولة المفاوضات، فإنه بحاجة إلى حث بيونج يانج على الخروج من حالة الإغلاق التام التي فرضتها على نفسها في صمت.

فقد أغلقت كوريا الشمالية حدودها في يناير/ كانون الثاني 2020، وهي واحدة من أوائل الدول التي اتخذت مثل هذه الخطوة ضد «كورونا». ويعد منع الفيروس من الانتشار داخلياً قراراً سليماً للصحة العامة في بلد يعاني نقص الموارد في النظام الصحي. ولكن مع استمرار الوباء، فإن الإغلاق المطول يسحق اقتصادها.

وعلى الرغم من أن الدولة لا تبلغ عن إصابات مؤكدة، يعتقد الخبراء أن تفاقم الفقر، وتدهور الخدمات الطبية الأساسية، وتعطيل سلاسل التوريد الطبية، وتعليق برامج المساعدات الإنسانية الدولية، ستزيد من عدد الوفيات المبكرة.

ومن مصلحة الولايات المتحدة - والمجتمع الدولي - ضمان قدرة كوريا الشمالية على كبح انتشار الفيروس، لأنه في حالة حدوث جائحة لن يسلم منها أحد. وتملك الولايات المتحدة مفتاح دمج كوريا الشمالية في شبكة الأمن الصحي الإقليمية، والعالمية.

وستحتاج «دبلوماسية كورونا» مع كوريا الشمالية إلى البدء بدعم برنامج اختبارات واسع النطاق، وتطوير القدرات العلاجية، وتوفير كمية لقاحات كافية، مع ضمان عدم استبعاد الفئات الضعيفة من السكان خارج المدن الكبرى.

ويتطلب التعاون الدولي في مجال الأمن الصحي مع كوريا الشمالية عدداً من الخطوات، أهمها قناة مصرفية فعالة لتحويل الأموال للعمل الإنساني. ثم منح المنظمات الإنسانية تفويضاً عاماً لتوصيل الإمدادات، وإنهاء حظر السفر في الولايات المتحدة.

لماذا تستجيب كوريا الشمالية بشكل إيجابي مع هكذا تحرك؟ لأن لديها علاقة تعاونية طويلة الأمد مع تحالف «جافي»، وهو تحالف دولي لإنتاج اللقاحات، وقد شاركت في تمويل وتنفيذ برامج لقاحات وطنية بنجاح في الماضي. كما يمكن أن تنضم إلى برنامج «كوفاكس»، بحيث يمكن الاستفادة من خبراتها في تطوير اللقاحات بضم البرنامجين معاً، من خلال مشاركة كوريا الجنوبية في التمويل.

مع الوعد بتوفير الإمدادات الطبية واللقاحات وتخفيف العقوبات الإنسانية، قد تبدأ بيونج يانج بالعمل مع منظمات الإغاثة الخارجية، وإعادة فتح البلاد أمام السفر والشحن الأساسي. وتعمل هذه المنظمات المهنية وذات الخبرة العالية في إطار المساءلة مع ضمان الشفافية.

وستعكس استراتيجية التعاون متعدد الأطراف مع كوريا الشمالية تجديد الرؤية الدولية للولايات المتحدة والمشاركة المبدئية من خلال الاهتمام بالحالات الأكثر إلحاحاً في دولة معادية، ومن خلال دعم اقتراح حليف مهم لمبادرة تعاون شمال شرق آسيا لمكافحة الأمراض المعدية.

ولا شك في أن كثيرين من سكان العالم يترقبون تطور الفيروس، وتطوير برامج التسليح النووي، ويمكن لـ«دبلوماسية كورونا» أن تحقق تقدماً في المجالين بما يعزز الأمن والأمان لشعوب العالم.

انتصار بايدن وعزلة بريطانيا

> جو بايدن ومجموعته ومستشارو أوباما السابقون يرون أن جونسون هو صورة مصغرة عن ترامب.

بين مكائد المحكمة وإغلاق الأبواب، أثار «داونينج ستريت» سلسلة من الأحداث التي أدت إلى إقالة بوريس جونسون، يوم الجمعة، 13 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، لعرّاب مؤيدي «بريكست»، التساؤل، ولم يساهم رحيله، وهو المستشار الخاص دومينيك كامينجز، مهندس انتصار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في استفتاء 2016، ومروّج انتصار جونسون الانتخابي في ديسمبر/ كانون الأول 2019 ومؤيد أساليب الصدمة إزاء الاتحاد الأوروبي، في اختزال المشهد.

من المؤكد أن القبضة المفرطة على حكومة كامينجز، المعروف باسم «دوم»، وهو شخصية معروفة بازدرائه للمسؤولين المنتخبين والإدارة، أكدت فقط على استعصاء رئيس الوزراء، وتردده.

لقد أدت التسريبات إلى الصحافة التي نظمها المقربون لإخضاع جونسون، والصراع مع كاري سيموندس، صديقة رئيس الوزراء ومديرة الاتصالات السابقة في حزب المحافظين، إلى وصمة عار لدومينيك كامينجز، وآخرين من أنصار «متشددي البريكست».

وبعيداً عن الدراما النفسية الحكومية، تأتي الحلقة في لحظة حاسمة من مفاوضات العلاقات المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي التي انتهت بالإتفاق في اللحظات الأخيرة قبل الموعد النهائي - 31 ديسمبر/ كانون الأول، وبعد أيام قليلة من فشل دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، إذ يبدو أن الطلاق بين جونسون، واستراتيجيته السياسية هي علامة ضعف.

والحقيقة أنه بعد فوز جو بايدن بالرئاسة الأمريكية سارع رئيس الوزراء، بوريس جونسون، وهو «أفضل صديق» لترامب، إلى تهنئة جو بايدن، الذي يرى أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كان خطأً تاريخياً.

ساعة واحدة فقط كانت المدة التي استغرقها «داونينج ستريت» يوم السبت، 7 نوفمبر/ تشرين الثاني، لنشر رسالة التهنئة إلى الرئيس المنتخب جو بايدن، ونائبته كامالا هاريس. وقال جونسون: «الولايات المتحدة هي أهم حليف لنا، وأتطلع إلى العمل معاً بشأن أولوياتنا المشتركة، من التغير المناخي إلى التجارة والأمن».

لقد كان رد فعل نيكول ستورجون، رئيسة الوزراء الإسكتلندية، وميشيل مارتن، الزعيم الإيرلندي، وجوستين ترودو، رئيس الوزراء الكندي، أسرع بالتأكيد. لكن بوريس جونسون كان أسرع من الأوروبيين الآخرين، مثل أنجيلا ميركل، وإيمانويل ماكرون، ورؤساء المجلس والمفوضية. ففي وقت مبكر من يوم الأحد، 8 نوفمبر/ تشرين الثاني، تحدث جونسون لوكالة أسوشييتد برس عن الديمقراطية الأمريكية، وأن هناك «أشياء كثيرة توحدنا أكثر من الأشياء التي تفرقنا».

ويعكس هذا الشغف حماسة معينة لدى رئاسة الحكومة البريطانية. لأن بوريس جونسون، وهو «أفضل صديق» لدونالد ترامب، يجد نفسه في موقف محرج، من العزلة التي لم يسبق لها مثيل في الدول الغربية. وقال جونسون مازحاً في اجتماع في «داونينج ستريت»، يوم الجمعة، 6 نوفمبر/ تشرين الثاني، وفقاً لصحيفة «صنداي تايمز»: جو بايدن هو واحد من القادة القلائل الذين لم أوجه إليهم إهانة، ويبدو أن هذه النكتة لم تضحك من حوله. فجونسون، الذي كان لا يزال يراهن قبل بضعة أسابيع على إعادة انتخاب دونالد ترامب، لم يلتق أبداً بجو بايدن، وفرقه تتدافع الآن لإنشاء روابط مع الديمقراطيين عبر المحيط الأطلسي.

ومع ذلك، فقد تكون المهمة صعبة: فجو بايدن، ومجموعته المرافقة، بما في ذلك العديد من مستشاري باراك أوباما السابقين، يرون أن الزعيم البريطاني هو صورة مصغرة عن ترامب، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي هو خطأ تاريخي. ألم يطلق جو بايدن على البريطاني تعبير «الاستنساخ الجسدي والعاطفي» لسلفه؟ ولم ينس بايدن الملاحظة التي أدلى بها بوريس جونسون، في أعمدة «ذا صن»، في عام 2016، والتي أشارت إلى «الإرث نصف الكيني» لأوباما. ما يفترض أن يفسر «المشاعر المعادية لبريطانيا». وكتب تومي فيتور، المتحدث السابق باسم أوباما، على تويتر، يوم السبت الماضي «لن ننسى أبداً تعليقاتك العنصرية عن أوباما، وتفانيك المستعبد لترامب».

عن «اللوموند»

التنافس العالمي على الثورة الرقمية

محمد خليفة



med_khalifaa@hotmail.com

> دول منظمة «البريكس» تؤسس فضاء إلكترونياً عالمياً يشكل تهديداً للفضاء الإلكتروني الأمريكي.

يعيش العالم، في الآونة الأخيرة، في مرحلة الحداثة الكونية، والتي تتمحور حول القصة الأعظم في تاريخ الفكر البشري، وهي الاكتشافات العلمية القادرة على التحكم في مسيرة الإنسانية وأقدارها، وتعميق التوجهات النسبية للحداثة إلى مستوى يغري بالامتلاك الحصري للطبيعة والنظام الطبيعي القائم على القوانين العلمية، ومفهوم الخير العام الكوني الذي يجسد سعي الإنسانية المشترك إلى الحق والخير، وتغليب المكون العقلي فيها.

وقد أثبتت وسائل التواصل نجاحها في امتداد التواصل الإنساني بين كافة البشر. وشكّل العمل عن بعد تجربة متميزة، والتي باتت تعد موادها وتغذي منصاتها الرقمية على مدار الساعة، وتم استخدام هذه التقنية كبديل عن الاجتماعات داخل الغرف المغلقة، ما أسهم في التعاطي السريع مع متطلبات الأحداث العالمية، وحل الكثير من المشاكل العالقة.

إن التحولات التي اجتاحت حياة البشر بين يوم وليلة أو بين ساعة وثانية، كسرت جدار الصمت، وأزاحت الظلمة التي خيّمت على البشرية بين عشية وضحاها في عصر الحداثة العلمية بزمن الثورة الرقمية، ما أتيح لسكان الأرض أن يشعروا بفقدان القدرة على التواصل في حقبة فريدة ودقيقة، لتختلط أوراق الكون كله، وتكتشف عبثية التواصل وهشاشته، وتبدو الحياة موقوفة تماماً، على الإمبراطورية الأمريكية المتحكمة بمقدرات العالم الرقمية والتكنولوجية.

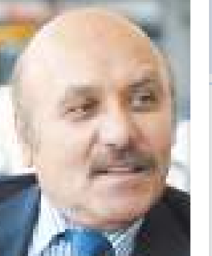
ففي يوم الاثنين 14 الشهر الماضي حدث انقطاع بالكهرباء في الولايات المتحدة، ما أدى إلى توقف خدمات جوجل ويوتيوب ومختلف مواقع التواصل في دول العالم، ورغم أن الانقطاع لم يدم سوى القليل من الوقت، فإنه كشف ثغرة مهمة للغاية وهي أن شبكة الاتصال الدولي غير آمنة، وأن حسابات ومعلومات المتعاملين مع جوجل وغيرها من الشركات المزودة للخدمة قد تتعرض في لحظة واحدة إلى الضياع، وأيضاً فإن تركز الإنترنت والاتصال الدولي في الولايات المتحدة يجعل لهذه الدولة القدرة على حرمان أية دولة أو جهة في العالم من هذه الخدمات، حيث يوجد مقر الإنترنت العالمي في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأمريكية، والخوادم العملاقة، وهي: العقول الإلكترونية الضخمة والتي يُنجز كل واحد منها أكثر من خمسة مليارات عملية في الثانية الواحدة، وكل شركات الإنترنت العملاقة، سواء تلك التي تزود الخدمة مثل: جوجل أو ياهو أو شركات التواصل مثل: فيسبوك وتويتر وسوى ذلك، فهذه كلها مركزة في الولايات المتحدة، وهي: شركات تابعة للدولة، وهي التي تتحكم بالاتصال الدولي من إنترنت واتصال هاتفي، وتتقاضى من مختلف الدول أجوراً نظير تقديم خدمات الاتصالات لها، ويجعل لهذه الدولة القدرة على التجسس على أية دولة أو جهة في العالم.

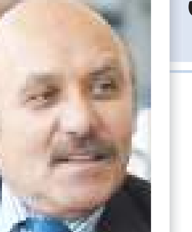
وقبل عدة سنوات، حدثت عمليات تجسس إلكترونية أمريكية واسعة ضد الأعداء والحلفاء على السواء، ما دفع بعض الدول إلى الإعلان عن رغبتها في بناء شبكة إنترنت واتصالات وطنية. وكانت دول منظمة «البريكس» روسيا، والصين، والهند، والبرازيل، وجنوب إفريقيا، من أكثر الدول رغبة في التخلص من الهيمنة الرقمية الأمريكية، حيث أعلنت أنها بصدد تأسيس فضاء إلكتروني خاص بها مستقل عن شبكة الإنترنت الحالية، وقد اتخذت خطوات فعلية في هذا الإطار، حيث تقوم البرازيل ببناء منظومة الكابلات التي يمكن أن تربطها بروسيا والصين وجنوب إفريقيا، بكابل يبلغ طوله 34 ألف كيلومتر، يربط بين مدينة فلاديفوستوك في شرق روسيا وفورتاليزا في البرازيل، مروراً بشانتو الصينية وتشيناي الهندية وكيب تاون في جنوب إفريقيا.

ومن المتوقع أن يوفر المشروع خدمات الإنترنت في 21 دولة إفريقية، وبذلك سوف تنشأ شبكة إنترنت جديدة موازية لشبكة الإنترنت الحالية، وسوف تكون منافساً قوياً للولايات المتحدة، بل وتعتزم دول «البريكس» أيضاً إصدار تشريعات تجبر القوى الرئيسية في الإنترنت مثل: «جوجل» و«فيسبوك» و«ياهو» على تخزين كافة المعلومات التي يتم جمعها داخل دول المجموعة محلياً، لكيلا تتمكن وكالة الأمن القومي الأمريكية من الوصول إليها. وإلى الآن لم يتم تفعيل تلك الشبكة العالمية الموازية، لكن عند إنجازها سوف تمثل ضربة مؤلمة للولايات المتحدة التي ستخسر مدخولات هائلة، كما ستفقد قدرتها على الوصول إلى بيانات أي شخص يستخدم تلك الشبكات الأمريكية.

كأن الشعب صار عشباً يابساً

د.نسيم الخوري





drnassim@hotmail.com

> وصل معدل الفقر المدقع إلى حدود الـ 90 % من المقيمين في لبنان والبطالة وصلت إلى 75 %.

أعترف لأولادنا، وأهلنا، وأشقّائنا الأحبّاء في «الخليج»، بأنّ حبري ضاق ذرعاً وأنا أزيّنه ملفوفاً بنصوص ملفوفة بالخجل الواضح منكم، مع أنّ الريشة والعيون والأصابع اللبنانيّة، ومعظم اللبنانيين، يغرقون في مستنقعات متنوعة ومتعددة، طائفية وتحاصصيّة مترامية الأطراف في مساحة وطنٍ صغير حضَنه العرب، وساعدوه، لكنّ معظم حكّامه ومسؤوليه طلّقوا وطنهم وشعبهم كليّاً.

اليوم يصرخ الحبر ممزقاً المناديل المخادعة ليعلن أرقاماً قياسيّة في الفقر، والبطالة، والنهب:

1- بلغ الفقر في لبنان حدوداً لا يمكن أن تطاق، ولا يقاسي عذاباته سوى الشعب اللبناني اليوم، والخطير جداً في الأمر أنه الفقر الذي قد أتوقّعه مخيّماً على حياة اللبنانيين حتّى عام 2035، وقد يصل ليطاول 375000 عائلة، إن لم نتدارك معاً الأمور شديدة التعقيد.

لقد أصبحت كلمة الفقر عنواناً لحاضرنا ومستقبلنا جميعاً، يتداولونها يوميّاً في الاجتماعات الرسميّة، ووسائل الإعلام، بالثياب المزركشة والياقات المنشّاة من دون اجتراح حلول، أو سماع رأي جديد، أو انتباه لما يحصل من مآس من حولنا.

لنوضح أنّ هناك فرقاً كبيراً بين الفقير العادي، والفقير المدقع، إذ لا يتجاوز مدخول ما يعرف بالفقير 4 دولارات يوميّاً، مقابل دولارين للفقير المدقع، أو الغارق في الفقر والحاجة، تبعاً لتقديرات البنك الدولي.

أين نحن من هذا، وقد وصل معدل الفقر المدقع إلى حدود الـ90% من المقيمين في لبنان؟

لو سحبنا هذه التقديرات على اللبنانيين، لوجدنا أنّ الدولة فعلاً غائبة كليّاً. فهناك نحو 6 ملايين نسمة من المقيمين في لبنان يعيشون تحت خط الفقر بمفهومه الدولي، إذ لا يحصّل الفرد الواحد منهم 3000 ليرة لبنانية يوميّاً، أي ما دون معدّل الفقر المدقع الذي أشرت إليه أي 16000 ليرة لبنانية يومياً للفرد الواحد إذا احتسبنا الدولار بـ8 آلاف ليرة لبنانية، وهو بات أعلى من ذلك بكثير، خصوصاً أنّ الحكومة تبشّر اللبنانيين برفع الدعم اليسير عن المواد والسلع الغذائيّة والحياتية الأساسية.

2- تحقيق معدلات البطالة نسباً غير مسبوقة ولا مألوفة وصلت مؤخّراً إلى ما يتجاوز الـ75%، الأمر الذي يضاعف يوميّاً من عمليات السرقات، والخطف، والابتزاز، والتشليح، والسطو اليومي في وضح النهار، وتكاثر العصابات، وإشغال السلطات القضائية التي لم تتمكّن من أن تتحرّر بعد من تشابك رموز السلطات السياسيّة وتدخلاتها وأعبائها الوطنيّة، مع أنّ اللبنانيين جميعاً يعتبرون القضاء خشبة الخلاص الأقرب والأرقى التي تستطيع المحاسبة وإطلاق الأحكام، وتجليس هذه الأوضاع التي فاقت التصوّر الإنساني.

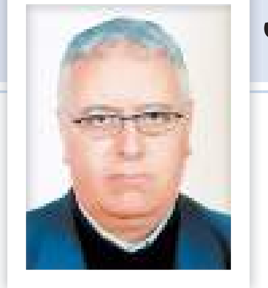
3- قام العديد من السياسيين وأصحاب النفوذ والأعمال في مرحلة أولى، بتحويل ما يزيد على 40 مليار دولار من ثرواتهم بالليرة اللبنانية إلى العملات الأجنبية، وتنعّموا بالفوائد الخارقة السقوف، ثمّ قاموا بتحويلها إلى الخارج بين 2016 – 2019 وتمّ ذلك بتوصيات غريبة وغامضة عملت على تخفيض التصنيف المالي للدولة اللبنانية المنحدر على السلّم الدولي، والنتيجة: التسريع في هدم الاقتصاد اللبناني. ويتفاقم الأمر كارثيّاً، لأنّهم يتابعون تحويل الأموال من لبنان إلى الخارج عبر مختلف أساليب التحايل المصرفيّة، في الوقت الذي ترتبك المصارف فيه لزيادة رساميلها بنسبة الـ20 في المئة فتلجأ إلى مزيدٍ من الإطباق على بقايا ودائع اللبنانيين المحجوزة لديها خلافاً للقوانين.

ويمكن تقدير أموال المودعين المنهوبة بـ90 مليار دولار أمريكي، يضاف إليها 14 مليار دولار سنوياً، نهباً لموارد الدولة غير المحصّنة، بما يوصلنا إلى 435 مليار دولار باتت خارج لبنان، مع أنّ صحيفة «الواشنطن بوست» الموثوقة تجاوزت هذا الرقم المقدّر، وخاطبت اللبنانيين علناً بما تناقلته وسائل الإعلام اللبنانيّة، بأنّ «أموالكم المهربة والمودعة في الخارج تزيد على 800 مليار دولار»، محفوظة في جنّات الجزر الضريبية العالمية التي تديرها القوى الدولية، ومعظمكم يئن من جوع... حتّى الذين استهلكوا حياتهم في خدمة دولتهم يسقطون أسرى نهب أموال ضماناتهم الاجتماعيّة المقدرة بـ8 مليارات دولار، ولا من يسأل أو يبحث عن ضمانة، أو يقدّم وعداً باستعادتها.

يا للشعب.. كأنّه العشب البشع اليابس.

الاستثناء الأمريكي والنظام الدولي

الحسين الزاوي



hzaoui63@yahoo.fr

> الاستثناء الأمريكي وقبل أن يتعرّض لتشويهات الشعبوية ظل يمثل في أعين المدافعين عنه عنوان قوة وعظَمة.

إن ما حدث، ويحدث في الولايات المتحدة الأمريكية من صراعات ومواجهات سياسية على خلفية الانتخابات الرئاسية الأخيرة المثيرة للجدل التي أوصلت جو بايدن إلى سدّة الحكم، يؤكد أن هذا البلد كان، وسيظل استثنائياً، ليس فقط بالنسبة إلى نخبه المتنافسة التي لم تتمكن من اقتلاع الرئيس المنتهية ولايته ترامب، إلا بصعوبة بالغة، ولكن بالنسبة أيضاً إلى حلفائه وخصومه الذين أصابتهم الدهشة، وربما شعر الكثير منهم بالشماتة، وهم يرون أقوى دولة في العالم وهي تجتاز امتحان الانتقال التقليدي للسلطة بصعوبة بالغة، وبأثمان سياسية وأمنية مرتفعة، ستكون لها تداعيات سلبية على التماسك الداخلي للمجتمع الأمريكي.

وربما يكون الاستثناء الأمريكي الأبرز هذه المرة، متعلقاً بصورة أمريكا المهتزة والمخدوشة على المستوى الدولي، وبمستوى شرعية الرئيس الأمريكي الجديد في الداخل الأمريكي، في مواجهة قاعدة شعبية عريضة من الناخبين البيض، التي يرفض قسم كبير من أفرادها التنازل عن امتيازاتهم التاريخية لمصلحة الترتيبات السياسية التي تريد الدولة العميقة في واشنطن فرضها على المجتمع والتي كانت قد بدأت مع انتخاب أول رئيس أسود في تاريخ البلاد سنة 2008، والتي قد تفضي أيضاً إلى إيصال أول امرأة من أصول ملونة، وهي كامالا هاريس، إلى أرفع منصب في الولايات المتحدة خلال الانتخابات الرئاسية المقبلة، التي تشير معظم التوقعات إلى أن بايدن لن يخوض غمارها لأسباب تتعلق بسنه، وبوضعه الصحي.

ويمكن القول إن الاستثناء الأمريكي، وقبل أن يتعرّض لتشويهات الشعبوية الترامبية، ظل يمثل في أعين المدافعين عنه عنوان قوة وعظمة الولايات المتحدة، كما يشير إلى ذلك باسكال جوشون، فقد اعتبر جيفرسون أن أمريكا تمثل أكبر أمل للعالم، وذهب الفيلسوف إميرسون إلى أن أمريكا هي بمثابة أعظم خير قدمه الرب للعالم، وهي آخر وأفضل أمل فوق هذه الأرض بالنسبة إلى لينكولن، وهي الأمة المثالية الوحيدة في العالم في أعين ويلسون، كما أنها هي الأمة التي لا يمكن الاستغناء عنها، كما زعمت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون الخارجية في إدارة بيل كلينتون.

ولعل هذا الاستثناء الذي يُترجم مستوى التقييم المبالغ فيه للذات ويرمز أيضاً إلى أعلى درجات النرجسية والشوفينية الأمريكية، هو الذي جعل مشاهد العنف في مبنى الكابيتول بواشنطن، أمراً ممكن الحدوث، ومُعبِّراً عن اختلال في منظومة القيم الأمريكية، بدأ يصعد فجأة إلى السطح.

وبالتالي، فإن هذا الاستثناء المتعلق بتمجيد الذات المتجاوز لكل ما هو متعارف عليه من شعارات قومية في كل دول العالم، والذي تحوّل إلى ما يشبه الطقوس والفروض الدينية التي تدفع النخب السياسية الأمريكية إلى الإيمان بأن بلدها يحمل على عاتقه مهمة كونية مقدّسة يتوجّب عليه الحرص على إنجازها؛ أثّر، وسيؤثر بالدرجة نفسها في منظومة العلاقات الدولية، وفي تماسك وانضباط النظام الدولي الذي شهِد هزّات عنيفة خلال السنوات الماضية.

وعلى الرغم من هذا الاستثناء الأمريكي الذي يرتبط بالسّعي المفرط للمحافظة على قيادة العالم، وبالعنف السياسي الداخلي غير المألوف في الديمقراطيات الغربية، إلا أن حدث الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة الذي أفضى إلى وصول بايدن إلى الحكم، استطاع أن يُشكّل بارقة أمل بالنسبة إلى معظم المراقبين الذين ينتظرون من الرئيس الجديد أن يعمل على إزالة التوتر والتصعيد في العلاقات بين الدول الكبرى من أجل بناء نظام عالمي أقل فوضوية من النظام الذي أفرزته الشعبوية الترامبية التي رفعت شعار «أمريكا أولا»، وتسبّبت بزعزعة أسس العلاقات الدولية.

ومن الواضح، أنه وبصرف النظر عن العوامل المتعلقة ببنية الحكم وبهرمية المجتمع في الولايات المتحدة وبالخلل الموجود في نظامها الانتخابي، فإن العالم الذي عايش سنوات عصيبة من سياسة ترامب الخارجية القائمة على الابتزاز والمغامرة، يتطلع الآن إلى عودة التوازن المفقود في النظام الدولي الذي تمثل الولايات المتحدة الأمريكية حجر الزاوية فيه؛ ومن ثم فإن الاستقرار السياسي والتعافي الاقتصادي في أمريكا باتا يمثلان مصلحة دولية مشتركة، في انتظار ما ستتخذه الإدارة الجديدة من قرارات قادرة على قيادة ما يصفه بايدن بالعالم الديمقراطي، ويمكن أن يكون لها تأثير إيجابي في العلاقات مع الصين، وروسيا.

مأساة لبنان الحقيقية

يثبت قادة الطوائف والأحزاب اللبنانية كل يوم، من أعلى الهرم إلى قاعدته، أنهم غير مؤهلين لقيادة هذا البلد، وأنهم يشكلون عثرة كأداء على طريق خروجه من أزماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والمالية التي تحولت إلى مجمع كوارث، بات المواطن اللبناني يئن تحت وطأتها.

لقد تمكنت هذه الطغمة ، وبسبب سطوتها ونفوذها وتحكمها بكل مفاصل الدولة، ناهيك عن قدرتها على الحشد والتجييش المذهبي والطائفي، من تحويل الحراك الشعبي الذي بدأ قبل أكثر من عام، إلى حالة عابرة لم تحرك شيئاً في بنية النظام الطائفي الفاسد، ولا في تغيير صورة بلد، حوّله هؤلاء إلى مزرعة للفساد والنهب والمحسوبيات، والمحاصصة؛ بل انهم يدفعون به إلى مزيد من الانحدار والفشل، من دون أن يرف لهم جفن، على الرغم من المآسي التي يعيشها المواطن من جوع وفقر وبطالة، إضافة إلى تداعيات وباء «كورونا» الذي تحوّل إلى كارثة إنسانية يومية؛ حيث بات النظام الصحي عاجزاً عن تلبية الحد الأدنى من القدرة على استيعاب المصابين الذين يزداد عددهم يومياً بشكل مهول.

إن فشل تشكيل حكومة جديدة وسط هذه المآسي المتناسلة؛ يشكل نموذجاً فاقعاً على مدى انحدار الأخلاق السياسية والإنسانية لدى هذه الطبقة في بلد بات يعاني سكرات الموت.

إنه صراع الديكة فوق ركام بلد يحتضر، بين أرباب السلطة والأحزاب حول الحصص والنفوذ، وكأنهم يعيشون على كوكب آخر وليس في بلد بات المواطن فيه يبحث عن القليل القليل مما يسد أوده من جوع وحرمان.

لبنان يستحق سياسيين وقادة من غير هذه الطبقة الفاسدة المتحكمة بمصيره. لبنان بشعبه الخلاق المبدع لم يكن ليصل إلى هذه الحال المأساوية لولا النظام الطائفي القائم منذ استقلاله الذي أتى بمثل هذه الطغمة على مدى السنوات الماضية، وظلت تتناسل حتى يومنا هذا، واستخدمت الطائفية والمذهبية وسيلة للحكم والتحكم، رافضة أي تعديل أو تغيير في بنية النظام وشكله، بما يحقق العدالة والمساواة بين مختلف شرائح الشعب اللبناني، ويقيم دولة القانون والمواطنة.

حتى الحراك الشعبي الأخير الذي كان عابراً للطوائف في بداياته، وطرح شعار «كلن يعني كلن»، عمدت الأحزاب الطائفية إلى تلغيمه، وحرفه عن مساره؛ لأنها كانت تدرك بأنها المقصودة في عملية التغيير، وأنها وحدها تشكل حجر عثرة في الانتقال إلى الدولة المدنية، التي تلغي الطائفية وأربابها.

الحقيقة المرة، أن لبنان لن يخرج من مأساته الراهنة، حتى ولو تم تشكيل حكومة جديدة؛ لأن أية حكومة لن تكون في أحسن الأحوال إلا نسخة منقحة عن الحكومات السابقة، إلا إذا تم إلغاء نظامه الطائفي الحالي، والاستعاضة عنه بنظام جديد يتجاوز الطوائف، من خلال إلغاء الطائفية السياسية في كل مفاصل الدولة، ووضع نظام يمنع الأحزاب الطائفية والمذهبية، ونظام انتخابي غير طائفي، على أساس أن يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة.

الخليج

معركة العراقيين

لم يخفِ الكثير من العراقيين استياءهم من السياسة التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة، التي سمحت للنفوذ الخارجي بالتغلغل في بلادهم، والتأثير في قراراتها السياسية، ما أدى إلى تراكم احتقان مجتمعي ومذهبي كبير، وأدى ذلك بدوره إلى نشوب صراعات مسلحة؛ أودت بحياة الآلاف من الأبرياء الذين دفعوا ثمن عدم وجود رؤية واضحة لمجريات الأحداث؛ وعدم قدرة على قراءتها وانعكاساتها على استقرار وأمن ومستقبل العراق.

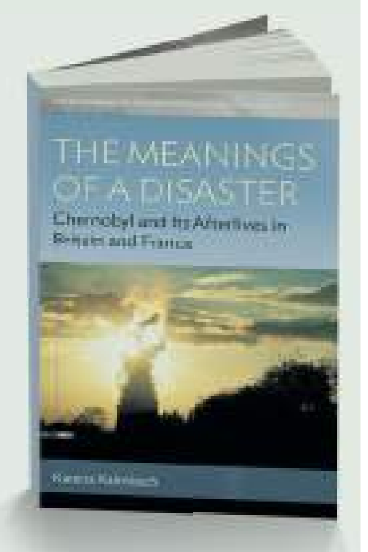
اليوم وبعد أحداث عاصفة شهدها ويشهدها العراق، تحاول الحكومة برئاسة مصطفى الكاظمي، التحرر من سطوة العامل الأجنبي في الشأن السيادي تحديداً، وتخوض معركة حقيقية؛ تأمل أن تقود إلى تحرير البلاد من الهيمنة الخارجية، خاصة وأن هذه الهيمنة تزايدت في الفترة الأخيرة، واتخذت أشكالاً مختلفة، من أبرزها تشكيل ميليشيات خارجة عن القانون، والتي تحاكي في نشأتها مؤسسات مشابهة في النظام الإيراني؛ من حيث التفرد في البقاء بعيداً عن سلطة المؤسسات العسكرية على نمط الحرس الثوري، الذي لا يخضع للجيش، ويمارس مهامه بشكل مستقل عنه.

تمارس بعض ميليشيات «الحشد الشعبي» في العراق، التي تأسست في فترة الحرب ضد تنظيم «القاعدة»، وبإشراف من قائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، الذي اغتالته الولايات المتحدة الأمريكية مطلع العام الماضي بعد خروجه من مطار بغداد الدولي، الدور نفسه، ومعه تحولت هذه الميليشيات إلى شوكة في خاصرة العراق.

صحيح أن القوى السياسية بمختلف توجهاتها، قادت البلاد إلى ما هو أسوأ من المطالبات بتصحيح الأوضاع، وتنقية النظام من الفساد؛ وذلك بالتحول إلى ساحة لمواجهة مفتوحة بين إيران والولايات المتحدة، التي أفضت في نهاية المطاف إلى خلل في ممارسة العراق لقراره السيادي، بعدما سمحت الحكومات التي أعقبت خروج الاحتلال الأمريكي بأن يكون لدولة مجاورة وبعيدة، الحضور الأكبر في المشهد، إلا أن عملية تصحيح الأوضاع لا تزال قائمة، والأمل قائم على حكومة الكاظمي في التصدر لهذه المعركة، ومن أبرزها إنهاء دور الميليشيات الخارجة عن سيطرة الدولة.

من هذه الزاوية فإن المعركة اليوم، تتطلب نبذ الخلافات بين الفعاليات السياسية في البلاد؛ ذلك أن استمرارها على إيقاع الاحتجاجات الشعبية المستمرة منذ عدة أشهر، من شأنه أن يزيد من حدة الاحتقان، ويدخل البلاد في دوامة المجهول؛ لذلك تحتاج الحكومة إلى برنامج سياسي واقتصادي شامل، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا إذا جرت انتخابات نزيهة وشفافة تكون قادرة على معالجة مكامن الخلل في البلاد، والانطلاق في معالجة الكوارث التي خلفتها الحكومات السابقة، والأهم هو التحرر من سطوة العامل الأجنبي والتخلص من تأثيراته على القرار السيادي في دولة يراد لها أن تتحول إلى ساحة لتصفية الخلافات بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية.

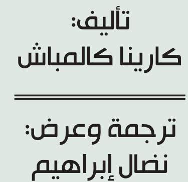
صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com



كانت كارثة محطة تشيرنوبل للطاقة النووية التي وقعت عام 1986 في أوكرانيا، حدثاً مهماً عابراً للحدود، ليس فقط في الجسيمات المحمولة جواً عبر نصف الكرة الشمالي؛ بل من ناحية التداعيات السياسية والاجتماعية التي أحدثتها خارج الكتلة السوفييتية. تتناول مؤلفة الكتابة هذه الكارثة وأبعادها، وتأثيراتها لدى أكبر قوتين نوويتين في القرن العشرين؛ وهما: فرنسا وبريطانيا.

تشيرنوبل وآثارها في بريطانيا وفرنسا

معاني الكارثة



تأليف:
كارينا كالمباش

ترجمة وعرض:
نضال إبراهيم



تظاهرات مناهضة للنشاط النووي في بريطانيا

محطة الطاقة النووية في هانترستون (اسكتلندا)

الغرب استخدم تداعيات ما حدث كجزء من الحرب الباردة

الواقعة من الماضي لكن عواقبها وندوبها لم تنتهِ بعد

الجحيم الناجم عن المفاعل ارتبط بنتائج الحرب العالمية الثانية

الاستخدام المدني للطاقة النووية كان محكوماً بسياسات تلفها السرية

الحكومتان البريطانية والفرنسية قللتا من مستويات مخاطر الكارثة

يركز هذا الكتاب الصادر عن دار «بيرغاهن» في ديسمبر 2020 باللغة الإنجليزية ضمن 236 صفحة، على حالتي بريطانيا وفرنسا، ويستكشف الخطابات والروايات التي نشأت في أعقاب الحادثة بين الجهات الحكومية وغير الحكومية. كما يقدم وصفاً شاملاً للصور النمطية، والأطر والاستراتيجيات الأخرى التي شكلت استجابات دول أوروبا الغربية للكارثة، وجهودها؛ للتصالح مع عواقبها طويلة المدى حتى يومنا هذا.

تقول الكاتبة: «بعد كارثة تشيرنوبل النووية في عام 1986، أصبح اسم هذه المدينة الأوكرانية مرادفاً لأسوأ حادث وقع أثناء الاستخدام المدني للطاقة النووية. احتفظت تشيرنوبل بهذا الوضع حتى 11 مارس/آذار 2011، عندما دمر زلزال وتسونامي جزئياً محطة الطاقة النووية اليابانية في فوكوشيما. كان الانهيار في تشيرنوبل، المصنف ضمن الفئة 7 على مقياس الأحداث النووية والإشعاعية الدولية، يعد بالفعل أسوأ حادث يمكن أن يقع في محطة للطاقة النووية. من الناحية الفنية، انتهى الانهيار الفعلي، ويُنظر إلى تشيرنوبل على أنها حدث من الماضي، لكن مع ذلك، لم تنتهِ العواقب بعد. كما هو الحال مع الحرب، فلها ندوب نووية عميقة. فالآثار محفورة في البيئة وفي أجساد الناس وفي ذكرياتهم. كما أن التوقيع على معاهدة سلام لا ينهي المعاناة.. ولا يعني دفن قلب المفاعل المدمر تحت أطنان من الخرسانة أن الأشخاص الذين تم إجلاؤهم يمكنهم العودة إلى منازلهم ونسيان ما حدث ببساطة».

ترى المؤلفة أن مقارنة كارثة تشيرنوبل بمشهد حرب ليس مجرد نتيجة لعملية تفكير إبداعي مشروطة بشدة بالبحث؛ إذ تروي العديد من الروايات الأوكرانية والبيلاروسية كيف أن الكفاح الذي خاضه رجال الإطفاء وعمال الإنقاذ كان معركة ضارية ضد عدو: المفاعل المحترق. فقد ارتبط الضحايا والدمار والتهجير الناجم عن هذا المفاعل المحترق بعواقب الحرب العالمية الثانية. قد يبدو عدم التناسق في مثل هذه المعادلة واضحاً عندما نتذكر الملايين الذين قتلوا في ساحات المعارك وفي معسكرات الاعتقال، وقد تبدو هذه المقارنة غير مناسبة، لكن هذه الروايات عن تشيرنوبل موجودة حقاً. ومع ذلك، توصف تشيرنوبل أيضاً بأنها حادثة صناعية متوسطة الخطورة تسببت في عدد قليل من الوفيات، وزادت بشكل طفيف من احتمال حدوث سرطانات مميتة لدى السكان الذين تعرضوا لها، وبعبارة أخرى هناك تأثير صحي طفيف مقارنة بالعدد السنوي للوفيات الناجمة عن حوادث الطرق أو تدخين السجائر.

تعلق الكاتبة: إذاً، ماذا تعني عبارة «أسوأ حادث وقع في الاستخدام المدني للطاقة النووية؟» بالنسبة للبعض، تعد تشيرنوبل دليلاً على وجوب التخلي عن هذه التكنولوجيا عاجلاً وليس آجلاً. ومع ذلك، بالنسبة للآخرين، تثبت تشيرنوبل أن هذه التكنولوجيا من بين أفضل أشكال التكنولوجيا التي اخترعها الجنس البشري حتى الآن. كيف يمكن تفسير نفس الحدث بهذه الطرق المختلفة؟ قد يجادل البعض: الأمر المثير للدهشة في حقيقة أن شخصاً في بيلاروسيا، لم يفقد أحبابه فحسب؛ بل منزله أيضاً، ومُحي مسقط رأسه من الخريطة، سيؤطر الحدث في ضوء مختلف عن مهندس تكنوقراطي في فيينا، مكلف بحساب احتمال وقوع نفس الحادث بالضبط في محطة طاقة نووية مختلفة، ليس من المستغرب على الإطلاق أن يعطي شخصان معنى مختلفاً لتشيرنوبل.. ولكن ماذا لو وجدنا هذه التفسيرات المتباينة في المجتمعات التي تعد منفصلة عن الحدث، جغرافياً وسياسياً؟ ماذا لو سمعنا روايات وتفسيرات مختلفة تماماً لأسباب وعواقب الحادث، حتى بين المجموعات المختلفة داخل هذه المجتمعات؟ هل سيشكل هذا أساساً صالحاً للتحقيق في أصل هذه الروايات والتفسيرات المختلفة، وللبحث عن تفسيرات لكيفية ظهورها؟

مقاربة الكاتبة هنا لمفاهيم مثل السرد والتفسيرات هي تحليل للخطاب، ولا تهدف إلى إضافة «الحقيقة» الخاصة بها إلى حقائق أخرى حول تشيرنوبيل كما تذكر، وتضيف أنها لا تجد نفسها في وضع يسمح لها بالحكم على صحة أي من «الحقائق»، قائلة: مما لا شك فيه أن العديد من المعايير يمكن أن تبرر مثل هذا الحكم مثل السلطة العلمية أو السياسية للشخص أو المؤسسة لإلقاء بيان معين، أو عدد الأشخاص أو المؤسسات التي تقتبس هذا البيان؛ لكن الحكم على هذه «الحقائق» المتنافسة بهذه الطريقة سيكون بمثابة كشط السطح بدلاً من التحقيق في الخطاب؛ لذلك تسأل: هل هذا البيان يعد صحيحاً؟ بل بالأحرى: لماذا تم نشر رواية معينة في وقت معين من قبل شخص أو مؤسسة معينة، وما معنى ودلالة هذه الرواية؟

مقارنة بين فرنسا وبريطانيا

تمتلك فرنسا وبريطانيا تاريخاً مشتركاً، حيث كانتا في القرن العشرين تعدان القوتين النوويتين الوحيدتين في أوروبا الغربية. هذا العامل لم يشكل فقط التاريخ التكنولوجي لكل بلد من الاستخدام العسكري للذرة؛ بل شكل أيضاً تطورات الهندسة النووية المدنية في البلدين.

تقول الكاتبة: كجزء من تطبيقاتها العسكرية، كان الاستخدام المدني للطاقة النووية محكوماً بسياسات تلفها السرية. علاوة على ذلك، لم تكن محطات الطاقة النووية مجرد محطات طاقة، في فرنسا أو في بريطانيا. تزامن افتتاح المصانع الأولى مع تظاهرات مكثفة تعبّر عن الفخر الوطني؛ تعبيراً عن أن بإمكانهم إتقان صناعة هذه التكنولوجيا، وأن المهندسين العباقرة هم مواطنون في دولتهم. لم يعكس الوضع المشترك للقوى النووية الدور المحدد المنسوب في وقت مبكر إلى الاستخدام المدني للطاقة النووية فحسب؛ بل كان يعني أيضاً أنهم واجهوا انتقادات من شرائح من مجتمعاتهم التي تشكك في هذه التكنولوجيا. على الرغم من اختلاف هذا النقد بين البلدين – في فرنسا كان موجهاً للاستخدام المدني للطاقة النووية، وفي بريطانيا للاستخدام العسكري – ظهرت حركات بيئية ومناهضة للطاقة النووية في البلدين، دفع إلى تشكيل خطابهما الوطني حول التكنولوجيا النووية. منذ ذلك الحين، تذبذب الدعم العام والسياسي للاستخدام المدني للطاقة النووية في البلدين. على الرغم من أن تطورات كل منهما لم تبدأ في الوقت نفسه ولم تتطور بشكل مماثل، فقد أظهر البلدان دعماً سياسياً قوياً للنهضة النووية منذ أوائل القرن الحادي والعشرين.

وترى المؤلفة كارينا كالمباش أنه مع وجود الكثير من أوجه التشابه، قد نتوقع أن تكون ردود أفعالهم المباشرة على كارثة 1986 والنقاشات التي تلت ذلك حول تأثيرها متشابهة أيضاً. ومع ذلك، فإن هذا ينطبق فقط على جانب واحد: ردود الفعل المباشرة في عام 1986، لا سيما من مصادر رسمية مثل الحكومة أو وكالات الحماية من الإشعاع. ومع ذلك، فإن المناقشات بشأن تأثير تشيرنوبل الذي سيتكشف في السنوات القادمة لم يكن من الممكن أن يتطور بشكل مختلف.

وتضيف: بعد أن أصيبوا بمستويات مماثلة من التساقط الإشعاعي، تأكد الناس في البلدين أنه لن تكون هناك تداعيات صحية. فالبيانات الرسمية الصادرة في الوقت المحدد مفادها: لقد وقع الحادث بعيداً جداً؛ بحيث لا يمكن أن يكون هناك أي آثار علينا، وحتى إذا وصلت كمية قليلة من النويدات المشعة المحمولة جواً إلى البلدان، فإن مستويات المخاطر المرتبطة بها ستكون هامشية. علاوة على ذلك، وفقاً لهذه التصريحات الرسمية، لم تكن هناك أي أسباب للتشكيك في سلامة البرنامج النووي الوطني، لأن الحادث كان بسبب مجموعة من العناصر الخاصة جداً: التكنولوجيا السوفيتية (وبالتالي أدنى مستوى)، والتصميم الخاطئ للمفاعل والأخطاء البشرية لعمال المصانع».

ردود الفعل الشعبية والرسمية

تحلل الكاتبة هذه التصريحات، وكيف تم إيصالها وكيف كان رد فعل الجمهور والجماعات والأفراد عليها. وتشير إلى أنه على الرغم من نقطة الانطلاق المماثلة بين فرنسا وبريطانيا في عام 1986، تطورت نقاشاتهما حول تأثير تشيرنوبل بطرق مختلفة تماماً. ففي فرنسا، تم توظيف تشيرنوبل في «الذاكرة» (موقع الذاكرة، والذي يشير إلى عنصر رمزي للتراث التذكاري للمجتمع) وأصبحت نقطة مرجعية مشتركة في مناقشات الطاقة النووية وكذلك حجج السياسة العامة الأوسع. في بريطانيا، من ناحية أخرى، تم نسيان تشيرنوبل عملياً تقريباً، بحيث يتوجب ألا يؤثر حادث تشيرنوبل في السياسات النووية الوطنية.

كما تتناول الكاتبة كيف نظرت فئة أصحاب نظرية (رهاب الإشعاع / نهاية العالم) إلى التقييمات المختلفة للوضع في مناطق أوروبا الشرقية الأكثر تأثراً بالتساقط الإشعاعي. يشير مفهوم رهاب الإشعاع إلى أن الزيادة في الأمراض التي لوحظت في هذه المناطق لا تعود في الواقع إلى الإشعاع نفسه؛ إنه نتيجة الخوف المفرط من الإشعاع والضغط النفسي الناجم عن إعادة التوطين والوضع السياسي المتغير بسرعة في أوروبا الشرقية في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات. ويعني هذا المفهوم ضمنياً أن هذا الضغط قد تعزز بسبب عدم الثقة في السلطات الطبية والسياسية، ما أدى إلى زيادة شكوك الناس وقلقهم بشأن صحتهم وصحة أطفالهم. لتجنب قول «رهاب الإشعاع» – لأن هذا المصطلح فقد مصداقيته في أوائل التسعينات – في الأغلب أعادت المصادر تسمية هذه الافتراضات بأنها «أمراض ناتجة عن الإجهاد». من وجهة نظر «رهاب الإشعاع»، فإن أفضل علاج للأمراض هو إعادة المناطق إلى طبيعتها وإعطاء السكان الذين أعيد توطينهم حوافز؛ للعودة إلى مناطقهم الأصلية. الطرف الآخر من مقياس التقييم هو صورة مروّعة. فهذه القراءة للموقف تعد أن الأسوأ لم يأتِ بعد؛ نظراً للطفرات الجينية في البشر والنباتات والحيوانات؛ حيث إن التأثير الحقيقي لن يظهر إلا بشكل كبير جداً تدريجياً، وليس هناك ما يمكن لأي شخص فعله لوقف هذه العملية. من هذا المنظور، يجب اتخاذ تدابير لإعادة توطين قطاعات أكبر من السكان المتضررين.

تنظر المؤلفة في رأي فئة أصحاب الصور النمطية المعادية لأوروبا الشرقية / المعادية للسوفييت، وترى استخدام نوع من خطاب الحرب الباردة؛ حيث يعلق العديد من الروايات حول تشيرنوبل من ناحية استهلاك الكحول والتعامل غير الحكيم بشكل عام مع التقنيات الخطرة داخل الاتحاد السوفييتي، وتقارنها ببيانات حول السلوك الجيد المصمم في الغرب. ومع ذلك، فإن الجهات الفاعلة الأخرى ترفض هذه الاتهامات بشكل قاطع، معتبرة إياها دعاية تهدف إلى التستر على المشاكل في المبادرات النووية الغربية. وبذلك أصبحت سرديات تشيرنوبل بياناً ضد المعارضة السياسية في خطاب الشرق والغرب.

بدلاً من الحكم على أي من وجهات النظر هذه إلى حد ما على أنها «صحيحة»، تركز الكاتبة هنا على كيف يسود إرث دعاية الحرب الباردة والانحياز الجانبي في مناقشات تشيرنوبل، وكيف أثرت في تفسيرات الحادث. ومع ذلك، في مارس 2011، اكتسبت قضية الصور النمطية الثقافية وردود الفعل على حوادث المفاعلات النووية زخماً جديداً. فقد وضع العديد بعد فوكوشيما إطاراً نمطياً مشابهاً لتشيرنوبل. لكن أحد العناصر الحاسمة لم ينطبق في 2011، وهو الحرب الباردة. ومع ذلك، سرعان ما تم ملء هذه الفجوة في الهيكل السردي بشيء يشبه العنصر المناهض لأوروبا الشرقية / ضد الاتحاد السوفييتي، وهو الصورة النمطية لمفهوم التسلسل الهرمي المتجذر في اليابان.

على الرغم من أن الكاتبة لا تقدم نظرية عامة حول كيفية تحليل الخطابات المتعلقة بالحوادث النووية، فإن تصنيفاتها التحليلية ونتائجها وفرضياتها يمكن أن تكون مفيدة للباحثين الذين يتعاملون مع كوارث (نووية) أخرى. ومع ذلك، فإن بحثها لا يتعلق فقط بحوادث تشيرنوبل والحوادث النووية، بل يلقي الضوء أيضاً على جوانب مهمة من التاريخ الاجتماعي والثقافي لفرنسا وبريطانيا.

نبذة عن الكاتب

- كارينا كالمباش أستاذة مساعدة في التاريخ بجامعة أيندهوفن للتكنولوجيا. حصلت على الدكتوراه من معهد الجامعة الأوروبية في فلورنسا عن أطروحة حصلت لاحقاً على جائزة الكتاب لعام 2015 للعلماء الشباب من اللجنة الدولية لتاريخ التكنولوجيا.



بعض المناطق القريبة من محطة تشيرنوبل لا تزال تشهد حرائق بسبب التلوث الإشعاعي

عشرية القراءة

الإمارات تقرأ..
الإمارات ترقى





وليم فولكنر.. الواقع حافة الخيال



القاهرة:
«الخليج»

احتـل الكاتب الأمريكي وليم فولكـنر (1897 – 1962)، مركزاً عالمياً مرموقاً على رأس الكتّاب الأمريكيـين المعاصريـن، ففي ديسمبر/ كانـون الأول 1950 مُنح جائزة نوبـل في الآداب، كما وجهـت إليه الدعـوة ليدلي برأيه في إنتاجه، ويفسره، بعدمـا أمضى فترة طويلة بين صفوف المغمورين، وجعلت منه الجائزة رجلاً عاماً، وأحجم النقاد عن إهماله، وسلطت أضواء الدعاية الباهرة عليه.

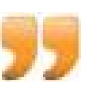
كان علـى فولكـنر أن يتغلـب على كثير من الصعاب، لكي يحظـى بشعبية عريضة، وكان لعـدد من الظـروف يـد في نجاحه، منهـا أنه كان يكتب من الجنـوب، وهو جزء من أمريكا انبهر به العالم، وسرعان ما أصبح يحتل مكان الصـدارة، بصفتـه قاصاً وروائيـاً من الجنوب، وأهـم من هـذا أنه نجح في الذهـاب إلى مدى بعيـد، تخطى فيه مجـرد التسجيل السطحي للجنوب كوحدة إقليمية تاريخية، كما نجح في عرضه التحليلـي العميق للمشكلات الإنسانية العالمية.

تتـوزع حيـاة فولكـنر علـى ثـلاث مراحل رئيسيـة، هـي مرحلـة التلمذة المعتـادة (من 1924 إلـى 1929)، كان يحـاول خلالها أن يقرر مـا إذا كان سيمتهن الكتابـة أم لا، أما المرحلة الثانيـة فهـي «فـترة العبقرية» (مـن 1929 إلـى 1936)، وهـي الفترة التـي لم يستقر فيها علـى صناعته فحسب، بل أنتـج خلالها أعظم مجموعاتـه القصصيـة، والمرحلـة الثالثـة هي فـترة تثبيت قدمه على القمـة وتأكيدها (من 1940 حتى وفاته)، فأضاف وتوسع في ما سبق عرضه، ثم انطلق إلى أبعد من ذلك.

اقتصر إنتاج فولكنر في مرحلة التلمذة على ثلاثـة أعمال، تعـبّر عما يقوله شـاب لا يزال يتلمـس طريقه نحو أسلـوب وموضوع خاص بالكتابة، وأول هذه الأعمال مجموعة شعرية، وهي ليست إلا ترديـداً للتكلف الشعري، الذي سـاد نهايـات القـرن التاسع عشر، ثـم قصة مكتوبة على غرار ما كان يكتب في الفترة التي أعقبـت الحرب، وهي قصـة «مرتب الجند»، وتعكـس حالة الضيـاع التي أعقبـت الحرب، وأخـيراً قصـة «البعوض» التـي كانت تبدو تقليداً سطحياً لألدوس هكسلي.

هـذه الأعمـال الثلاثـة كانت تفضـح القلق والتصنـع عند فولكنر، الذي كان يدرك ما لديه مـن إمكانـات، ففي سنـة 1925 كتـب لإحدى المجـلات أنـه لم يكـن متأكـداً عقـب الحرب مباشـرة من الطريق الذي سيسلكه في حياته،


وليم فولكنر



فاز بـ «نوبل» بعد فترة طويلة عاشها بين المغمورين



وقال كذلـك: «كنت أقرأ الشعـر، وأكتبه لكي أؤكـد أنني شاب، يختلـف عن بقية الشبان في مدينة صغيرة».

ومهمـا يكن من أمر فـإن ما حققه فولكنر في سنـوات مـا بعـد الحـرب أهـم بكثير مما يوحـي به ذلك الـكلام، لكنه مـع ذلك لا يمثل الرجل الذي أصبح من كبار كتاب القصة، حيث بدأ الإنتاج الرفيع لديه سنة 1929 وكانت رواية «سارتوريـس» هي الدلالـة الأولى على أنه قد استقـر علـى الميـدان الذي يعمل فيـه، وعلى الطريقة التي يكتب بها.

وظهـرت في العام نفسـه روايته «الصخب والعنـف»، تلتهـا «وأنا على فراش الموت»، و«المحـراب»، ثـم «الضـوء في أغسطس»، وهـذه القصص هـي جوهـر أعمـال فولكـنر الكـبرى، إنهـا تقـدم لنـا العـالم الخاص به، وظهرت له أعمال أخرى أقل أهمية.

يقول فولكـنر: عندما كتبـت قصة «مرتب الجنـد» وجـدت أن الكتابة متعـة، ثم وجدت بعدئـذ أن المسألـة لا تقتصر على وجوب إيجاد إطـار لكل كتـاب فحسب، بل يجـب أن يكون ثمـة إطار عام يضم كل إنتاج الفنان، لقد كنت أكتـب قصتَي «مرتب الجنـد»، و«البعوض»، لمجـرد الكتابـة فقـط، لأننـي وجـدت في ذلك متعـة، واكتشفـت منـذ أن بـدأت أكتب قصة «سارتوريس» أن موطني الصغير يستحق أن أكتـب عنه، وأنني لن أستنفد الكتابة عنه مهما طال الأجل، ووجدت أنني سأكون مطلق الحرية في استخـدام مـا قد يكون عنـدي من موهبة إلـى أقصى الحـدود، إذا تساميـت بالواقع إلى آفـاق أخرى تشكك في واقعيتـه، وقد أتاح لي ذلـك معيناً لا ينضب من شخصيات أخرى غير شخصياتنا، فخلقت لنفسـي عالماً خاصاً أحرك شخصياته في المكان والزمان اللذين أريدهما».

خزانة المعرفة

الفاسدون.. محركو الدمى المجهولون



يشير كتاب «محركو الدمى» الصادر عن مركز الأهرام للترجمة والنشر، إلى أن أنشطة الفساد تقدر بما لا يقل عن 40 مليار دولار سنوياً، فمع كل طلعة شمس يجري امتصاص أموال موجهة للمدارس والرعاية الصـحية، والبنى التحتية، في أكبر اقتصـادات العالم هشاشة، وإخفاؤها بعيداً في المراكز المالية والملاذات الضريبية الآمنة في العالم.

والفساد مثل أي مرض ينخر في أسس الثقة العامة للحكومات، ويقوض استقرار الأمم وأمنها، وبذلـك يصبح تحدياً إنمائياً بأكثر من طريقة، فهو يؤثر مباشرة في المساعدات الإنمائية، بل إنه يقوض الشروط المسبقة للنمو والإنصاف.

هذا التقريـر، أو الكتاب «محركو الدمى»، يتناول الهياكل الاعتباريـة والمالية التي تشكل حجر الأساس لآثار الأموال المخفية، وهو يركز خاصة على السهولة التي يخفي بها الفاسدون مصالحهم خلف ستار من الأشخاص الاعتباريين، والصعوبة التي يواجهها المحققون في محاولة إماطة اللثام.

يمثل الكتاب تذكرة قوية بأن استرداد عوائد الفسـاد مسؤوليـة جماعية، تشمـل كلاً من القطاعين العام والخاص، فهيئات إنفاذ القانون والمحاكمة لا تستطيع تعقب الأموال المنهوبة، ومصادرتهـا، ثم إعادتها إذا ما كانت مخفية، خلف ستار الأشخاص الاعتباريين، وقد التزمت جميع المراكز المالية والبلدان المتقدمة من خلال اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، والمعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال، ومكافحة تمويل الإرهاب، بتحسين شفافية الهيئات الاعتبارية والترتيبات الأخرى.

هذا التقرير الذي يتضمنه الكتاب يقوم على حقائق واقعية، فهو يستند إلى بحوث وثائقية، ومقابلات شخصية مع سجلات للشركات، ورجال مصارف، ومحققين، وخبراء آخرين يواجهون هذه القضية يوميا أثناء عملهم، وبحوث «سوقية» مستترة مع شركات مقدمة للخدمات ذات صلة في ولايات قضائية متعددة.

وتسلط الدراسة الضوء على نقاط الضعف في النظـام الذي يترك هـذه الهياكل مفتوحة للتلاعب وإساءة الاستخدام.

الاتصال.. بلاغة وحيل لغوية

تفترض عملية الاتصال بين مرسِل ومستقبِل المعرفـة اللغويّـة، فالتواصـل يتطلـب الوعـي بعلـوم البلاغـة، التي تهـدف إلى إبـلاغ المتلقي المعنـى، وتمكينه فـي نفسـه، كتمكينه في نفس المرسِـل، بمعرض حسـن وصـورة مقبولة، من خلال وسائـط عدَّة، انتظمتها علـوم «البلاغة» وساعد في إيصالها علم «التداولية»، على اعتبار أنّـه ينظر إلى الإنتاج اللغوي، بوصفه فعلاً كلاميّاً مبنياً علـى مقصد معيّن يوجّـه ببوصلة الموقف الاجتماعي، الذي يوضحه، ويُفسّره.

وضمـن هـذا الفهـم المعـرفي والأكاديمـي ومواكبـة لعصر التواصل والاتصال، يأتي اليوم كتاب «الحيلـة اللغوية.. بلاغة الاتصال بضبط المقـال على وجـه الاحتمـال» لمؤلفـه الدكتور محمـد كشّاش، الصادر عـن الـدار العرقبية للعلـوم في 240 صفحـة الـذي يتنـاول فيـه دراسـة «التواصل اللغوي»، بكافة مستوياته، ودواعيه، ومقاماته..

وبنـاءً على مـا تقـدم، واستجابـة لمستويات الدراسـة اللغويّة، التي تعتـبر اللغة ظاهرة، لها مستويـات أو جوانب تنـاول المؤلف في دراسته: المسـتوى الصوتـي، المسـتوى الصـرفي، المستوى النحوي، والمستوى الدلالي، كما استند في تحليله إلـى المنهـج النفسـي في كل مجالاتـه «المعرفي، الوجداني والنفسحركي» لضرورته في ربط إنتاج اللغـة بالعمليـات العقليـة، ومهـارات المرسِل المتكلـم، ودراسـة الجانـب الفـردي للغة، وفي محاولة لتبرير بعض الظواهـر اللغويّة، وربطها بالسلـوك الإنساني، يتم تنـاول عوامل أخرى في الدراسـة أغنـت الموضـوع، وساهمـت في إبراز أهميته في عصرنا الحاضـر الذي أصبح التفاهم فيه كما يرى المؤلف «عصيّاً بين المخاطبين».

الوعـي.. أسـرار بيولوجيـة غامضـة

كيف يؤدي النشـاط العصبي إلى الإحساس بـألم حارق؟ هـل هناك شـيء سحـري في الدمـاغ؟ هل له علاقـة بمعمـاره أم بنـوع الخلايـا العصبيـة المتورطـة في الأمـر أم بأنماط النشاط الإلكتروني الكيميائي المرتبط به؟ يصبح الأمر أكثر غموضاً بـإدراك أن الكثير مما يحدث، إن لم يكـن معظمه، داخـل الجمجمة لا يمكن التوصل إليه بالتأمل الباطني، إن معظـم الأفعـال اليوميـة: ربط الحـذاء، قيـادة السيـارة، الجـري، التسلق، المحادثـة البسيطة، تحدث تلقائياً، بينما عقل الإنسان مشغول بأمور أكثر أهمية، كيف تختلف هذه السلوكيات عصبياً عن تلك التي تؤدي إلى أحاسيس واعية؟

يبحـث كريستوف كوتشـن في كتابه «البحث عن الوعي.. مقاربة بيولوجية عصبية» عـن إجابات لهذه الأسئلة في إطـار علـم الأعصاب، فهـو يدافع عن برنامج بحثي هدفـه الأسمى اكتشاف



الارتباطات العصبية للوعي، وهي أصغر مجموعة من آليات الدماغ والأحداث الكافيـة لإحساس شعـوري معـين، أولي، مثل اللون الأحمر، أو معقد مثل الشعور الحسي الغامض والبدائي، الذي ينبثق عنـد التطلع إلـى مشهد شجرة علـى غلاف خارجي لكتـاب، إن تحديد الارتباطـات العصبية للوعـي من أكبر التحديات العلمية في هذا العصر.

هذا الكتاب الذي ترجمه إلى العربية عبـد المقصود عبد الكـريم موجه لكل المهتمـين بمناظرة قديمـة استعادتها اليـوم مخيلـة الفلاسفـة والعلمـاء والمهندسين والأطباء والمفكرين عموماً، مـا الوعي؟ كيـف يتلاءم مـع النظام الطبيعـي للأشياء؟ ما فائدته؟ هل هو خاص بالبشر؟ لـماذا يتخطى كثير من أفعالنا الوعي؟

معظم الأفكار التي يضمها الكتاب، طورهـا فرنسيـس كريـك، مكتشـف «الدنا» وكريستوف كوتش في تعاون مستمر، كما توضح أبحاثهما المشتركة.




عذب الكلام

إعداد: فوّاز الشّعار

لُغتنا العربيةُ، يُسرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكر المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرِفَةِ. وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

في رحاب أم اللغات

التفسيرُ في البلاغةِ، هو أنْ تذكرَ جُملةً، فلا تَزيدُ فيهـا ولا تُنْقصُ منهـا، ولا تُخالفُ بيْنها، كقول ابن هانئ الأندلسي:

لقـد أشبَهَتْنـي شَمْعَـةٌ في صَبابَتـي
وفي هَـوْلِ مـا ألقـى ومـا أتَوَقّـعُ
نُحـولٌ وحُـزْنٌ في فَنـاءٍ ووحْـدَةٍ
وتَسْـهيدُ عَـيْنٍ واصْـفِرارٌ وأدمُـعُ

وقولِ ابن دُريد:

إنَّ الـّـذي بِـجَـمـالِـه وكَـمـالِـه
جَـعلَ السُّـهادَ إلـى الجُـفـون طريقا
كـالـبَـدْرِ حُـسـناً والـغَـزالـةِ مُـقـلَـةً
والـغُـصْـنِ قـدّاً والمُـدامَـةِ ريـقـا

دُرر النّظم والنّثر

من كتاب «نثر الدرّ» للرّازي:

سِمَـةُ الْخَيْرِ الدَّعَةُ وَالْحَيَـاءُ، وَسِمَةُ الشَّرِّ الْقِحَةُ وَالْبَـذَاءُ. كَفَـى بِالْحَيَاءِ خَـيْراً أَنْ يَكُـونَ عَلَى الْخَيْرِ دَلِيـلاً، وَكَفَى بِالْقِحَةِ وَالْبَذَاءِ شَرّاً أَنْ يَكُونَا إِلَى الشَّرِّ سَبِيلاً. قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَـاءِ: مَنْ كَسَاهُ الْحَيَاءُ ثَوْبَهُ لَمْ يَرَ النَّاسُ عَيْبَهُ. وقَالَوا: حَيَاةُ الْوَجْهِ بِحَيَائِه، كَمَا أَنَّ حَيَـاةَ الْغَرْسِ بِمَائِهِ. يَا عَجَبـاً كَيْفَ لا تَسْتَحْيِي مِـنْ كَثْرَةِ مَـا لَا تَسْتَحْيِـي، وَتتّقي مِنْ طُـولِ مَا لَا تتّقي.

قَـالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: لِيَكُـنْ اسْتِحْيَاؤُك مِنْ نَفْسك أَكْـثَرَ مِـنْ اسْتِحْيَائِكَ مِـنْ غَيْرِك. مَنْ عَمِـلَ فِي السِّرِّ عَمَـلاً يَسْتَحِي مِنْـهُ فِي الْعَلَانِيَةِ، فَلَيْسَ لِنَفْسهِ عِنْدَهُ قَـدْرٌ. مَنْ غَرَسَ شَجَـرَةَ الْحِلْمِ اجْتَنَى ثَمَـرَةَ السِّلْمِ. مَـا ذَبَّ عَنَ الْأَعْرَاضِ كَالصَّفْـحِ وَالْإِعْرَاضِ. الْحِلْمُ مِنْ أَشْـرَفِ الْأَخْـلَاقِ وَأَحَقِّهَـا بِـذَوِي الْأَلْبَابِ؛ لِمَا فيهِ مِنْ سَلَامَةِ الْعِرْضِ وَرَاحَـةِ الْجَسَدِ وَاجْتِلَابِ الْحَمْدِ. لِيَكُنْ مَرْجِعُك إلَى الْحَقِّ وَمَنْزَعُكَ إلَى الصِّدْقِ، فَالْحَقُّ أَقْوَى مُعِـينٍ، وَالصِّدْقُ أَفْضَلُ قَرِيـنٍ؛ فالصِّدْقُ مُنْجِيك وَإِنْ خِفْتَـهُ، وَالْكَذِبُ مُرْدِيـك وَإِنْ أَمِنْتَه. قَالَ الْجَاحِظُ: لَمْ يَكْذِبْ أَحَدٌ قَطُّ إلَّا لِصِغَرِ قَدْرِ نَفْسِهِ عِنْدَهُ.

من أسرار العربية

في مَحَاسنِ العَيْنِ، ومعايبها: الدَّعَجُ: شَدَّةُ سَّوادِ العينِ، مَعَ سَعَةِ المُقْلَةِ. البَرَجُ: شِدَةُ سَوَادِها وَشِدَّةُ بَيَاضِهـا. النَّجَلُ: سَعَتُها. الكَحَلُ: سَواد جُفُونِهَا مِنْ غَـيْرِ كُحْل. الحَـوَرُ: اتّسَاعُ سَوَادِهَـا، كما في أعْيُنِ الظِّبَـاءِ. الوَطَفُ: طُولُ أشْفَارِهَـا وتمامُهَا. الشُّهْلَةُ: حُمْرَةٌ في سَوَادِها.

الحَوَصُ: ضِيقُ العَيْنَينِ. الخَوَصُ: غُؤُورُهُمَا مَعَ الضِّيقِ. الشّتَرُ: انْقِلَابُ الْجَفْنِ. العَمَشُ: أنْ لا تَـزَالَ العَيْنُ تَسِيلُ وتَرمَصُ. الكَمَشُ: أنْ لا تَكَادَ تُبْصِرُ. الغَطَشُ: شِبْهُ العَمَشِ. الجَهَرُ:لا يُبْصِـرُ نَهَـاراً. العَشَـا: لا يُبصِـرُ لَيْـلاً. الخَـزَرُ: يَنْظُـرُ بِمُؤَخّرِ عَيْنِه. الغَضَنُ: يَكْسرُ عَيْنَهُ حَتَّى تَتَغَضَـنَ جُفُونُهُ. القَبَلُ: كَأنّـهُ يَنْظُرُ إلى أنْفِه، وَهُوَ أهْوَنُ مِنَ الحَوَلِ.. قالَ الشّاعِرُ:

أشْـتَـهـي في الـطّـفْـلـةِ الـقَـبَـلا
لا كـثـيراً يُـشْـبِـهُ الحَــوَلا

الشُّطُـورُ: تَرَاهُ يَنْظُرُ إليْـكَ وهُوَ يَنْظُرُ إلى غَيْرِكَ، وهُوَ قَرِيب مِنْ الأحْوَل الذي يقولُ مُتَبَجِّحاً بِحَوَلِهِ:

حَـمِـدْت إلـهي إذْ بُـلِـيـتُ بـحُـبِّـهِ
على حَـوَلٍ أغْنَى عَـنِ النَظَرِ الشَـزْرِ
نَـظَـرْتُ إلـيـهِ والـرَّقـيـبُ يَـخـالُـني
نَظَـرْتُ إليـهِ فاسْـتَرَحْتُ مِـنَ العُذْرِ

الخَفَشُ: صِغَرُ العَيْنَيْنِ وَضَعْفُ البَصَرِ. الإطْرَاقُ: اسْتِرْخَاءُ الجُفُونِ.الجُحوظُ: خُرُوجُ المُقْلَةِ وظُهُورُها مِنَ الحَجاجِ.الكَمَهُ: أنْ يُولَدَ الإنْسَانُ أعْمَى.



هفوة وتصويب

أعودُ إلى الأحرفِ اللثوية، وأتناولُ كلمتَيْن، والفرقَ الكبيرَ بينهمـا، إذا لم يلفـظ الحرف اللثـويّ، بشكل صحيح، وهمـا: «عبسَ»، و«عَبـثَ»: عَبَس يَعْبِسُ عَبْسـاً وعَبَّسـ: قَطّبَ ما بـينَ عَيْنَيْهِ، ورجـلٌ عابِسٌ، والجمـعُ: عُبُوسٌ. ويـومٌ عابِسٌ وعَبُوسٌ: شديدٌ. وعَبَّسَ تَعْبِيساً، فهو مُعَبِّسٌ وعَبّاسٌ، إذا كَرَّهَ وَجْهَهُ، وشُدِّدَ للمبالغـةِ، والتَّعَبُّسُ: التَّجَهُّـم. وعَبِسَ الثوبُ عَبَساً: يَبِسَ عليه الوَسَخُ. قالَ ابنُ دريد:

يُـحَـيُّـوْنَ بَـسَّـامِـيْنَ طَـوْراً وتـارةً
يُـحَـيَّـوْنَ عَـبّاسِينَ شُوْسَ الحَـواجِـب

أمـا «عَبِـثَ»، فنقول عَبِـثَ به، (بِكَسْـر الباء)، عَبَثاً: لَعِبَ، فهـو عابِثٌ: لاعِبٌ بما لا يَعْنيهِ. ورجلٌ عِبِّيثٌ: عابِثٌ.

والعَبْثَةُ، (بتسكين الباء): المَرَّةُ الواحدةُ. والعَبَثُ: اللّعِـبُ. وعَبَـثَ (بفتـح الباء) الأقِـطَ يَعْبِثُـه عَبْثاً: جَفَّفَـه في الشَّمس، (والأقـطَ: أوّلُ حليبِ الشاة). وعبَثَ: خَلَطَ. والمصدرُ:عَبْثٌ (بتسكين الباء).

من أمثال العرب

لَيْسَ الـتّـطـاولُ رافـعـاً مِـنْ جـاهـلٍ
وكـذا الـتَّـواضُـعُ لا يَـضُـرُّ بـعـاقـلِ
لـكـنْ يُــزادُ إذا تـواضـعَ رِفْـعـةً
ثـمّ الـتّـطـاولُ مـا لـهُ مِـنْ حـاصـلِ

البيتـان للخليـل بـن أحمـد الفراهيـدي، يدعو فيهمـا إلى التحلّـي بشيمـةِ التّواضُعِ، لأنّهـا تؤكّد عمقَ الوَعي الإنسانيّ، ورِفْعَةِ الأخلاقِ.



السبت 3 جمادى الآخرة 1442هـ 16 يناير 2021م ـ العدد 15217

www.alkhaleej.ae





«الملك» بطل الشتاء بهدف شوكوروف



أبطال الشتاء في عهد المحترفين

موسم 2008-2009:
شباب الأهلي (26 نقطة)/ البطل: شباب الأهلي.

موسم 2009-2010:
الجزيرة (29 نقطة)/ البطل: الوحدة .

موسم 2010-2011:
الجزيرة (29 نقطة) / البطل: الجزيرة.

موسم 2011-2012:
العين (27 نقطة) / البطل: العين.

موسم 2012-2013:
العين (34 نقطة) / البطل: العين.

موسم 2013-2014:
شباب الأهلي (29 نقطة) / البطل: شباب الأهلي.

موسم 2014-2015:
العين (30 نقطة) / البطل: العين.

موسم 2015-2016:
العين (34 نقطة) / البطل: شباب الأهلي.

موسم 2016-2017:
الجزيرة (32 نقطة) / البطل: الجزيرة

موسم 2017-2018:
الوصل (25 نقطة)- / البطل: العين.

موسم 2018-2019:
الشارقة (31 نقطة)- / البطل: الشارقة.

موسم 2019-2020:
شباب الأهلي (32 نقطة): البطل: إلغاء الموسم

موسم 2020-2021:
الشارقة (32 نقطة).

شوكوروف يحتفل مع مدرب الشارقة العنبري (تصوير: هيثم الخاتم)

الغساني يحتفل مع المدرب مهدي علي (تصوير: محمد شعلان)

تـوج الملك الشرقاوي بطـلاً للقب الشتـاء المعنوي بعد تغلبه بصعوبة بالغة على ضيفه اتحاد كلباء بهدف الأوزبكي شوكـوروف، في ختـام المرحلة الثالثة عشـرة، الأخيرة من دور الذهاب في دوري الخليج العربي.

وجـاء هـدف الشارقة فـي الدقيقة 36 بعـد تسديدة من شوكـورف ارتطمـت بمنصـور البلوشي لاعب كلبـاء لتغالط حارسـ المرمـى، جمـال عبـدالله، وتستقر داخـل الشباك، ليتعرض اتحاد كلبـاء لخسارته الأولى بعـد ثماني مباريات مـن دون هزيمـة، وهـي سلسلة غيـر مسبوقة فـي تاريخ مشاركته بدوري الإمارات.

ورفـــع الشـارقة رصيده إلى 32 نقطـة محافـظاً عـلى الانفـراد بالصـدارة، في حـيـن تجمد كلباء عنـد رصيد 19 نقطة.

وحقـق شباب الأهلي فوزاً مهماً على حساب النصر بهدف وحيد سجله لاعبه الجديد، يحيى الغساني، بعد تمريرة من كارتابيا في الدقيقة 50.

ورفع شبـاب الأهلي رصيده إلى 19 نقطـة وتقدم للمركز السادسـ، بينما بقـي النصر ثالثاً برصيـد 24 نقطة، وابتعد بفارق 8 نقاط عن الشارقة المتصدر.

واختتم حتا الدور الأول من دون تحقيق أي فوز بعد خسارته أمـام العين 1-صفر. وسجل سالم عبدالله هدف المباراة الوحيد عبـر مدافعه سالم عبدالله في الدقيقة 43 بعدما أرسل عرضية باغتت حارس مرمى صاحب الأرض ودخلت شباكه.

وبقـي حتا في المركز الأخير برصيد نقطتين من تعادلين و11 هزيمـة، أما العين فقد رفع رصيده في المركز الخامس إلى 23 نقطة.

وحقـق عجمان فـوزه الأول على حسـاب الفجيرة بعدما تجاوزه بهدفي لاعبيه الجديدين المالي موديبو مايجا (27)، والبرازيلـي دييجـو جارديـل (43)، مقابل هـدف للبرازيلي فارلي روزا (90+4 من ركلة جزاء).

ورفع عجمان رصيده إلى 6 نقاط، وبقي في المركز الثالث عشر، مقابل 7 نقاط للفجيرة.

رازوفيتش: الوحدة يتطلع لختام جميل

أبوظبي:

محمد مصطفى

أكد الصربـي فوك رازوفيتش مدرب الوحدة جاهزيـة فريقـه ورغبتـه في ختـام سعيد للـدور الأول مـن دوري الخليـج العربـي عندما يواجه بنـي ياس، وأعلن عن جاهزية المهاجـم السلوفينـي ماتافـز للمشاركـة، متمنيـاً أن يثبت اللاعـب جدارته ومساعدة الفريق في الفوز .

كما أعلن رازوفيتشـ غياب محمد برغش، فيما لم يحدد موقف القائد إسماعيل مطر الذي عانى من آلام في الظهر.

وأشـار مدرب الوحـدة الى إهميـة المباراة وحصـد النقـاط الثـلاث التـي تعـزز فرصة الفريق في الاستمرار في المنافسة، وطالب لاعبيـه بالقتـال وتقديم أفضل مـا عندهم لتحقيق الانتصار.

العطاس: مباراة الوحدة ممتعة

أبوظبي:

أيمن بشير

أعلـن خالـد العطاسـ مدافـع بنـي ياسـ جاهزيـة «السمـاوي» للمبـاراة المهمـة أمـام الوحـدة، لافتـاً إلـى أنها مبـاراة قمة وديربـي، وقال: نسعى لخوض هذه المباراة والاستمتـاع بمجرياتهـا والخـروج بنتيجة ايجابية من استـاد آل نهيان، الوحدة فريق كبيـر ومميـز ويضـم عناصر علـى مستوى عال وفريقنا مكتمل الجاهزية لذا نتوقع أن تكون المباراة كبيرة وممتعة.

وأعـرب العطاسـ عـن فخـره بزميلـه في خط الدفـاع حسـن المحرمـي و بالحارس فهـد الظنحاني بعد عودتهمـا من معسكر المنتخب الوطني وقال: هذا يسعدنا جميعا أن يكـون لدينـا مـن يمثـل المنتخب وهذا حلـم لأي لاعب أن يرتـدي قميص (الأبيض) وتمثيل الوطن.

الوحدة وبني ياس الأبرز في ختام الذهاب

وصافة الجزيرة في اختبار خورفكان الصعب



من لقاء سابق بين الجزيرة وخورفكان

الشارقة:

علي نجم

يسـدل الستار على مباريـات مرحلة الذهاب من دوري الخليج العربـي اليوم السبت بإقامة 3 مباريـات، تجمع الأولى بيـن الظفرة وضيفه الوصل، بينما يحل الجزيرة الوصيف ضيفاً على خورفكان على أن يسدل الستار على الدور الأول مع موقعة الوحدة وبني ياس.

ويتحول فريق الجزيرة الوصيف (27 نقطة) إلـى خورفـكان (11 نقطـة) ليحـل ضيفـاً على الفريـق الأخضـر الباحـث عن نتيجـة إيجابية، تعزز من آماله في البقاء بين الكبار.

وستكون مهمة الجزيـرة صعبة،ولاسيما أن خورفـكان عادة ما يقدم أفضـل مبارياته على أرضـه، وسبق له التعادل في معقله مع شباب الأهلـي والشارقة، وعـزز صفوفه بعد فتح باب الانتقـالات الشتويـة بضـم البرازيلـي باولينيـو ولاعـب مقيم وإسماعيل الحمـادي قادماً من شباب الأهلي.

كما سيكون الجزيرة تحت الضغط، ولاسيما بعد فوز الشارقة على اتحاد كلباء وابتعاده في الصدارة مؤقتاً بفارق 5 نقاط عنه.

ويلعـب الظفـرة مـع ضيفـه الوصـل تحت قيـادة مدربه الجديد-القديـم السوري محمد قويض الذي حل بديلاً للصربي الكسندر.

وسيكـون المغربي عصام العـدوة الغائب الأبـرز عن تشكيلـة المدرب السـوري محمد قـويضـ، بسبب الإصابة التـي ستبعده شهراً عـن المـلاعـب، بينـمـا سيتنفسـ المـدرب القـديـر الصعـداء بعد إبـلال كل من عمران الجساسـي وخالـد الدرمكـي وخالـد بطي من الإصابة.

أمـا الوصـل فيسعـى إلـى تأكيـد تحسـن عروضـه ومستـواه منـذ استـلام البرازيلـي هليمـان قيادتـه، وكان تعادلـه فـي الجولـة الثانية عشرة مع شباب الأهلي أكبر دليل على ذلك

ويستقبـل الوحـدة السابـع فريـق بني ياس الرابـع في لقـاء قمة «المربـع الذهبي»،حيث يبحـث الفريقـان عـن البقـاء ضمـن المراكز الأولى.

كايو يعد بمباراة كبيرة

رأس الخيمة:

علي البيتي

وصـف البرازيلـي كايـو مـدرب فريـق خورفـكان مبـاراة النسور أمـام الجزيرة بأنهـا مهمة جـداً لأنها الأخيـرة في الدور الأول، وذكـــر أن كل طـــرف يخوضهـا بحسابات وهدف معين، فالجزيرة يتطلع إلـى جمع أكبـر عدد من النقـاط لينافس علـى لقب الدوري ، وخورفكان يتطلع إلى الفوز أيضـاً وتحصيل النقـاط لأنه يرغب في البقاء.

وتابـع : الحسابـات ورغبـة كل طرف في الانتصـار تؤكـد أنها ستكـون صعبة ولكنا استعددنا جيداً وانضـم إلينا لاعبون جدد سيمنحون الفريق إضافـة كبيرة ونعتزم تقديـم مباراة كبيـرة وتحقيق الفوز على أرضنا.

مـن جهتـه، ذكـر فـوزي فايـز ظهيـر خورفـكان أن فريـق النسـور عينـه على النقاط الثلاث.

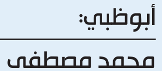
يوسف أيمن: التركيز سلاح الجزيرة أمام خورفكان

أكـد يوسف أيمـن اللاعب الشاب في خط وسط فريـق الجزيرة، أن مبـاراة السبت بمواجهة خورفكان تـحمل قدراً كبيراً من الأهمية بالنسبـة لـ«فخر أبوظبي»، وقال «نستعـد لجميع المباريـات بأقصى قدر من الانضباط والتركيز لأن كل المواجهات تحـمـل ذات الدرجة الكبيـرة من الأهمية بالنسبة لنا».

وتابـع: «خورفـكان فريـق جيـد ويصنع الكثيـر من المشـاكل لمنافسيـه واللعب أمامهـم يتطلـب الحفـاظ علـى التركيز الكامـل وبذل الجهـد المضاعـف وهو ما نسعـى للقيام به، نفكر فـي هذه المباراة فقط ونركز على المباريات بشكل منفصل ولـن نشغل أنفسنـا بالتفكير في أي شيء آخر».

ختام مهرجان محمد بن زايد للقدرة اليوم

عبدالله العامري يتوج بلقب الإسطبلات الخاصة


أبوظبي:
محمد مصطفى

يسدل الستار، اليوم السبت، على مهرجان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للقدرة، بإقامة السباق الرئيسي لمسافة 120 كم، بمشاركة 245 فارساً يمثلون مختلف أندية وإسطبلات الفروسية بالدولة، وينطلق السباق في السادسة والنصف صباحاً في ضيافة وتنظيم قرية الإمارات العالمية للقدرة بالوثبة تحت شعار«كلنا محمد بن زايد».

الهاجري: دعم القيادة الرشيدة سر التميز

الجهوري وصيفاً وميثاء القبيسي في المركز الثالث

الهاجري والعامري مع الأبطال

(تصوير: عصام حمزة)

وكان الفارس عبد الله علي العامري من إسطبل «زعبيل» توج بلقب سباق الإسطبلات الخاصة لمسافة 100 كم، الذي أقيم، أمس الجمعة، ضمن فعاليات اليوم الثاني، وشهد مشاركة 161 فارساً وفارسة، وبلغت قيمة جوائزه 3 ملايين و850 ألف درهم مقدمة من قرية الوثبة.

وأهدى العامري الفوز لإسطبل «زعبيل» العائد إلى سعيد جابر الحربي على صهوة «فاجابون دي بولسكي»، وقطع المسافة في زمن قدره 3:26:23 ساعة ليفوز بالكأس الذهبية والجائزة التي بلغت 400 ألف درهم، وحل وصيفاً عبد الله علي خلفان الجهوري من إسطبل «إنجاز» على صهوة «شاك جادكي» بزمن قدره 3:27:20 ساعة ليحصل على الكأس الفضية وجائزة مالية بقيمة 300 ألف درهم، وجاءت الفارسة ميثاء محمد القبيسي من إسطبل «زعبيل» في المركز الثالث على صهوة «بلكان دو بارثاس» بعد أن قطعت المسافة في 3:27:33 ساعة، محرزة الكأس البرونزية والجائزة المالية التي بلغت 250 ألف درهم.

تتويج

وتوج الفائزين الدكتور غانم الهاجري الأمين العام لاتحاد الإمارات للفروسية، ومسلم العامري مدير عام قرية الإمارات العالمية للقدرة، ومحمد الحضرمي مشرف السباقات بالقرية، وعبد الرحمن الرميثي مشرف القرية، ولارا صوايا المديرة التنفيذية لمهرجان سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان للخيول العربية الأصيلة.

شكر وتقدير

من جانبه أكد الدكتور غانم الهاجري أن المهرجان حقق نجاحاً كبيراً لما يمثله من رسالة شكر إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مشيراً إلى أن اسم سموه كان دافعاً وحافزاً للإسطبلات الخاصة التي شاركت بنخبة الخيول للفوز باللقب القيم، مشيداً بالسباق القوي والالتزام من قبل جميع المشاركين.

وأشاد الهاجري بقرية الوثبة، وقال: السباق جاء بتنظيم ناجح من قبل قرية الوثبة، وفقاً لتوفير كافة المطلوب لخروج السباق في أبهى صورة وفقاً للإجراءات الإحترازية، إضافة إلى تقديم جوائز قيمة، وهذا يؤكد دعم القيادة الرشيدة لرياضة الفروسية ودعم الإسطبلات الخاصة.

سباق قوي

وأبدى الفارس عبدالله العامري سعادته بتحقيق اللقب وأهدى الفوز إلى سعيد جابر مالك إسطبل زعبيل وكل المشاركين من منسوبي الإسطبل مؤكداً أن الجميع شارك في هذا الإنجاز.

ووصف البطل السباق بالقوي وقال: كانت المنافسة قوية في جميع المراحل لمشاركة فرسان مميزين وخيول قوية، ولكن الجواد «بولسكي» أثبت قوته في السباق وتفوقه على جميع المنافسين وكان قادراً على إعطاء المزيد.

ينطلق اليوم ويشمل 326 شوطاً

ابن سرود: مشاركة واسعة في مهرجان ولي عهد دبي

دبي:
عصام هجو

بتوجيهات ورعاية كريمة من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، ينطلق اليوم مهرجان سمو ولي العهد في ميدان المرموم للسنة الرابعة على التوالي، بإقبال ومشاركة واسعة من هجن أصحاب السمو الشيوخ، وهجن أبناء القبائل من دول الخليج العربي، ويقام المهرجان بإجمالي 326 شوطاً، تم تخصيص 205 أشواط من الإجمالي لأبناء القبائل، مع تخصيص 20 شوطاً للرموز التي تشارك فيها نخبة هجن أبناء القبائل، كما خصص 121 شوطاً لهجن أصحاب السمو الشيوخ، وستكون انطلاقة المهرجان عبر سباق الفترة المسائية.

وتنظم خلال المهرجان عدة فعاليات مصاحبة؛ حيث يقام ماراثون اليوم الوطني للهجن المنظم من مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، إضافة إلى مزاد المرموم الثامن (B8) للإنتاج الشخصي (الفطاميين) ومزاد المجموعة العلمية المتقدمة.

وشدد علي سعيد بن سرود المدير التنفيذي لنادي دبي لسباقات الهجن على المشاركة الواسعة، معتبراً مهرجان سمو ولي العهد من أهم المحطات الرئيسية في موسم السباقات، وهو أول ملتقى لهجن أصحاب السمو الشيوخ وثاني ملتقى لهجن أبناء القبائل في الموسم الحالي، مما يسهم في تطور المستوى ورفع الجاهزية للمهرجانات الختامية.

وأكد ابن سرود، الجاهزية التامة لاستقبال المشاركين والزوار مع تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية في المضامير وكافة مرافق النادي، مشدداً على أهمية الالتزام بالإرشادات الصحية في الدولة، داعياً كافة المشاركين لاستخدام التطبيقات الذكية والخدمات الإلكترونية المقدمة من النادي.


علي بن سرود

«ريبيلز رومانس» يفوز بـ«تحضيري 2000 جينيز»

ثنائية لجودلفين في السباق السادس بمضمار ميدان

دبي:
أحمد عزت

واصل حصان جودلفين «ريبيلز رومانس» بدايته المميزة في السباقات وحقق فوزه الثالث توالياً بعدما فاز بالسباق التحضيري لـ2000 جينيز لمسافة 1600 متر، الذي أقيم ضمن سباقات الحفل السادس لمضمار ميدان العالمي في هذا الموسم.

حقق الجواد المنتمي لنسل «دباوي» فوزه بإشراف المدرب شارلي أبلبي وقيادة الفارس وليام بيوك، في زمن 1:37:55 دقيقة، وبفارق رأس عن المهر «مهيب» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، بإشراف نيكولاس باشالارد وقيادة ريان كوراتولو.

وحجز «جلوبال هيت» لجودلفين تذكرته لكرنفال كأس دبي العالمي هذا العام، حينما حقق فوزاً صريحاً في سباق الهانديكاب لمسافة 2410 أمتار على العشب، وبعد مطاردة المتصدرين شغل «جلوبال هيت» المركز الثالث في معظم مراحل السباق، تم تحول جواد الخمس سنوات إلى الجهة الخارجية عند الوصول إلى ربع الميل الأخير، وسرعان ما عزز من وتيرته وتولى الصدارة ليسجل فوزاً رائعاً بإشراف المدرب العالمي سعيد بن سرور وقيادة الفارس باتريك كوسجريف، في زمن بلغ 2:29:65 دقيقة وبفارق 3,5 طول.

وقال المدرب العالمي سعيد بن سرور: «جلوبال هيت» جواد طيب، وسبق له الفوز في مسافات أقصر في المملكة المتحدة، ويبدو أن مسافة الميل ونصف الميل تناسبه جيداً وهو ما وضح في هذا السباق، وتحدثت مع الفارس كوسجريف، عقب السباق، وقال إن مسافة الميل وستة لن تكون مشكلة في المستقبل، وهناك سباق تكافؤ آخر على نفس المسافة في الكرنفال بتاريخ الخميس 11 فبراير، وحينها سننظر إلى أين نمضي».

وكان حفل ميدان السادس، قد بدأ ببطولة ميناء الحمرية التي خصصت للخيول المهجنة الأصيلة وامتدت لمسافة 1400 متر«رملي»، وتوج بلقبها «مشاكل» لسالم راشد غدير، بإشراف سالم بن غدير وقيادة رويستون فرنش، محققاً زمناً بلغ 1:23:87 دقيقة وبفارق كبير بلغ 7 أطوال.



تتويج سعيد بن سرور بكأس السباق بعد فوز «جلوبال هيت»

(تصوير: محمد شعلان)

سعيد بن سرور: «جلوبال هيت» جواد مميز

خيول مهجنة

وفي الشوط الثاني «مراسي بي آند أو»، الذي خصص للخيول المهجنة وامتد لمسافة 1400 متر «رملي»، كان الفوز من نصيب «جيرفيز» لجمعة مبارك الجنيبي، بإشراف عميد المدربين علي راشد الرايحي وقيادة كونور بيسلي، محققاً زمناً قدره 1:24:04 دقيقة وبفارق 2 طول.

وتوج بالشوط الرابع «ميناء جبل علي» الذي امتد لمسافة 1900 متر «رملي»، الجواد «فيرناس» لأحمد غليطة المهيري، بإشراف المدرب سالم بن غدير وقيادة الفارس رويستون فرنش الذي قاده لقطع المسافة في زمن بلغ 1:57:47 دقيقة وبفارق 3,25 طول.

وكان الفوز بالشوط السادس الذي امتد لمسافة 1200 متر «عشبي» من نصيب «توبير بيل» لعلي الشعفار وعبدالله الشعفار، بإشراف ساتيش سيمار وقيادة ريتشارد مولن، وحقق المهر البطل فوزه في زمن 1:10:16 دقيقة وبفارق طول، عن مهرة جودلفين «فيرست سمايل» بإشراف سعيد بن سرور وقيادة باتريك كوسجريف.

وفي الختام، فاز «وسيم» لإسماعيل محمد بالشوط السادس الذي امتد لمسافة 1400 متر «عشبي»، وحقق البطل فوزه بإشراف المالك وقيادة الفارس مايكل بارزالونا في زمن بلغ 1:23:11 وبفارق طول.

«الشارقة الرياضي» يطلق برنامج تطوير المديرين التنفيذيين

يطلق مجلس الشارقة الرياضي، اليوم السبت، برنامج تطوير المديرين التنفيذيين بالأندية الرياضية والتخصصية بالتعاون مع أكاديمية بحث وتطوير أنشطة علوم الرياضة «دراسا» ويستمر حتى 20 مارس/آذار المقبل، بمشاركة 30 منتسباً، ويشتمل البرنامج على إقامة 6 ورش.

وأشار عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي، إلى أن إقامة البرنامج يشكل أهمية بالنسبة للمجلس في إطار التركيز على تمكين القيادات الرياضية بأندية الإمارة الباسمة وعكس ما يتوفر لهذه الأندية من اهتمام ودعم لامحدود من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة رئيس المجلس التنفيذي.

وأضاف: «يبقى رفع كفاءة الأداء للكوادر الإدارية من الأهداف المهمة بالنسبة للمجلس بما ينعكس على تقدم العمل الإداري بأندية الإمارة وعطفاً على ذلك يتم تنظيم هذا البرنامج الذي يمثل تأثيراً إيجابياً لأهمية الورش التي ستقام من خلاله على مدار الفترة الزمنية ونأمل أن يشكل إضافة حقيقية بالنسبة للدارسين مثل البرامج التي سبق وأن نظمها المجلس من قبل في إطار الحرص على إحداث نقلة في العمل الإداري».

واختتم الحزامي: «تميز الأداء الإداري في الأندية يمر عبر تأهيل فئة المديرين التنفيذيين بمثل هذا البرنامج والعمل على تطبيقه وبما يحقق الأهداف المطلوبة من إقامته».

عيسى هلال الحزامي

الشارقة والعين في كأس الإمارات لليد اليوم

الشارقة:
«الخليج»

سيكون ملعب صالة نادي شباب الأهلي مسرحاً لأولى مواجهات الدوري الثلاثي لتحديد بطل كأس الإمارات لكرة اليد عندما يستضيف في الخامسة من مساء اليوم السبت لقاء الشارقة والعين، وتتواصل المنافسة الثلاثاء المقبل بلقاء العين مع شباب الأهلي على ملعب صالة نادي الشارقة، وتختتم البطولة بلقاء الشارقة وشباب الأهلي المثير والمقرر له يوم 23 يناير الجاري على ملعب صالة نادي العين.

ثنائية راؤول جارسيا تمنع «الكلاسيكو السوبر»

بيلباو يُقصي ريال مدريد ويقابل برشلونة في النهائي

أحرز المهاجم راؤول جارسيا هدفين ليقود أتليتيك بيلباو للفوز 2-1 على ريال مدريد، والتأهل لمواجهة برشلونة الأحد، في نهائي كأس السوبر الإسبانية لكرة القدم، بعد إخراج حامل اللقب.
واستغل جارسيا خطأين من لوكاس فاسكيز لاعب ريال مدريد ليهز الشباك في الشوط الأول، قبل أن يقلص كريم بنزيمة الفارق قبل 17 دقيقة من النهاية.


فرحة لاعبي بيلباو بأحد هدفي جارسيا

مارسيلينو مدرب بيلباو سعيد بعد الفوز

كان برشلونة تجاوز ريال سوسيداد 3-2 بركلات الترجيح، الأربعاء، عقب التعادل 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي، وسبق له التغلب 3-2 على بيلباو في الدوري الأسبوع الماضي.

وبدا أن بيلباو يتحسن سريعاً مع مدربه الجديد مارسيلينيو الذي خاض مباراته الثانية مع الفريق (مباراتا برشلونة وريال مدريد) بعد تولي المسؤولية عقب رحيل جايزكا جاريتانو.

واستغل جارسيا، البالغ 34 عاماً، هفوة في دفاع ريال مدريد وانطلق في مواجهة الحارس البلجيكي كورتوا ليهز الشباك بتسديدة منخفضة في الدقيقة 18، بعدما فقد فاسكيز الكرة.

وضاعف جارسيا الفارق عبر ركلة جزاء في الدقيقة 38 احتسبت بعد تدخل من فاسكيز على إنيجو مارتينيز.

وأتيحت لإيكر مونياين فرصة جعل النتيجة 3-0 في بداية الشوط الثاني، لكنه أطاح الكرة خارج المرمى على مدى قريب، فيما سدد ماركو أسينسيو لاعب ريال مدريد، كرتين في القائم والعارضة قبل أن يقلص كريم بنزيمة الفارق في الدقيقة 73.

وقرر زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد إشراك التشكيلة التي تعادلت مع أوساسونا 0-0 في الدوري، وفشلت مرة أخرى في خطف الأنظار، واستمر الأداء المخيب من إيدن هازارد في الهجوم.

وأحرز هازارد، صاحب أغلى صفقة انتقال في تاريخ ريال مدريد، هدفين فقط في جميع المسابقات هذا الموسم، ولم يقدم كثيراً في الهجوم.

ولكن زيدان دافع عنه، وقال بعد المباراة: «إنه بحاجة لاستعادة الثقة وتقديم أداء قوي أو تسجيل هدف، أو يفعل شيئاً مختلفاً. نعلم مدى كفاءته ويجب علينا التحلي بالصبر، الجماهير تريد مشاهدة أفضل نسخة من إيدن؛ لذا يجب علينا التحلي بالصبر. نحن ملتزمون معه وهو يريد حقاً، تقديم أفضل ما لديه».

زيدان يدافع عن هازارد: اصبروا عليه

مارسيلينو: هزيمة ريال وبرشلونة شيء رائع

وعن المباراة، قال زيدان: «عانينا في الشوط الأول، وتحسن الأداء بعد الاستراحة، لكنه لم يكن كافياً، لم نقرأ المباراة جيداً. بيلباو ضغط علينا بشكل ممتاز وفقدنا الكرة كثيراً، وهو أمر غير معتاد بالنسبة لنا».

وتابع: «نعلم أننا سنتعرض لانتقادات بعد ما حدث، لكننا سنركز ونواصل العمل». من جهته، قال مارسيلينو، إنه سيكون من «الرائع» التتويج باللقب، بعد الفوز على ريال مدريد وبرشلونة الذي يواجهه في النهائي.

وتابع: «الآن يأتي وقت التعافي، ثم علينا أن نخوض المباراة أمام برشلونة بأكبر حافز وقناعة».

وأوضح «هذا الانتصار سيزيد ثقة اللاعبين وسيكون بالتأكيد، بداية طريق لنا». وأبدى المدرب سعادته بأداء فريقه، مشيراً إلى أنه «ربما لم تكن الأمور تسير معه هذا الموسم على نحو جيد، لكنه يخوض هذه البطولة كفرصة جيدة لإثبات قدرات الفريق وإظهار ولائه للنادي والجمهور الذي يرغب في الشعور بالفخر به».

وحول النهائي أمام برشلونة، الأحد، قال: «يجب الدفاع بشكل أفضل» عما فعل الفريق في مواجهة البارسا في الليجا في أول مباراة للفريق تحت قيادته، التي انتهت بهزيمته 3-2.

وفاة سائق الدراجات شيربان متأثراً بإصابته

بيتر هانسل «سيد دكار» للمرة الـ 14

اختتم رالي دكار 2021 ، في السعودية بفوزين وخسارة، مع تتويج الفرنسي ستيفان بيترهانسل باللقب الثامن له عن فئة السيارات والرابع عشر في مسيرته، والأرجنتيني كيفين بينافيديس عن فئة الدراجات النارية التي فجعت بوفاة الفرنسي بيار شيربان، متأثراً بإصابة كان تعرض لها في المرحلة السابعة.


بيتر هانسل يحتفل مع ملاحه

نال بيترهانسل (ميني) ، في جدة لقب رالي دكار الرابع عشر في مسيرته الاحترافية، بعد ثلاثين عاماً من أول نجاحاته في السباق الشهير.

وظفر بيترهانسل (55 عاماً) والملقّب بـ«سيد دكار» لهيمنته على الرالي الذي أقيم للعام الثاني على التوالي في السعودية، وهو اللقب الثامن له عن فئة السيارات إلى جانب ستة تتويجات سابقة في فئة الدراجات النارية.

وأنهى بيترهانسل مراحل الرالي في الصدارة بزمن 44 ساعة و27 دقيقة و11 ثانية، متفوقاً بفارق 14 دقيقة و51 ثانية على السائق القطري ناصر العطية (تويوتا) المتوج باللقب ثلاث مرات (2011 و2015 و2019)، وبفارق ساعة ودقيقة و57 ثانية على زميله في ميني الإسباني كارلوس ساينز حامل اللقب ثلاث مرات أيضاً آخرها العام الماضي.

وفاز ساينز بالمرحلة الثانية عشرة بين ينبع وجدة (452 كم بينها 225 مرحلة خاصة) بزمن ساعتين و17 دقيقة و33 ثانية بفارق دقيقتين و13 ثانية عن العطية ودقيقتين و53 ثانية عن بيترهانسل.

وعندما حقق بيترهانسل فوزه الأول حين كان في الخامسة والعشرين من عمره، كان يقود دراجة نارية تحت ألوان ياماها، ولم يكن يعرف حينها أن مصيره سيكون مرتبطاً إلى الأبد بمنافسة كانت قد خطرت في بال تييري سابين قبل 13 عاماً.

وظفر بيترهانسل بألقاب دكار عام 1991، 1992، 1993، ثم 1995 و1997 و1998، ليسجل رقماً قياسياً في فئة الدراجات النارية التي تعد «السباق الأصعب في العالم».

وشارك الفرنسي في أول سباق له في دكار باريس عن فئة السيارات عام 1990 مع نيسان.

وتوج الأرجنتيني كيفين بينافيديس (هوندا) بلقب فئة الدراجات النارية، في ختام المرحلة الثانية عشرة الأخيرة بين ينبع وجدة التي أحرزها الأمريكي ريكي برابيك (هوندا) حامل لقب 2020.

من جهة أخرى، توفي سائق الدراجات الفرنسي خلال نقله إلى فرنسا، متأثراً بالإصابة التي تعرّض لها في رأسه جراء سقوطه خلال المرحلة السابعة من الرالي، بحسب ما أعلن المنظمون في بيان.

وأوضح البيان أنه «أثناء نقله بالطائرة الطبية من جدة إلى فرنسا توفي (رجل الأعمال البالغ من العمر 52 عاماً) متأثراً بجروحه إثر سقوطه خلال المرحلة السابعة حائل-سكاكا في العاشر من يناير».

وكانت هذه المشاركة الرابعة لشيربان (2009، 2012، 2015، 2021).

الحصن ملك التعادلات السلبية في دوري الصالات

الشارقة:
عصام هجو

أصبح فريق دبا الحصن طرفاً في أول تعادلين سلبيين بنتيجة صفر-صفر في دوري كرة القدم للصالات خلال الموسم الحالي حيث تعادل مع ضيفه الظفرة من دون أهداف ثم مع الشارقة الخميس ضمن مباريات الجولة 12، والمفارقة أن التعادل السلبي تحقق خلال 60 مباراة في البطولة مرتين فقط، وكان الحصن القاسم المشترك في التعادلين.

يذكر أن دبا الحصن فقد أفضل لاعبيه الذين انتقلوا للأندية الأخرى وأبرزهم الثلاثي الدولي عبدالله الحوسني إلى خورفكان،وعبدالله سالم للنصر ووائل خميس للشارقة، ووليد الغول إلى البطائح، ومن قبلهم المدرب محمد المرزوقي المنتقل للإشراف على فريق اتحاد كلباء، علماً أنه تدرج مع الحصن لاعباً ثم مدرباً.

والسؤال: لماذا فرط الحصن في لاعبيه المميزين بعد مسيرتهم المظفرة مع الفريق على مدى 10 سنوات وأبرز انجازاتهم نيل رابع الأندية الآسيوية وبطولة كأس الاتحاد 2011 ووصافة دوري 2013 ووصافة كأس 2010.

من جهة أخرى، حافظ النصر على البقاء في صدارة الدوري برصيد 31 نقطة بفوزه 7-4 على مضيفه الظفرة على ملعب صالة بينونة، وسجل لـ«العميد» جابريل منديز 3 أهداف وديفيد مسقويتا هدفين ومحمد عبيد وطلال فهد. فيما سجل للظفرة حمدان الكثيري وميجويل كينجي 3 أهداف.

أجندة اليوم

خورفكان	×	الجزيرة	17:00
الظفرة	×	الوصل	17:00
الوحدة	×	بني ياس	20:00
فولهام	×	تشيلسي	21:30
ليستر	×	ساوثمبتون	0:00
الفيصلي	×	الوحدات	19:00

ختام الجولة الأولى لجوجيتسو «أم الإمارات»

تألق الوحدة والعين في ضربة البداية


من المنافسات

اختتمت، أمس الجمعة، الجولة الأولى من دوري أم الإمارات لجوجيتسو السيدات في حلتها الجديدة، والتي أقيمت في صالة نادي النصر بدبي بمشاركة كبيرة للاعبات الأندية والأكاديميات.

أقيمت المنافسات في ثلاث فئات هي الناشئات (تحت 16 عاماً)، والشابات (تحت 18 عاماً)، والكبار (فوق 18 عاماً)، وشهدت مشاركة 156 لاعبة من 10 أندية وأكاديميات مختلفة على مستوى الدولة.

وحضر الفعاليات كل من محمد سالم الظاهري نائب رئيس اتحاد الإمارات للجوجيتسو، و يوسف البطران، عضو مجلس الادارة، وأحمد الجناحي المدير التنفيذي بالوكالة لشركة الألعاب الرياضية بنادي النصر، و مبارك المنهالي مدير الإدارة الفنية في الاتحاد.

وفي فئة الناشئات تحت 16 عاماً نجحت لاعبات الوحدة في تسجيل 1550 نقطة بما وضعهن في المركز الأول، بينما سجلت لاعبات الجزيرة 1210 لتحل في المركز الثاني، وحصدت لاعبات أكاديمية بالمز سبورت «فريق 777» المركز الثالث بتسجيلهن 500 نقطة.

وفي فئة الشابات تحت 18 عاماً تمكنت لاعبات العين من تسجيل 2130 نقطة وضعتهن في المركز الأول، بينما سجلت لاعبات الوحدة 1380 نقطة في المركز الثاني، وحلت لاعبات الظفرة في المركز الثالث بتسجيلهن 880 نقطة.

وعلى صعيد فئة الكبار سجلت لاعبات الوحدة 2260 نقطة ليحصدن المركز الأول، بينما سجلت لاعبات العين 1750 نقطة خولتهن للحصول على المركز الثاني، وحلت لاعبات أكاديمية بالمز سبورت «777» في المركز الثالث بتسجيلهن 600 نقطة.

وأكد يوسف البطران أن انطلاقة الموسم الرياضي الجديد تثبت مدى الجاهزية والقدرة على تنظيم المباريات والمنافسات الرياضية رفيعة المستوى، وذلك بفضل التوجيهات الحكومية وحرص القيادة الرشيدة على العودة الآمنة للحياة الرياضية بالدولة.

وأثنى البطران على التنظيم الرائع للبطولة والنظر إلى أدق التفاصيل التنظيمية.

وبدوره، رحب أحمد محمد الجناحي المدير التنفيذي بالوكالة لشركة الألعاب الرياضية بنادي النصر بانطلاقة الموسم الرياضي الجديد، وقال فؤاد درويش مدير عام شركة بالمز الرياضية إن مجتمع الجوجيتسو متحمس لانطلاقة مثالية للموسم الجديد والبداية من دوري أم الإمارات ونائب رئيس الدولة.

وستقام الجولة الثانية من دوري أم الإمارات للجوجيتسو يوم 12 فبراير/شباط المقبل في أبوظبي.

تشارك بـ«بروكن كيز» في مهرجان «كان»

سارة أبي كنعان: لا مقارنة بين عروض التلفزيون و«المنصات»



بيروت: هناء توبي

سارة أبي كنعان، ممثلة لبنانية بدأت مشوارها الفني في عمر مبكر، وتابعت دراستها في العلوم المخبرية والصيدلة، لكنها امتهنت التمثيل الذي تجد نفسها فيه، حيث تتماهى مع أدوارها على اختلافها، وتنوعها. صعدت سلم النجاح بخطوات ثابتة من خلال مشاركتها في المسلسلات، والأفلام السينمائية. أبي كنعان انتهت مؤخراً من تصوير مسلسل «دفعة بيروت»، وفيلم «طرف ثالث»، وترشح فيلمها «بروكن كايز» لجوائز دولية، وسيعرض في مهرجان «كان» المقبل، بعدما عُرض في افتتاح مهرجان الفيلم اللبناني في باريس، وكان معها الحوار التالي.

■ انتهيت مؤخراً من تصوير مشاهدك في مسلسل «دفعة بيروت»، ماذا عن كواليس التصوير ؟

- كواليس التصوير كانت إيجابية جداً، ورغم أن فيروس «كورونا» عطل التصوير مرات عدة، إلا أننا تحدينا الظروف الصعبة وأكملنا التصوير وسط إجراءات احترازية، وسعدت بالعمل مع الفريق المتجانس والمنوع من سوريا، ومصر، ولبنان، والخليج، أما قصته فقدمتها كاتبته هبة مشاري احمد، بقالب تشويقي، وأخرجه علي العلي بحرفية عالية، واستغرق العمل عدة اشهر، لكنه ولد أخيراً، وعرضته منصة «شاهد».

■ كيف تصفين تجربتك في عرض مسلسلاتك عبر المنصات الرقمية؟

- تجربتي مع عروض المنصات ناجحة والأعمال التي قدمتها، بدءاً من «ثورة الفلاحين» عبر «نتفليكس»، ثم تلاها «دانتيل» و«دفعة بيروت» عبر «شاهد»، حظيت بالمشاهدة العربية واسعة النطاق، وسيعرض لي قريباً عمل انتهيت من تصويره، عبر «شاهد» أيضاً.

■ هل يمكنك المقارنة بين العروض التلفزيونية والمنصات الإلكترونية؟

- صراحة أجد أن المقارنة بين عروض القنوات التلفزيونية والمنصات صعبة، أو بالأحرى غير منصفة حالياً، لأن تجربتنا مع التلفزيون «الشاشة الفضية» قديمة العهد، واعتدنا عليها وهي تجمع العائلة، أما المنصات فما زالت «حديثة العهد» وجمهورها شبابي في الأغلب، لذا علينا انتظار المزيد من الوقت لنقارن بينهما، وفي ظل الحجر المنزلي والمشاكل المادية التي تعانيها التلفزيونات فإن الحل الأمثل هو «المنصات»، حيث تجد أعمالنا صداها الواسع.

■ عرض لك خلال رمضان الفائت مسلسل «بالقلب» وكان من المفترض أن يعرض «دانتيل»، ماشعورك؟

- لا شك في أننا كنا نعوّل على «دانتيل» ليخوض السباق الرمضاني، وبذلنا جهداً لإنهائه في وقته لكن «كورونا» عطل التصوير، ثم بعد انتهائنا منه بدأت منصة «شاهد» بعرضه، وحصد النجاح عربياً. إضافة إلى انه سيعرض في شهر فبراير/ شباط المقبل عبر «إم بي سي»، ومحلياً عبر إحدى القنوات اللبنانية، فقد شعرت بالسعادة، وبرأيي العمل مشغول بحرفية عالية ولذلك وجد طريقه إلى النجاح، وربما كان من حظه ألا يعرض في زحمة المسلسلات الرمضانية، حيث سيعرض ثلاث مرات خارج السباق الرمضاني.

أعمال سينمائية

■ أين انت من السينما اليوم؟

- أنجزت مؤخراً تصوير فيلم «طرف ثالث» مع شركة«فالكون فيلمز»، والعمل من كتابة دانييل حبيب، وكامي كبابة، وإخراج سامي كوجان، ويجمعني مع عباس جعفر، وفؤاد يمين والممثلة المخضرمة ختام اللحام، وغيرهم. وهو الفيلم الكوميدي الرومانسي الأول لي. وآمل أن يحقق النجاح في الصالات، والمهرجانات، وكان سبقه العام الفائت فيلمان، الأول قصير يحمل عنوان «ستار إن ذي ديزارت»، لعبته إلى جانب خالد أبو النجا، وتم تصويره في لوس أنجلوس، وهو فيلم لبناني أمريكي من نوع الأكشن، والإثارة، والثاني «بروكن كيز» وصُور بين لبنان، والعراق، وسعيدة بالضجة التي احرزها، وباختياره من بين 20 فيلماً لجائزة الأوسكار، وسيعرض في مهرجان كان السينمائي الدولي.

×هل ترين أن إنتاجاتنا السينمائية تتقدم؟

ـ بالتأكيد تتقدم، وبسرعة، فخلال السنوات الخمس الأخيرة شاركت أفلامنا في المهرجانات الدولية، وحصدت جوائز وتكريمات، ولا بد من تقدير الجهود الكبيرة التي يبذلها صناع السينما اللبنانية لأنهم يقدمون الأفضل في الظروف الأسوأ، وهذا إنجاز كبير.

العمل المفضل

■ من بين الأعمال الكثيرة التي شاركت فيها أيها الأحب إليك؟

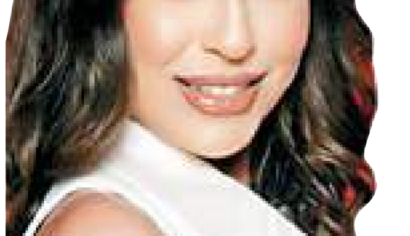
- كل الأعمال التي شاركت فيها أحبها خاصة أنني انتقائية في خياراتي، ولكن «بالقلب» ترك أثره الكبير لدي، لأنه حقيقي ويشبهنا كلبنانيين، ومنذ قرأت النص شعرت بالدهشة والإعجاب الشديد، حتى إنني قرأت 11 حلقة خلال ساعتين، واتصلت مباشرة بالمنتجة مي أبي رعد، وقلت لها «يأخذ العقل»، وليس ذلك غريباً على كاتبه طارق سويد الذي ابدع في ملامسة الواقع، كذلك مخرجه جوليان معلوف، وكل فريق العمل أبدع في إعطاء افضل ما لديه.

■ هل تجذبك أدوار البطولة أكثر من المشاركة في أعمال ضخمة؟

- كل أنسان يطمح إلى التقدم في عمله ويفرح في حصوله على أدوار البطولة، وبالنسبة إلي فقد بدأت التمثيل في عمر مبكر، وأدوار صغيرة، وصعدت السلم درجة إثر درجة، وتسعدني أدوار البطولة وأجد هذا الأمر طبيعياً تماماً، ومن يقول إن أدوار البطولة لا تعنيه فلا شك في أنه يجامل، لكن في نفسه الوقت أريد التأكيد على انه ليس لديّ عقدة البطولة، والدليل أني بعدما شاركت في البطولة في أعمال ضخمة، ولعبت بطولة مطلقة في أعمال محلية، لم أتوقف عن المشاركة في الأدوار التي تجذبني، كما هو الحال في «دانتيل»، حيث لعبت دوراً ثانياً، وفي «دفعة بيروت».

■ هل انت انتقائية في التعامل مع المخرجين والكتّاب والممثلين؟

- اقبل العمل أو ارفضه حسب قناعتي بالدور الذي اجسده وليس حسب الفريق المشارك فيه، لكن في الوقت نفسه اسأل مع من سأتشارك العمل، واحب مشاركته مع الذين يجيدون أعمالهم وشغوفين بها، وتحفزني الأسماء الكبيرة.



أسواق الكرامات والضمائر

ننزعج، نشمئز، نغضب، نصرخ.. لا يهم، فالشاشات قررت ألا ترى ولا تسمع، هي فقط تتكلم وعلينا نحن أن نرى ونسمع.

كل من شاهد برنامج وفاء الكيلاني «السيرة» اعترض على تعمدها اللعب على أوجاع ضيوفها، كي تحصل منهم على دمعة يذرفونها بصدق وحرقة أمام الشاشة، فتحقق «الترند» المنشود، خصوصاً أنها لم تكتف بسؤال الضيف عن الأحياء من أهل بيته، بل تتعمد سؤاله عن أمواته، وقد استفزنا جداً أن تسأل الفنان والنقيب هاني شاكر عن مشاعره لحظة وفاة ابنته. لكن يبدو أن هذا الاعتراض يعتبره البعض «نجاحاً في إثارة الرأي العام والمزيد من الشهرة»، لذا تعمد المذيع تمام بليق استنساخ وفاء وأسئلتها، في برنامجه «مع تمام» على قناة «الجديد» اللبنانية.

معروف عن بليق أنه مستفز، لا يستفز الضيف فقط بل الجمهور أيضاً، لكن أن يصل به الأمر إلى إحضار دمية للفنان علاء زلزلي والطلب منه أن يتحدث إليها باعتبارها طفلته المتوفاة المغطاة بوشاح أبيض، فهذا موقف ومشهد يستحق أن تحاسب عليه القناة قبل بليق، لأنها سمحت باستغلال وفاة طفلة لتحقيق مزيد من الدعاية للبرنامج، وسمحت للمذيع بالاستخفاف بالمشاعر الإنسانية والانحطاط إلى هذا المستوى الذي لا يمتّ إلى الإعلام بصلة لا مضموناً ولا شكلاً.

سأل بليق ضيفه: «بماذا شعرت وأنت تدفن ابنتك تحت الرمل؟» ثم صحح السؤال وأعاد صياغته: «بماذا فكرت وشعرت وأنت تدفن ابنتك تحت التراب؟» قبل أن يطلب منه أن ينظر إلى الدمية بين يديه ويتحدث باعتبارها طفلته الراحلة! هل هذا إعلام؟ وهل هذا مقبول إنسانياً؟ ما الهدف الحقيقي من هذه النوعية من المتاجرة بمآسي النجوم؟ وهل يستبيحون كل شيء في سبيل اللهاث خلف الشهرة و«الترند»؟ حتى «الشهرة» و«الترند» لهما وجها السلبية والإيجابية، فإما أن يتحدث عنك الناس خيراً ويرفعوك إلى الأعلى، وإما أن يتحدثوا عنك وينعتوك بأسوأ الألفاظ، فتنال الشهرة إنما بشكل معكوس.

دعوا الأموات يرقدون بسلام ودعوا الأحياء يضمدون جراحهم ويتحملون مآسيهم في سلام. وصلنا إلى مرحلة «التجارة الإعلامية» حيث اللاإنسانية واللامهنية. من سمح لمن ينتحلون صفة الإعلاميين أن «يرخصوا» المهنة ويجعلوا من الشاشات أسواقاً تباع فيها الكرامات والأخلاق والضمائر لقاء حفنة من «الفلورز» أو المتابعين؟ من سمح لهم بتحويل الشاشة إلى سوق تباع فيه المهنة وأصولها ومبادئها ليقفز فوق الأكتاف من «يتمحكون» بالإعلام وعينهم على الشهرة بأي ثمن؟

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

«ماما حامل» يعيد ليلى علوي إلى السينما بعد 5 سنوات من الغياب

القاهرة:
«الخليج»

■■ بعد غياب 5 سنوات، منذ أن قدمت فيلم «الخضرة والماء والوجه الحسن» عام 2016، تعود النجمة ليلى علوي إلى السينما بفيلم «ماما حامل»، الذي تصوره حالياً، استعداداً لطرحه في دور العرض السينمائية، موسم عيد الفطر في مايو/ أيار المقبل.

فيلم «ماما حامل» تأليف لؤي السيد، وإخراج محمود كريم، وتظهر فيه ليلى علوى بدور سيدة متزوجة من بيومي فؤاد، ولديها ابنان، هما حمدي الميرغني ومحمد سلام، ويشارك في البطولة محمد ثروت، نانسي صلاح وهدى المفتي وسامي مغاوري، وعدد آخر من الفنانين. علوي انتهت منذ 3 أشهر من تصوير فيلم «التاريخ السري لكوثر»، تأليف وإخراج محمد أمين، ويشارك في بطولته زينة، محسن محيي الدين، أحمد حاتم، إيناس كامل، فراس سعيد، عبدالرحيم حسن، ولم تحدد الشركة المنتجة له موعداً لعرضه حتى الآن.

■■ تعود النجمة صابرين للسينما خلال 2021، بالمشاركة في بطولة 3 أفلام دفعة واحدة. بعد غياب 3 سنوات، منذ أن شاركت في بطولة فيلم «تراب الماس» عام 2018.

الفيلم الأول انتهت صابرين من تصويره منذ أكثر من 3 أشهر بعنوان «النمس والأنس»، أمام النجم محمد هنيدي، ومن المرجح عرضه في موسم عيد الفطر المقبل، أما الفيلم الثاني فمن المقرر أن تبدأ تصويره بعد 3 أسابيع، بعنوان «عروستي»، من تأليف مصطفى البربري، وإخراج محمد بكير، ويشارك في بطولته أحمد حاتم، جميلة عوض، زينب غريب، ومروان يونس.

والفيلم الثالث الذي تعاقدت صابرين عليه، ولم يتم تحديد موعد لبدء تصويره فهو «المحكمة»، تأليف أحمد عبدالله وإخراج محمد أمين، ويشاركها في بطولته محمود عبد المغنى، صلاح عبد الله، جميلة عوض، كريم عفيفي، أحمد داش، مايان السيد، وعدد آخر من الفنانين.

ليلى علوي

■■ اختارت المخرجة اللبنانية نادين لبكي الفنانة منى زكي والفنان إياد نصار، ليكونا بطلي فيلمها الجديد الذي لم تختر له اسماً حتى الآن. وتقوم حالياً بعقد جلسات عمل بين صناع الفيلم وأبطاله للوقوف على التفاصيل النهائية للعمل، وتحديد موعد نهائي لانطلاق التصوير، والمرجح أن يكون في 15 فبراير/ شباط المقبل، بعد الانتهاء من كتابته واختيار الاسم، واختيار باقي فريق العمل.

منى زكي تعود للدراما التلفزيونية بعد غياب 5 سنوات، منذ أن قدمت مسلسل أفراح القبة في عام 2016، حيث تشارك في موسم الدراما في شهر رمضان المقبل، من خلال مسلسل «تقاطع طرق»، الذي أوشكت على الانتهاء من تصوير مشاهدها فيه، ويشارك في بطولته معها الفنان محمد فراج، ومحمد ممدوح، وسيد رجب، ومحمد التاجي، ومايان السيد، وحنان يوسف، وعدد كبير من النجوم، وتأليف وإخراج تامر محسن.

■■ وضع المخرج محمد سلامة جدولاً زمنياً لمدة 100 يوم، لتصوير مسلسل «موسى» الذي سيشارك به في موسم الدراما الرمضانية للعام الحالي 2021، على أن ينتهي منه ويبدأ مونتاجه قبل حلول شهر رمضان المقبل، ويلعب بطولته الفنان محمد رمضان، ويشاركه البطولة سمية الخشاب، عبير صبري، رياض الخولي، سيد رجب، صبري فواز، منذر رياحنة، هبة مجدي، فريدة سيف النصر، عارفة عبد الرسول، أمير صلاح الدين، ضياء عبد الخالق، وعدد آخر من الفنانين، ومن تأليف ناصر عبدالرحمن.

■■ بعد التأجيل أكثر من مرة، يبدأ النجم محمد إمام، خلال أيام، تصوير المشاهد الأولى من مسلسله «النمر»، الذي سيشارك به في الموسم الدرامي لشهر رمضان المقبل، حيث يعقد جلسات عمل حالياً مع المخرجة شيرين عادل للوقوف على التفاصيل النهائية للسيناريو، واختيار باقي الأبطال بعد التعاقد، خاصة أن المسلسل تدور أحداثه في عالم الصعيد، ويتم تصوير عدد كبير من مشاهده بين جبال وصحارى محافظة قنا، وقرية الحجيرات.

■■ انتهى السيناريست أحمد محمود أبو زيد من كتابة أول 10 حلقات من مسلسله الجديد «إجازة مفتوحة»، المكون من 45 حلقة، والذي رشح لبطولته النجم شريف منير، ويخرجه محمد عبدالرحمن حماقي، ومن المقرر أن يبدأ تصويره منتصف الشهر المقبل، للعرض خارج الموسم الرمضاني.

أبو زيد أكد أنه تم التعاقد مع كل من: سميحة أيوب، لقاء الخميسي، دنيا ماهر، مراد مكرم، كريم أبو زيد، شريف إسماعيل، للمشاركة في بطولة المسلسل، وجار التعاقد مع بقية فريق العمل.

تحلم بفرصة عالمية

ياسمين رحمي: أحرص على تقديم أدوار تفيدني فنياً



أطلت الفنانة الشابة ياسمين رحمي، مؤخراً، في مسلسلين، الأول «خيط حرير» مع مي عزالدين، والثاني «جمال الحريم» مع نور. وتنتظر عرض مسلسل «حلوة الدنيا سكر» مع هنا الزاهد، حيث تشارك في بطولة حكايتين من حكاياته.

وتحلم رحمي بفرصة سينمائية قوية، ونقلة في مشوارها، وهي التي تخطت مرحلة الطفولة كما تقول، ومستعدة لتقديم كل الأدوار، وإن كانت تميل وتميل للأدوار الصعبة. وفي هذا اللقاء معها تتحدث عن تجاربها الأخيرة وما ننتظره لها، وأحلام الفن، والحياة.

القاهرة: حسام عباس

■ ماذا حمسك لدور «مريم» في مسلسل «جمال الحريم»؟

- المسلسل حقق نجاحاً مميزاً، وهناك تفاعل كبير مع أحداثه، ألمسه من الشارع ووسائل التواصل الاجتماعي، وتحمست لشخصية «مريم» لأنها تركيبة مختلفة لفتاة تحدث لها مشاكل خلال الأحداث، وهي مؤثرة، وفي عمل قوي يناقش قضايا السحر والشعوذة والدجل في المجتمع، ومع نجمة بقيمة الجميلة نور ومع مخرجة رائعة هي منال الصيفي التي استفدت منها الكثير.

■ وماذا عن مسلسل «خيط حرير»؟

- المسلسل حقق نجاحاً كبيراً، ونجاح أي عمل أشارك فيه إضافة لرصيدي، ويفيدني فنياً وجماهيرياً. ومسلسل «خيط حرير» عودة لنجاحات مي عزالدين، وسعدت بالعمل معها ومع فريق المسلسل ومخرجه إبراهيم فخر الذي سبق أن عملت معه في مسلسليّ «زلزال»، و«ملاك»، الذي لم يكتمل تصويره ولم يعرض حتى الآن.

■ هل أصبحت لديك شروط في ما تقبلينه من أدوار في الفترة الأخيرة؟

- ليست شروطاً، ولكني أحرص على تقديم أدوار تضيف لي، وتفيدني فنياً وغير مكررة، وفي أعمال مميزة مع أسماء ناجحة، ومخرجين مهمين أستفيد منهم.

■ هل حصلت على الفرص التي تبرز موهبتك الحقيقية حتى الآن؟

- لم يتحقق ذلك سوى في أعمال محدودة، ولم أحصل على فرصة تشبعني كممثلة حتى الآن، وسوف أظل أطمع في المزيد من التجارب المميزة والمحطات الفنية حتى آخر عمل في حياتي.

أعمال مهمة

■ ماذا يمكن أن يذكر لك الجمهور من أعمال تركت خلالها بصمة ما؟

- في رصيدي أعمال مهمة عدة، منها «الرحلة، ضد مجهول، زودياك، الوصية، وزلزال»، وغيرها، لكني أعتز جداً بمشاركتي في مسرحية «أمين وشركاه» مع أحمد أمين، وفيلم «الليلة الكبيرة» مع سمية الخشاب وعمرو عبدالجليل ووفاء عامر وأيتن عامر، وغيرهم من الأسماء المهمة.

■ هل ترتاحين في أدوار بعينها بعدما تخطيت مرحلة أدوار الطفولة؟

- أحب الأدوار الكوميدية جداً، وعلى النقيض أحب الأدوار التراجيدية، والتركيبات الصعبة التي تتطلب جهداً وتعباً في أدائها، وبالفعل تخطيت مرحلة أدوار الطفولة، وفي «خيط حرير» قدمت دور أم لطفلة في عمر 5 سنوات، ومستعدة لتقديم كل الأدوار التي تحقق لي نقلة جديدة.

■ كيف تنمين قدراتك كممثلة؟

- أنضم كثيراً لورش تمثيل مع مدربين مصريين، وأجانب، وأحرص على القراءة، كما أشاهد سينما عالمية بشكل دائم لأتعلم وأستفيد.

■ هل أفادت دراما «المنصات الإلكترونية» بنات جيلك؟

- بكل تأكيد، لأن المنصات الرقمية أفادت صناعة الإنتاج الدرامي بشكل عام، وجذبت جمهوراً واسعاً من الشباب لمشاهدة المسلسلات القصيرة والجديدة بمضمونها السريع والمميز، وهي التي منحت فرص البطولة لكثيرين، وكثيرات من الجيل الجديد.

فرصة سينمائية

■ ما حلمك الفني القريب؟

- أنتظر فرصة سينمائية قوية مع مخرج مهم مثل مروان حامد، ولكن أحلامي كبيرة جداً، حيث أحلم بفرصة في السينما العالمية.

■ ما الجديد الذي ننتظره منك لاحقاً؟

- أشارك هنا الزاهد بطولة حكايتين من حكايات مسلسلها الجديد بعنوان «حلوة الدنيا سكر»، تأليف يسري الفخراني، وإخراج خالد الحلفاوي، مع حنان سليمان وميدو عادل ومحمود عبدالمغني ومحمد كيلاني وهشام إسماعيل، وآخرين.

■ هل يمكن أن يحرمك الفن من أحلام الحب والأمومة؟

- لا تعارض على الإطلاق، يمكن أن أتزوج وأكوّن بيتاً وأسرة بمساعدة زوج متعاون ومتفهم لطبيعة عملي، لأني أعشق الفن، وأحقق ذاتي من خلاله.



لزوم ما يلزم

ما فات كبار الموسيقى العربية

هل نلوم كبار الفنانين في القرن الماضي على أن ورثاءهم ليسوا في المستوى؟، ما ذنب العمالقة في جميع مجالات الثقافة، إذا كان القادمون 10 أو 20% من قامات المغادرين؟

هذا كلام تهويني، وإلا فمن من المؤلفين الموسيقيين الآن يمثل 20% من محمد عبد الوهاب، أو بليغ حمدي؟ من أراد أن يفتري على تاريخ الفن كذباً فله ذلك.

لا أحد يُنكر فضل الأساطين، فلولاهم لكان كل تاريخ الموسيقى العربية هباء منثوراً. إذا كنا لا نعرف كيف كان مستوى الغناء في العصر العباسي، فإننا نحيط تماماً بتفاصيل الأغنية والطقطوقة والموال.. في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. أوج الأعمال السنباطية قمم، لك مقارنتها بالقلل الحضارية التي تؤذن بالأفول.

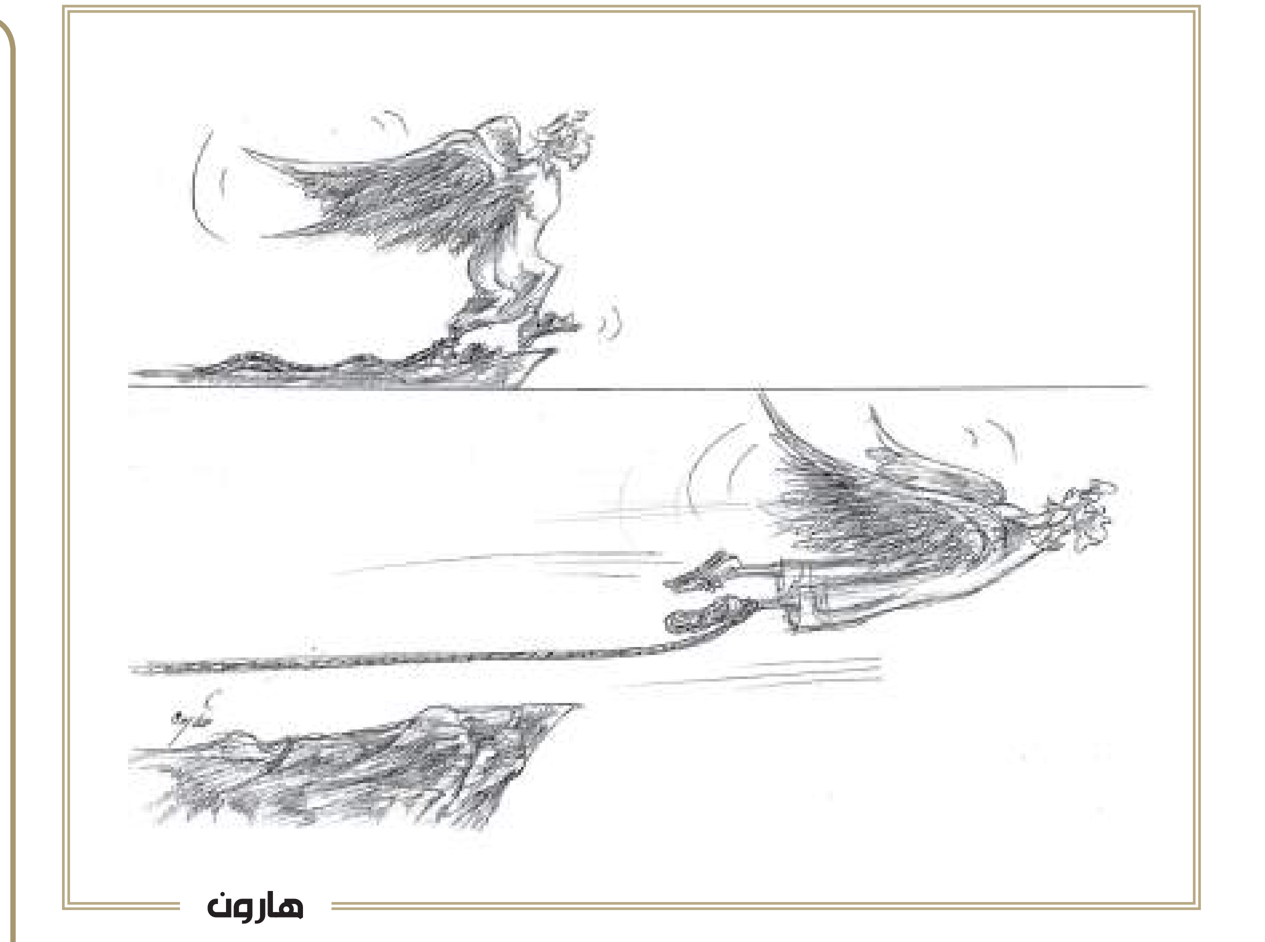
موضوعنا ليس بكائية على تدهور. ما يبعث على الاستغراب، هو أن عظماء ما بين العقدين الثالث والسابع من القرن العشرين، في مصر ولبنان، مثالاً لا حصراً، انشغلوا بالإبداع الذاتي، مع التركيز الشديد والتمحور في الفردية المطلقة. ومضات الأعمال الجماعية سطعت لدى سيد درويش والرحابنة، ولكنها لم تتوسع. الموسيقى العربية لم تستقل، كانت دائماً خادمة للكلمة، فلمّا ظهرت الأعمال الجماعية ولدت وماتت خادمة للأفلام السينمائية.

لم يفكر الكبار في التأسيس البنيوي البعيد المدى؛ الإبداع الذي يؤدي أكاديمياً إلى تراكم التجارب. هذه في الحقيقة سلسلة من ألوان التقصير. لم يفكروا في تنويع الأجناس الموسيقية، فالموشحات كانت أفضل حالاً في تنوع أشكالها في العرض الواحد. لم يسعوا إلى استقلالية التعبير الموسيقي، فظلت الموسيقى تحت التبعية. هم أنفسهم كانوا غير قادرين على تصور أن الموسيقى لغة قائمة بذاتها.

هذه المأساة الفكرية الفنية قضت على أيّ أمل في تطوير الموسيقى العربية. الضربة القاضية هي توهّم كثير من المثقفين، والموسيقيين بالذات، أن ترسيخ أسس الموسيقى الأكاديمية الغربية، في النظرية والتطبيق، سيصيب الموسيقى العربية في مقتل، جراء التغريب. خطأ كارثي. ذكر القلم في «ألفا سنة من المناعة الموسيقية»، أن خمسين مليون طفل صيني يدرسون البيانو. انتظروا عقدين لتروا إلى أي ذرى ستطير الموسيقى الصينية.

لزوم ما يلزم: النتيجة التلقيحية: هل تريدون مناعة مكتسبة ضد الابتذال الفني؟ ما تفعله الصين هو بالضبط مناعة القطيع موسيقياً.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



هارون

«الشارقة للكتاب» تنظم «التحكم في الضغوطات»

تنظم هيئة الشارقة للكتاب في المنطقة الشرقية بعد غد، جلسة تنموية بعنوان «التحكم في الضغوطات»، تقدمها عن بُعد، مدربة التنمية البشرية أديبة القايدي، عبر تطبيق «زووم». وتناقش الجلسة العديد من المحاور المتعلقة بالضغوطات وآثارها على الحياة، كما تكشف العوامل والظروف التي تؤدي إلى التوتر والقلق سواء في مجالات العمل أو العلاقات الشخصية والنفسية، وما يترافق معها، وتعرف جمهور الجلسة بمجموعة من الحلول والمقترحات الواجب اتباعها لتجاوز مشاكلهم.

تطوير متحف محمود خليل بعد إغلاق 10 سنوات

القاهرة- الخليج:

تفقدت د. إيناس عبدالدايم، وزيرة الثقافة بمصر، أعمال تطوير وإعادة تأهيل متحف محمد محمود خليل وحرمه، التابع لقطاع الفنون التشكيلية، بعد إغلاقه أكثر من 10 سنوات، تمهيداً لافتتاحه خلال شهر إبريل/ نيسان المقبل.



مبنى المتحف

وقالت عبدالدايم إن المتحف يعد أحد أهم المواقع المتخصصة، لما يضمه من مقتنيات نادرة تشكل جزءاً من التاريخ الإبداعي للحضارة الإنسانية، مشيدة بمستوى التطوير الذي يواكب أحدث النظم العالمية، من حيث سيناريو العرض المتحفي، ووسائل التأمين، مشددة على ضرورة إنهاء الأعمال في الموعد المحدد لإعادة تشغيل أحد منارات التشكيل المصري.

يذكر أن متحف محمد محمود خليل وحرمه، تم تشييده كمقر إقامة له عام 1920على الطراز الفرنسي، وتبلغ مساحته الكلية 8450 متراً، وتشغل مساحة المباني فيه 538 متراً، وفيه مساحة من الفراغ تقدر بنحو 7911 متراً، ويتكون المتحف من 4 طوابق، ويضم مناطق خدمية، وحديقة.

إضاءات

نحتاج للكلمة السحرية

نحن مطالبون في هذه الحياة بأن نبتكر ونتعلم جملة من المهارات والأساليب والطرق التي نستطيع بواسطتها تجنب الكثير من التوتر والقلق والهم والحزن. مطلوب أيضاً أن نتفاءل على كل الصعد والمجالات الحياتية، وألا نستسلم لما يعترضنا من العقبات والصعوبات، ولعل الكلمة السحرية لكل هذا هي التفاؤل، حيث يجب أن يكون جزءاً من شخصيتنا ونميل لجعل توقعاتنا دائماً إيجابية، خاصة عندما ننظر للمستقبل ونتحدث عنه ونسعى لبلوغه. أما عندما نصطدم بالواقع فإن تفسيراتنا ورؤيتنا تكون مغمورة بهذا التفاؤل والثقة بأن أي واقع رمادي أو مؤلم سيتغير قريباً للأفضل.

وليكن الشعار الرئيسي الذي نحمله هو تجنب التوتر لأنه مكمن كل الشرور، لذا من الأهمية ألا نصب التفكير على الجوانب التي تزيد من التوتر لدينا، بل على العكس نعمل على الابتعاد عنه وتجنبه، ونأخذ الأمور بروية وهدوء وعقلانية، وفي هذا السياق يجب أن نتعلم الميل بشكل دائم نحو التفكير في الإيجابيات وكل ما يسعد ويفرح، وتكون رسالتنا لأنفسنا أن المواقف السلبية أو السيئة واقع لا فكاك عنه ولا منه، وبالتالي لا شيء يدعو للتوتر وما يرافقه من مشاكل أخرى.

أعتقد أنه لتنفيذ هذه الجوانب نحتاج إلى أن يكون بالقرب منا كل من هو مبتسم وسعيد وعقلاني وكل من يفكر بموضوعية ومنطقية، أما المتشائم أو السلبي أو الذين تجد نظرتهم دوماً قاصرة وقلقة، فهم لن يقدموا لنا إلا شحنات نفسية من التوتر والمخاوف. الآخرون الذين لديهم نظرة سوداوية وتوقع دائم لكل ما هو مظلم وفاشل، فضلاً عن المخاوف من المستقبل، هؤلاء ابتعد عنهم، الحياة فيها ما يكفي من المعاناة والألم والهم، فلا تزيدها بمثل هذه الصحبة، لأن هذه النوعية تقنعك بالسلبيات، وتجعل سوداويتها منطقية، فهم يقومون بالتفسير والتعليل، ويغلقون الأبواب أمامك ويسدون المخارج في وجهك، ومن هنا تزيد آلامك ومخاوفك، وتصبح توقعاتك بالفشل أو انهيار مشروع تشتغل عليه واقعاً حتى قبل حدوث المشكلة.

مرة أخرى، اشتغل على نفسك بإيجابية وسعادة وانطلاق، وليكن الشعار الذي ترفعه هو التفاؤل أمام كل عقبة، التفاؤل أمام كل صعوبة، الثقة بقدراتك ومواهبك وعقلك وسلامة تفكيرك، إن وجد من يساعدك ويدعمك ويشجعك، فهذه نعمة حافظ عليها، أما إن وجد من يحبطك ويقلل من منجزاتك ومهاراتك، فتجنبه، لا تقاطعه، وإنما لا تقحمه في خصوصياتك أو مشاريعك وهمومك، لأنه لن يساعدك أو لن يقدم لك ما تحتاجه.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

يعمل على فيلم يعكس الصورة الحضارية للدولة

أرجون كومار: الإمارات أرض الأحلام والحكايات الملهمة

دبي: زكية كردي

«2020 كان عاماً صعباً على الجميع، ومع هذا أرى أن الحب والأمل والأحلام هي موارد باقية ومتجددة لدى كل شخص، وأن بإمكاننا استخدام التجربة التي مررنا بها لنكون أكثر إيجابية في حياتنا، وهذا ما أحاول القيام به من خلال السينما».. من هذا التصور ينطلق أرجون كومار، صانع الأفلام والمنتج الهندي المقيم في الإمارات، بدعوته للمجتمع الإماراتي بكل فئاته ليكون جزءاً من صناعة الأفلام، فيفتح الأبواب أمام الجميع لمشاركة قصصهم لتحظى بفرصة أن تكون جزءاً من فيلمه القادم، والذي يسعى من خلاله إلى تصوير الحياة النابضة على أرض الإمارات من خلال الناس وحكاياتهم..كما نقرأ هنا.

لأنه لم يكن يعرف أحداً يسانده في هذا الطريق الصعب، ولأنه كافح بنفسه ليصل إلى حلمه، قرر كومار أن يمنح الفرصة للكثير من المبدعين الباحثين عن جسر للوصول إلى عالم السينما، ويبحث لديهم عن قصص حياتية غير مستهلكة عايشوها في الإمارات، سواء أكانوا من الإماراتيين أو المقيمين مثله، ليجمع القصص المميزة ويحولها إلى فيلم بواسطة فريقه المحترف، أما عن الموضوع العام الذي تجتمع حوله القصص، فقال: القصص التي أبحث عنها تتسم بالأصالة بالدرجة الأولى، فهي قادمة من عامة الناس سواء كانت حقيقية أم خيالية، وتدور حول ثلاثة محاور هي: الحب، الأمل، الأحلام، فقد تكون قصص نجاح حدثت هنا على أرض الإمارات، ومن المعروف أن هذا البلد يعد وجهة للباحثين عن الفرص وأنه لطالما احتضن المواهب المميزة التي حظيت بالدعم بأشكال مختلفة؛ لتصنع بصمتها الخاصة، وقد تكون قصص ملهمة.

أما عن طريقة تجميع القصص الست التي سيقع عليها الاختيار في فيلم واحد، فأوضح «كومار» أن آلية العمل ستقوم على دراسة واختيار القصص المرسلة بعناية، واختيار أكثرها تميزاً وإلهاماً، ومن ثم تجميع هذه القصص لتترابط وتجتمع داخل قصة واحدة في مطبخ كتابة السيناريو الرئيسي للفيلم، مع الحرص على أن يعكس الفيلم هذا التنوع والتعايش بين الجنسيات المختلفة على أرض الإمارات؛ وذلك من خلال اختيار ممثلين معروفين من مختلف الجنسيات المقدمة في الفيلم لتكون الصورة أقرب إلى الواقع، خاصة أن الفكرة قائمة على تقديم صورة تحمل نبض الشارع الإماراتي المتنوع. وقد خصص فترة ستة أشهر للعمل على بناء القصة لتنضج وتكتمل بحرفية، هذا إضافة إلى أن العمل سوف يتيح الفرصة أيضاً للمواهب الشابة والجديدة للظهور أمام الكاميرا في هذا العمل الضخم الذي سوف تخصص له ميزانية مرتفعة جداً، ويعرض على مستوى عالمي.



أرجون كومار

حافز المشاركة

يتطرق كومار إلى الحافز الذي يقدمه للناس في هذا المجتمع المتنوع، ليشاركوا قصصهم وربما خيالاتهم، سواء أكانوا من الكتاب المبدعين الذين يبحثون عن فرصة، أم كانوا من الأشخاص العاديين الذين يمتلكون قصة مميزة ويجدون أنها تصلح لتكون حكاية داخل فيلم عالمي، وقال: أعتقد أن المشاركة في هذا المشروع تعد أشبه بحلم بالنسبة للمشاركين الذين سيقع عليهم الاختيار؛ لأن هذا الفيلم سوف يصل إلى ملايين المشاهدين حول العالم، وسيحمل أسماءهم كمشاركين في صناعته، كما أنه سوف يحظى بالدعم اللازم والميزانية الضخمة التي تليق بفيلم على محتوى عالمي، إضافة إلى تخصيص عقود مدفوعة الأجر لكل مشارك وقع الاختيار على قصته، أو قرر المشاركة والمساهمة في كتابة السيناريو ليحظى بأجر يماثل أجر كتّاب السينما المعروفين، وأوضح أن الدعوة مفتوحة للإماراتيين والمقيمين في الإمارات.

حياكة القصص

عن توقعاته للقصص المنتظرة، أوضح: أعتقد أن أفضل الناس الذين يجيدون حياكة القصص وإخبارها هم العرب، وقد اعتدت عندما كنت طفلاً في الهند أن أتلهف لسماع قصص العرب كما الجميع، وهذا لامتلاكهم مهارات خاصة ومتوارثة في بناء القصة ذاتها ومنحها النكهة الخاصة التي تميزها، وهذا أحد أهم الأسباب التي جعلت منصات وشركات مهمة مثل: «نتفلكس» و«ديزني» و«أمازون» ترحب بالفكرة؛ وذلك لأن جميع المشاريع السينمائية تعكس الصورة الحضارية للإمارات عادة، فتركز على تصوير التطور العمراني والحداثة والرفاهية، بينما نريد هنا أن نقرب الكاميرا من ناس الإمارات، من هذا التنوع الكبير والجميل على أرضها، وهذه الحيوات المتقاطعة بأسلوب جميل من دون أن تؤثر في خصوصية كل منها، وبالطبع هذا التنوع سوف يمنح الفيلم سمة خاصة تجعله جذاباً للعديد من الجنسيات.

عن هويته كصانع أفلام، أشار إلى أنه لم يكن أكثر من شاب عادي جاء إلى الإمارات لا يحمل في جيبه أكثر من 500 درهم، لكنه حظي بفرصة عمل جيدة منذ قدومه، كونه يحمل خبرة لا بأس بها من عمله الخاص الذي أنشأه في بلده الهند، ضمن إطار صناعة الأفلام، لتتاح له بعدها فرصة التعرف إلى المخرج فيروز نديال والا، الذي دعمه وسانده ليؤسس نجاحه في عالم السينما، حتى تمكن من إنتاج العديد من الأفلام، آخرها فيلم «welcome back» الذي كلف 18 مليون دولار. وأضاف أنه استغرق وقتاً لا بأس لتحقيق هذا النجاح، على الرغم من أنه ما يزال في الأربعين من العمر. وشارك في الكثير من الأفلام إلى أن تمكن مؤخراً خلال عام 2020 من افتتاح شركته الخاصة للإنتاج، والتي ينوي أن تنطلق للعمل على أربعة مشاريع فنية متنوعة كبيرة هذا العام.

مسيرة نجاحات

بمناسبة الحديث عن الأحلام والوصول إلى هذه المرحلة المهمة في تحقيقها، لابد من التساؤل عن الحلم الأكبر في أجندة كومار، والذي قال عنه: في الحقيقة أنني وجدت الإلهام في تأمل مسيرة نجاحات الإمارات، الذي استقي منها القدرة على الاستمرار في الأحلام والعمل على التطور والنمو أكثر فأكثر، فأنا من المعجبين بشارع الشيخ زايد والذي أرى فيه مثالاً حياً وملهماً على التطور. وعندما أتأمل الإصرار وقدرة الإمارات على الاستمرار بالتطور والتقدم أجد نفسي شغوفاً بالانضمام إلى هذا النهج، وأن أشارك بأن أكون جزءاً من حكايات النجاح الملهمة فيها.

رسم لغلاف «تان تان» بـ 3,175 مليون يورو

أعلنت دار «أركوريال»، أن رسماً للفنان البلجيكي إيرجيه أعدّه لغلاف أحد مجلدات مغامرات «تان تان» بعنوان: «زهرة اللوتس الأزرق» حقق أمس الأول رقماً قياسياً جديداً لمبيعات الروايات المصوّرة في المزادات، إذ بيع مقابل مبلغ 3،175 مليون يورو.

وأفادت الدار في بيان بأن ثمن التحفة ارتفع في نهاية المطاف إلى 3175400 يورو بعد تنافس بين ثلاثة مزايدين بواسطة الهاتف.

ويعود الرسم المشغول بالحبر الهندي والجواش والألوان المائية إلى عام 1936، ولم يعتمد الرسم كغلاف للمجلّد، نظراً إلى كلفة طباعته الباهظة، بل اختيرت بدلاً منه نسخة مبسّطة منه.

ويعتبر رسم «زهرة اللوتس الأزرق» إحدى روائع إيرجيه، ويمثل نقطة تحول في رسومه.

ونشرت رسوم هذا المجلد بين عامي 1934 و1935 في مجلة «بوتي فانتيام» قبل إصدار المجلّد نفسه عام 1936.

الرسم لدى عرضه في المزاد (رويترز)

بونج جون-هو يترأس تحكيم «البندقية السينمائي»

اختير المخرج الكوري الجنوبي بونج جون-هو، ليترأس لجنة تحكيم الدورة الثامنة والسبعين لمهرجان البندقية السينمائي التي تقام من الأول من سبتمبر المقبل إلى الحادي عشر منه، وفق ما أعلن المنظمون.

بونج جون-هو (أ.ف.ب)

وقال بونج جون-هو «لمهرجان البندقية تاريخ طويل، ويشرفني أن ارتبط بتقاليده السينمائية الرائعة. بصفتي رئيس لجنة التحكيم، وفوق كل ذلك بصفتي عاشقاً للسينما، فأنا على استعداد لمشاهدة كل الأفلام التي اختارها المهرجان والتصفيق لها. لديّ فرح وأمل كبيران».

وأشاد المدير الفني لمهرجان البندقية ألبرتو باربيرا بـ«المخرج الكوري» الذي «يعد أحد أكثر الأصوات أصالة وفرادة في عالم سينما المؤلف على مستوى العالم». وأضاف «أنا ممتن جداً له على قبوله أن يضع شغفه كعاشق للسينما، في خدمة مهرجاننا».

وفاز بونج جون-هو (51 عاماً) بالسعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي 2019 عن فيلم «باراسايت» ثم نال عام 2020 أربع جوائز أوسكار (أفضل سيناريو أصلي وأفضل فيلم أجنبي وأفضل مخرج وأفضل فيلم) إضافة إلى جائزة «سيزار» الفرنسية عن أفضل فيلم أجنبي.

إعدام سجين مصاب بـ«كورونا»

أعدمت الحكومة الأمريكية، كوري جونسون، وهو قاتل يعاني إعاقة ذهنية ومصاب بفيروس «كورونا»، أمس الأول الخميس، في ثاني إعدام ينفذ خلال أسبوع واحد لإدارة الرئيس دونالد ترامب في الأيام الأخيرة له بالسلطة.

وأدين جونسون (52 عاماً) بقتل سبعة أشخاص في ولاية فرجينيا في 1992. وقال شهود إنهم سمعوا أقارب الضحايا وهم يصفقون ويهللون فرحاً من غرفة للمشاهدة داخل قاعة الإعدام في سجن بمدينة تيرا هوت في ولاية إنديانا بعد الإعلان عن تنفيذ الحكم.

جاء إعدام جونسون بعد ساعات من الموعد المقرر لذلك بعدما رفضت المحكمة العليا الأمريكية التماساً من محاميه الذين قالوا إنه يعاني إعاقة ذهنية شديدة، الأمر الذي يحول دون إعدامه بحكم القانون.

وهذا هو الإعدام الثاني عشر خلال فترة حكم ترامب، ويأتي في خضم جائحة «كورونا» التي أصابت مسجونين محكوم عليهم بالإعدام واثنين على الأقل من محاميهم وسجناء آخرين وأفراداً من فرقة الإعدام وحراساً بالسجن.

ورفضت المحكمة العليا أيضاً التصديق على أمر أصدرته محكمة أقل درجة بإرجاء إعدام جونسون ومدان آخر يدعى داستن هيجز لحين تعافيهما من «كورونا» الذي أصيبا به في ديسمبر الماضي.

«معالم دبي».. إبداعات طلابية تثري «مهرجان التسوق»

انطلق، أمس الأول الخميس، معرض «معالم دبي» المقام على ضفاف خور دبي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ويضم لوحات رائعة للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وبرج خليفة ومترو دبي ومسبار الأمل والعديد من المعالم البارزة في الإمارة.

ويسلط المعرض المقام في سوق مهرجان دبي للتسوق في منطقة «السيف» على خور دبي، الضوء على إبداعات الطلبة الفنية من مختلف أنحاء الدولة الذين شاركوا في مسابقة أسواق مهرجان دبي للتسوق الفني، والتي تقام بالتعاون مع هيئة المعرفة والتنمية البشرية. وشارك في المعرض 60 من طلبة المدارس الثانوية من مدارس هيئة المعرفة والتنمية البشرية؛ حيث اختار الحكام أفضل 30 طالباً ليتم عرض إبداعاتهم حتى 30 يناير/كانون الثاني الجاري.

وقال أحمد الخاجة، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة: تسعدنا رؤية جميع الأعمال الفنية المذهلة التي أبدعها الفنانون الموهوبون معروضة في سوق مهرجان دبي للتسوق في السيف، ويعد هذا الموقع التاريخي إلى جانب الخور مكاناً مثالياً لعرض اللوحات والصور الفوتوجرافية التي تسلط الضوء على عدد من اللحظات المميزة والإنجازات العظيمة في مسيرة دبي.



زوار يتجولون في المعرض (وام)

وقالت موزة السويدي رئيسة المشاركة المجتمعية في هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي: فخورون بجميع طلبتنا المبدعين في مدارس دبي ممن شاركوا في المسابقة الفنية لمهرجان دبي للتسوق، ونشكر مدارسهم ومعلميهم على جهودهم المستمرة في إثراء التجارب الإبداعية لطلبتنا، وحشد طاقاتهم؛ لإبراز مواهبهم والاحتفال بالتراث الإماراتي.

ويعد سوق مهرجان دبي للتسوق في السيف المقدم من «الفوعة»، وجهة رائعة تنبض بالحياة خلال أمسيات الشتاء؛ حيث يجمع السوق بين العروض الثقافية الإماراتية والعروض الترفيهية المتجولة والعروض المباشرة والتجارب الأسبوعية المتميزة والتي تُقام جميعها بين المباني والأسواق التقليدية في منطقة السيف حتى 30 يناير/كانون الثاني الجاري.

كما يستضيف السوق أسبوع التمور الذي يستمر حتى 20 يناير الجاري، ويشمل تجارب تذوق التمور وأكلات مصنوعة من التمور وورش عمل حول التمور والحرف اليدوية المرتبطة بالنخيل والكثير من منتجات التمور. (وام)

«هيرميس».. تصاميم وحفلات موسيقية في «السركال أفنيو»

دبي:
زكية كردي

بعد مرور معرضها في كل من سنغافورة وباريس ونيويورك، وصلت جولة العلامة العالمية «هيرميس»، إلى دبي لتكون جزءاً من فعاليات مهرجان دبي للتسوق المنوعة، وتستقر في «السركال أفنيو» في مبنى «كونكريت»، لتقدم معرضها حتى 20 يناير الجاري.

تعرض «هيرميس» كل منتجاتها، مع التركيز على وشاحها الشهير، وتمنح زوار المعرض من محبي تصاميمها والمتابعين لإصداراتها والراغبين في التعرف إليها، فرصة مشاهدة مصممي نقشاتها الشهيرة، وهم في سياق العمل.

صمم المعرض بأقسامه المنوعة ليقدم تجربة تصميم حية أمام الزوار الراغبين في التعرف إلى أسرار وتفاصيل تصميم وشاح «هيرميس» الحريري الشهير، ضمن جولة تتميز بالأفكار المبتكرة، مثل تخصيص مجموعة من أكشاك الهواتف الملونة، لتصميم وشاح معين؛ إذ يمكن للزائر التعرف إلى قصة تصميم الوشاح عبر رفع سماعة الهاتف واختيار اللغة التي يفضلها ليسمع القصة المسجلة، بينما تعرض غرفة مغلقة حكاية الوشاح الحريري من التصميم وحتى التصنيع، في حين يخصص المعرض أركاناً عدة للمصممين المميزين وأساليبهم الخاصة في الطباعة اليدوية التي تميزت بها تصاميم جيان بابلو باغني الذي طرح أسلوبه الخاص في التصميم عام 2000، إلى جانب مزج رسومات المصممين أوكتيف مارشال وثيو دو غويلتزل اللذين ابتكرا ماكينة ضخمة توسطت المعرض وأثارت فضول الزوار، تدمج رسومات كل منهما على الوشاح أثناء الطباعة، لننتقل بعدها إلى ركن الفنان الياباني ديزيك نومورا الذي يستوحي تصاميمه من القطع القديمة للعلامة العريقة فيمزجها مع شخصياته الخاصة بأسلوب فن المانجا الياباني الشهير، مع الحفاظ على الهوية الخاصة لتصاميم «هيرميس» التي تمتاز بدقة الخطوط الرفيعة وتجانس وتوازن الرسومات.

المعرض يضم تصاميم متنوعة

وفي محطة البورتريه يقف الزوار بانتظار دورهم ليرسمهم الفنان سيريلي دياتكاين ويهديهم التذكار الخاص من المعرض قبل أن ينتقلوا إلى قسم خاص يبدو أشبه بغرفة مكياج فاخرة، تقدم للزوار أفكاراً مبتكرة لارتداء الوشاح واستخداماته المتعددة في الأزياء، لتنتهي الجولة في قسم المبيعات الذي يقدم قطعاً خاصة جداً وبأسعار مخفضة للزوار فقط.

يصاحب المعرض أجواء وعروضاً احتفالية مميزة في المنطقة المفتوحة في الهواء الطلق، وأتيحت مساحة مميزة للراغبين في الاستمتاع بالحفلات الموسيقية قرب المسرح مع مراعاة شروط التباعد الاجتماعي، ويضم البرنامج الفني العديد من الفرق الموسيقية المعروفة، بينما يقدم محترفو التزلج عروضهم الخاصة أيضاً ضمن برنامج محدد، كما يستطيع الزوار الاستمتاع بألعابهم الإلكترونية المختلفة في غرف الألعاب الموزعة في المنطقة.

رفيف

مصطلحات 5 نجوم

بعيداً عن المصطلحات النقدية «الفخمة»، وقد وصفها أحد الكتّاب ذات يوم بمصطلحات «5 نجوم»، ومعظمها مستورد من الفكر الثقافي الأدبي الغربي، لكن بعض النقّاد العرب اهترأت أقلامهم لكثرة استعمالهم «ما هو مُسْتَعمل» من نظريات ومفاهيم في النقد الثقافي وفي النقد الأدبي كأنها منظومة ثقافية عربية، وما هي بعربية، بل الكثير من مصطلحات النقد غربية المولد والمنشأ، واستعمالنا المكرر لها ما هو سوى استخدام سلعة أجنبية «بلغة عربية».

بعيداً عن كل ذلك، وبعيداً عن مفهوم نقدي مستعمل هو «التناصّ»، الذي أغرقنا به الكثير من نقاد الأدب العرب في الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين دعنا بكل بساطة نعود إلى تشابهات تصل حدّ التطابقات في الشعر العربي قبل ظهور مصطلح التناصّ، وقبل مفاهيم كبيرة فخمة مثل: التفكيكية، واللسانية، والتجريدية، والغنائية، وغيرها من مصطلحات تنسحب على الأدب وعلى الفنون في الوقت نفسه.

دعنا نقرأ «بالعربي»: ذا الرمّة، وامرأ القيس، والشنفرى، ومسلم بن الوليد، والأعشى.. وغيرهم من شعراء أخذوا من بعضهم بعضاً إلى حدّ التطابق الذي يسمّيه البعض «السرقة الأدبية»، وإذا أردت وصفاً «فخماً»، فاستعمل: «التناصّ».. وليعذرني القارئ هنا على ورود كلمات في هذا الشعر لا تصلح مطلقاً للقرن الحادي والعشرين، بل هي مجرد أمثلة.. يقول ذو الرمّة:

كأن لم تحل الزرق ميّ ولم تطأ
بجرعاء حزوى ذيل مرط مرجّل.

ويقول امرؤ القيس:

خرجت بها أمشي تجرّ وراءنا
على أثرينا ذيلَ مرطٍ مُرَجّل.

الشنفرى يقول:

حسام كلون الملح صاف حديده
جراز كأقطاع الغدير المنعّتِ.

ويقول عمرو بن براقة:

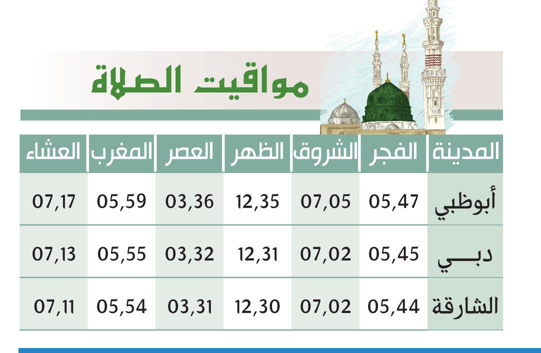
وكيف ينام الليل من جل ماله
حسام كلون الملح أبيض صارم.

يقول ذو الرمّة:

للجنّ بالليل في حافاتها زجل
كما تجاوب يوم الرّيح عيثوم.

هذه مجرد نماذج للتمثيل فقط، من لغة تعود إلى شعر يحتاج إلى معاجم تفسير وتشرح المعنى، وما يمكن أن يُسمّى ما بعد المعنى عند شعراء كانوا يتبادلون الشعر كأنهم يتبادلون ظهور خيولهم بأريحية وصداقة بيضاء في زمن لم تكن فيه لا مصطلحات ولا نظريات «فخمة».. تلوي عنق الشعر.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,47	07,05	12,35	03,36	05,59	07,17
دبـــي	05,45	07,02	12,31	03,32	05,55	07,13
الشارقة	05,44	07,02	12,30	03,31	05,54	07,11

الخليج



صورة «سيلفي» تُنهي حياة هندية

لقيت هندية تدعى نيروباما براجاباتي، مصرعها في نهر بمدينة كاناكوند غربي الهند، بعد محاولتها التقاط صورة سيلفي، وهي تقف على صخرة قبل لحظات من فقدانها توازنها وسقوطها. ولم يتمكن أحد من الموجودين في المكان من الإمساك بها لقوة تدفق المياه، ليتم العثور على جثتها في قاع النهر.

www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 3 جمادى الآخرة 1442هـ 16 يناير 2021م ـ العدد 15217

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

ردّ الدين

في الوقـت الذي تسجل فيـه المراكز الصحيـة في مختلف مناطق الدولـة إقبالاً كبيراً لأخـذ اللقاح ضد فيروس كورونـا المستجد، لا يزال المعـدل اليومي للإصابات بالفيروس يسجل ارتفاعاً، في رسالة واضحة مفادها المسارعة لمن لا يـزال يراوده التردد لأخذ اللقاح، والانخراط في صفوف من لبّوا النداء، للعب دور فاعل في المعركة الدائرة مع الفيروس الذي من الواضح أنه يرفض رفع الراية البيضاء، طالما يجد لنفسه مكاناً في أبدان المستهترين، الذين لم يصدقوا أنه لا يزال موجوداً، ولم ينته، حتـى بانت عليهم عوارضـه، وألزمتهم منازلهـم، حارمة إياهم من ممارسة حياة، كان من السهل جداً عليهم التنعم بها، لو أنهم أخذوا في الحسبـان التقيـد بالإجـراءات الاحترازية، والانضمـام إلى قوافل الأبطال الذين شمروا عن سواعدهم، واختاروا سداد الدين في وقته.

نعـم، إنـه وقت سداد الديـن لقيادتنا الرشيدة التـي حرصت على أن تكـون الإمارات من أوائل الدول التي تحصـل على اللقاح، لتضعه بـين أيدي الـكادر الطبي، تمهيداً لتحصين أفـراد المجتمع الذين كانوا ينتظـرون بفـارغ الصبر توفره، وأخذه، لمفارقـة الخوف الذي لازمهم طيلـة 13 شهراً، كان همهم الأوحد خلالهـا النجاة بصحتهم، وحماية أحبائهـم، مفضلين تـارة التقيد بالإجراءات الاحترازيـة، وتارة أخرى الحفاظ على التباعد الاجتماعي.

إنـه وقت سـداد الدين لأبطال خط الدفـاع الأول من كوادر طبية، وأجهـزة شرطية، ومتطوعـين، وصلوا الليـل بالنهـار، وبذلوا الغالي والنفيسـ، مضحـين بأنفسهم وراحتهم، كي ينعـم المجتمع بأفراده بالصحة والعافية، حتى إن بعضهم أصيب، ودفع حياته ثمن تسمكه برسالتـه السامية، وإيمانه بأن النصر على الجائحة ممكن، وأن المعركة سيخـرج منتصراً منها مَن تمسك بالأمل، وتقيد بالإجراءات، إلى حين أن تؤتـي الجهـود العلمية أكُلهـا، وتتوصل للقـاح، يرفع الحمل عن كاهلهم، الذي أنهكته ساعات العمل الطوال، وبعدهم عن عائلاتهم، وهـو ما أصبح واقعاً معيشاً، حيث أضحى اللقاح في متناول الجميع، وبانتظار أن يتحمل كل فرد في المجتمع مسؤوليته، وصولاً إلى المناعة الجماعيـة، التي وحدها ستكون إيذاناً بانتهاء الفيروس، والخلاص منه نهائياً.

أعـداد متلقـي اللقاح في ازديـاد يوماً بعد يـوم، وإذا استمر أفراد المجتمـع في العزف على هـذا المنوال فإنه من الـوارد جداً أن يحصل الجميع على اللقاح خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، لتكون بذلك «دار زايد» الأولـى عالميـاً في التعافي من الجائحة صحياً، بعـد أن تمكنت قيادتنا الرشيـدة من النهوض مجدداً باقتصادنـا الذي أثبتـت مناعة قوية، وقدرة كبيرة على مواجهة الأزمات.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com



مسافرون بأعداد كبيرة في القاعة الرئيسية لمحطة هونجكياو للسكك الحديدية في مدينة شنجهاي الصينية (بلومبيرج)

شيء ما

«جريتا» على طابع بريد

كما يليق بالدول المتحضرة، كرّمت السويد ابنتها ناشطة المناخ، الشابة جريتـا تونـبرج؛ بوضع صورتها على طابع بريدي طـرح للبيع قبل أيام، وتظهـر الشابـة البيئية، في الطابـع، وهي تقف أعلى جـرف، وترتدي معطفـاً واقياً من المطر أصفر اللـون، فيما تحلق فوقها طيور السنونو؛ تعبـيراً عن حق كل الكائنات، لا الإنسان وحده، في بيئة نظيفة؛ ورفضاً لحجم الدمار الذي ألحقه البشر بكوكب الأرض، وبالحياة عليه.

شركة الخدمات البريدية التي يبدو أنها من صمم الطابع، أفادت بأنه واحـد من مجموعة من الطوابـع التي تحمل اسم «الطبيعة القيّمة»؛ دعمـاً للأهداف التـي وضعها البرلمان السويـدي؛ للمحافظة على البيئة، وتتضمـن تلـك الطوابع الموائل الأخـرى التي اعتبر البرلمـان أن حمايتها مهمـة، وتتضمن الجبال والنباتات الجبليـة والغابات والمناظر الطبيعية الزراعية، إضافة إلى أنواع من الضفادع المهددة.

ليسـ بالنسبـة للسويـد وحدها، وإنمـا للعالم كله، فـإن اسم جريتا تونبرج بات عنواناً لحملة الدفاع عن البيئة، والانخراط في نضال دؤوب؛ لوقف حملـة العبث بها، واستطاعت الفتاة التي بلغت مؤخراً الـ18 من عمرهـا أن تلفت أنظـار لا الساسة وصنّاع القرار في مختلف دول العالم وحدهـم، وإنما الرأي العام العالمي كله إلـى حيوية القضية التي تبنتها، ويبدو أنها ستكرّس حياتها لها.

ولدت جريتا في الثالث من يناير/كانون الثاني عام 2003، لأم مغنية في الأوبـرا، وأب ممثـل سينمائـي، وعلـى الرغم مـن معاناتها بعض الأمراضـ، فإنها فـازت في مايو/ أيـار 2018، في مسابقة للكتابة حول المنـاخ، نظمّتها الصحيفة السويدية «سفينسكا داغبلاديت»، وبعد نحو شهريـن، قررت عدم الذهاب إلى مدرستهـا في استوكهولم؛ احتجاجاً على عـدم التزام بلادها باتفاقية باريس للمنـاخ التي تهدف إلى خفض انبعاثـات غاز ثاني أكسيد الكربون؛ حيـث اعتصمت أمام أبواب البرلمان كل يـوم جمعة خلال ساعـات الدراسة لمدة 3 أشهر، داعية التلاميذ إلى مناصرتها.

وبعـد ذلك بعـام خطفت الفتاة الأضواء في قمـة المناخ على هامش الجمعية العامـة للأمم المتحدة بنيويورك، بحضور قادة العالم، ويومها أثارت تغريدة للرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب سخر فيها مـن الفتاة، سخطـاً واسعاً لـدى ناشطي البيئـة، وكان مبعث سخرية ترامـب منها انتقادها لاستخفافه بالموضـوع البيئي، وانسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية المناخ بعد توليه الرئاسة.

أحدثـت جريتا نقلة كـبرى في الاهتمام البيئي، وغـدت أيقونة لدى شباب العالم الذين لفتت أنظارهم إلى الموضوع، وانخرطت مجموعات مـن الشبان مـن الجنسين في أنشطـة واضطرابات للدفـاع عن البيئة شملت نحو 300 مدينة في مختلف بلدان العالم.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

بيع مفتاح غرفة بونابرت بـ 92 ألف يورو

بيع مفتاح الغرفة التي توفي فيها نابليون بونابرت في جزيرة سانت هيلينا؛ حيث نفاه البريطانيون مقابل 81900 جنيه إسترليني (92 ألف يورو)، أمس الأول، وفق ما أعلنت دار مزادات «سوذبيز».

وشـارك 11 شخصـاً في المـزاد على هذه القطعـة المعدنيـة التـي يبلـغ طولهـا 13 سنتيمـتراً والتي بيعت بسعـر يفوق بـ 16 مـرة تقديرهـا الأوّلي الذي كان يتراوح بين 3000 و5000 جنيه إسترليني (5500 يورو).

وعثر علـى المفتاح في مظـروف كان في صندوق منزل اسكتلندي.

وجلـب جندي يدعـى تشارلـز ريتشارد فوكس كان في جزيرة سانت هيلينا بعد وفاة الإمبراطور الفرنسي عام 1821، المفتاح إلى اسكتلندا ليقدمـه لوالدته التي كانت «من أشد المعجبين» ببونابرت. وعثر أحفادها في النهاية على المفتاح وقرروا بيعه في مزاد.

مـن ناحية أخرى، تتولـى استوديوهات «أبـل» إنتاج فيلـم «كيتبـاج» للمخرج ريدلي سكـوت الذي يتناول حيـاة نابليون بونابـرت، ويـؤدي دور البطولة فيه الممثل الأمريكـي الحائـز جائـزة أوسـكار واكين فينيكس.



مفتاح الغرفة

قطار سرعته 643 كيلومتراً في الساعة



لحظة الكشف عن القطار

اختـبر علمـاء من جامعـة جنوب غربي جياوتونج في الصين، النموذج الأولي لقطـار مغناطيسـي تصـل سرعته إلى 643 كيلومتراً في الساعة.

ويعتمد قطار «ماجليف» الجديد في الصـين علـى تكنولوجيا الموصلات الفائقـة التـي تجعله أسـرع وأخف وزنـاً مـن منافسيـه، وهو مـا يعني أن تكلفـة بنـاء الخطـوط والأنفـاق والجسور الجديدة ستكون أقل أيضاً.

سكان غاضبون يُقيّدون عمدة مدينة في شجرة



راميريز مقيد على الشجرة وحوله مجموعة من السكان

إعداد:
مصطفى الزعبي

أقدم سكان غاضبون في مدينة فرونتيرا كومالابا بولاية تشـياباس جنوبي المكسيك على تقييد أوسـكار راميريز عمدة المدينة في شجرة أثناء افتتاح خزان المياه الجديد بالمدينة، وذلك بسبب سوء حالة الخزان.

وأفـادت وسـائل إعـلام محليـة أن راميريز كان يفتتح سلسـلة من المشاريع العامـة التـي وعـد بهـا سـكان المدينـة، قبـل أن يتـم تقييده في الشـجرة تنديداً بسياسته الخادعة.

وظهـر راميريز في مقطـع فيديو وهو يرتـدي كمامة ويداه خلـف ظهره مقيداً بالشجـرة، مع سماع صـوت رجل عرفه نفسـه أنه عضو بأحـد الأحياء ينتقد سوء وضع الخزان الجديد، موبخاً العمدة.

تحويـل مطـار إلـى حديقـة

حولت شركة صينية، مطار لونجهوا في شنجهاي المهجور منذ عام 2011 ، وتصل مساحته إلـى 36 فداناً إلى حديقة، تضم صالات رياضية في الهواء الطلق ومطاعم ومنطقة موائل للطيور البرية، واستغلت الشركة مدرج المطار وحولته إلى مسارات للمشـي وركـوب الدراجـات، وتستوعب الحديقة أكثر من 4 آلاف زائر يومياً، ويمكن إقامة الحفلات الموسيقية والمهرجات فيها.

أغلقت الحكومة المطار الذي تم إطلاقه في عشرينات القرن الماضي عام 2011 بعد أن كان أول مطار مدني في مدينة شنجهاي.

وقالت الشركـة المطورة: أردنا الحفاظ على بقايا المطار، وتم الاحتفاظ بـ 3,6 متر مـن المدرج الأصلي مع إجـراء القليل من التعديلات عليه.





أشخاص يمارسون رياضة المشي على المدرج

كشف زيف بطاقة تعريفية ينقذ طائراً من الإعدام

نجـا طائر حمـام من الإعـدام في أستراليا أمس بعدمـا تبين زيف بطاقـة تعريفية مربوطة بساقه تشير إلى أنه يخص جهة أمريكية.

البطاقة أعطت انطباعاً بأن ذكر الحمام ضل طريقه خلال سباق في ولاية ألاباما الأمريكية وقطع مسافة تزيد على 13 ألف كيلومتر وصولاً إلى مدينة ملبورن الأسترالية، وهو ما يتعارض مع لوائح الحجر الصحي الصارمـة التي تحظر جلب حيوانـات أو طيور حية.

لكن مـع تصاعد حملة تعاطـف على «تويتر» مع الطائر الذي أطلق عليه محبوه اسم «جو» والدعوات المطالبة بإعادته سالماً إلى الولايات المتحدة، أعلن اتحاد سباقات الحمام الأمريكي أن بطاقة الهوية مزيفة.

وقـال الاتحـاد في منشور على فيسبـوك «طائر الحمام الـذي عُثر عليه في أستراليـا يحمل بطاقة تعريفية مزيفـة ولا داعي لإعدامه بحسب معايير الأمن البيولوجي، لأن موطنه الفعلي هو أستراليا».



الطائر «جو» (رويترز)